

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

الكتاب

مضاهاة امثال كتاب كليله ودمية
بما اشبهها من اشعار القريب

استخراج

ابن عبد الله محمد بن حسين بن عيسى

نقش

الدكتور محمد يوسف نجم

الجامعة الأمريكية - بيروت

دار الثقافة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مضاهاة امثال كتاب كلية ودمنة
بما اشبهها من اشعار العرب

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
السنة الثامنة الفوقية
الكتاب

مضاهاة امثال كتاب كليله ودمنة
بما اشبهها من اشعار العرب

الخراج

ابن عبد الله محمد بن حسين بن عيسى

خفيف

الدكتور محمد يوسف نجم

الجامعة الأمريكية - بيروت

دار الثقافة

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
مقدمة
أسكنه الله الفردوس

مؤلف هذا الكتاب نحوي من رجال القرن الرابع هو أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليميني (٤٠٠ -) . ويستفاد من اخباره^(١) ، انه رحل في طلب العلم الى الشام ومصر . وروى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد بن علي النحوي وأبي جعفر احمد بن سلامة الطحاوي وجماعة . وروى عنه أبو الحسن احمد بن محمد العتيقي وعلي بن بقا وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي ، الذي شهد له بانه صحيح السماع حسن الاصول ، والقاضي أبو عبدالله القضاعي ، مع آخرين .

وله من الكتب : « اخبار النحاة وطبقاتهم »^(٢) ، و « التنبيه على بلاغات القرآن » وكتاب المضاهاة هذا . وذكر في مقدمة النسخة (ف) انه يجتهد لوضع كتاب في العرف من السياسة السالفة والسيرة الآتفة ... وروى له المصادر مقطعات من الشعر .

(١) ترجم له القفطي في انباء الرواة ٣ : ١١٢ - ١١٣ والسيوطي في البنية ٣٧ وابن مكنوم في تلخيصه ٢٠٤ وابن قاضي شعبة في طبقاته ١ : ١٧ وحاجي خليفه في الكشف ١١٠٨ و ١١٧٢ والصفدي في الوافي ٢ : ٣٧٩ - ٣٨٠ . واورد له الثعالبي في البنية ١ : ٣١٢ (الطبعة الشامية) ستة أبيات من الشعر .

(٢) في البنية والوافي « اخبار النحويين » وفي طبقات ابن قاضي شعبة « اخبار النحاة » .

فرغ اليميني من تأليف كتابه هذا في مناف الاربعين وثلاثمائة ،
وحمله الى المعز الفاطمي سنة ٣٥٨ هـ الى المنصورية على ما ذكر في ختام
النسخة (ب) .

ويستدل من المقدمة الطويلة التي افتتح بها الكتاب انه الفه دفاعاً عن
تراث العرب في الادب والحكمة ، عندما رأى انصراف الناس عنه الى
كتاب ابن المقفع هذا . واتجه في دفاعه الى نقض ما جاء به ابن المقفع
منسوباً الى الفرس ، محاولاً رده الى اصوله من اشعار المتقدمين .
وذكر انه عدّى عما شاكل هذه الحكم من منشور كلام حكماء العرب
وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام - على ما ذكر - قد
كفاه مؤونة ذلك بكتاب الفه لعبدالله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً
ضاهي به كتاب هزار افسان .

ورأى ان ينزه كتاب الله عن ان يقارن حكمه بما جاء في كتاب
الفرس هذا فقال : « ولولا ما قدمناه من شرطنا ان لا نضاهي امثال
هذا الكتاب الا بالشعر ، تنزيهاً لكتاب الله عز وجل لكان ذكر ما
ادبنا الله تعالى ذكره به في كتابه اجمع معنى واخصر لفظاً واوجز قولاً
واحضر فائدة ... ولكننا صننا كتاب الله العزيز عن ذلك » (١) .

والكتاب فيما ارى يقع في تلك السلسلة الطويلة من الردود التي كتبها
العرب ليدحضوا حجج الشعوبيين ، والتي اسهم فيها اعلام الادب العربي
كالجاحظ وابن قتيبة في المشرق ، والذين ردوا على ابن غرسية في الاندلس .
ولعل المؤلف استوحى خطة الكتاب من تلك النقول التي اوردها ابن قتيبة عن
كليمة ودمنة في عيون الاخبار وشفعها بما اشبهها من اقوال منظومة ومنثورة .
ويزعم المؤلف انه استخرج هذه الاشعار جميعاً من الشعر القديم ولذا
حرص على ان يذكر اسم كل شاعر الى جانب شعره « لتلا يظن جاهل

بالشعر والشعراء اني نخلت احداً ما ليس له ايثاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب» (١). ويبدو لي ان هذا الذي قاله المؤلف يحمل في طيه دليل الاتهام . فاذا كان ما نسب الى الخطيئة وعبيد الله بن قيس الرقيات وكثير عزة وامرئ القيس وعروة بن الورد والنابعة واعشى قيس واعشى باهلة وحاتم والشماخ والاخلطل وامية بن ابي الصلت وجريز والفرزدق وعنترة والمسيب بن علس وكعب بن زهير والقطامي وعبيد بن الابرص - اقول اذا كان هذا الشعر الذي نسبته الى هؤلاء الشعراء لا يوجد في دواوينهم ولا في المصادر ، اذن فان ما ينسب الى غيرهم ممن ليس لهم دواوين ، او من المجاهيل الذين لم نستطع الاهتداء اليهم ، حري بان يؤخذ مأخذ الريبة والحذر . اذ لو كان ما نسبته للمشهورين صحيحاً او موجوداً في دواوينهم لحملنا الباقي على الصحة واذا افترى على المشهورين فهو على المغمورين اشد افترأً . ثم ان في هذا الشعر الذي نسبته الى فحول الشعراء من التكلف والاسفاف ما يجعلنا نشك في صحته حتى ولو عثرنا عليه في المصادر ، وهذا لم يحدث على كل حال .

ومما يقوي جانب الشك عندنا ، تطابق المعاني والالفاظ في المنشور والمنظوم ، تطابقاً يكاد يكون حرفياً في العديد من المواضع ، ومثل هذا لا يمكن ان يسهو عنه الباحثون ، وخاصة هؤلاء الذين كانوا يتربصون بآبن المقفع ويحاولون ان يتبعوا اخطاه ويستخرجوا معانيه .

ومما يؤيد هذا الظن ان هنالك عبارات تتكرر في الشعر وفي المقدمات مما يوحي بان كاتبها او ناظمها واحد ، لعله المؤلف ، منها : خيم ، وخيمت ، والقرب والبعد ، وعسر ويسر وما الى ذلك ، مما لا يخطئه القارئ لدى تصفح الكتاب .

ويحاول المؤلف احياناً تضليل القارئ عن مصدر الشعر ، وذلك بان

يضعه في اطار حادثة تاريخية معروفة وردت في كتب التاريخ ، فيوقع في نفسه ان هذا الشعر الذي يورده صحيح ، ما دام مرتبطاً بهذه الحادثة التاريخية المثبتة . فنراه يورد اخباراً عن ايام العرب وعن ملوكهم وخلفائهم وولاتهم ، اوردها مصادر التاريخ ، ثم يشفعها بالشعر الذي تتقطع انفس الباحث دون الوصول الى مصدره او التحقق من صحته .

على اني بعد هذا كله لا استطيع ان اقطع بان الشعر كله موضوع ، فكتب اليمينيين كالتيجان والاكليل تحتوي الكثير من الشعر المنسوب الى مشاهير الشعراء والذي لا نجده في ما وصلنا من شعرهم ، فاما ان تكون هذه الكتب وامثالها قد اسست على الكذب ، او تكون مصادر اليمينيين غير مصادرنا ومعارفهم غير معارفنا .

وقد نفترض ان حكايات كليلة ودمنة ، كانت متداولة بين عرب الجنوب وعرب الحيرة في وقت مبكر ، نتيجة اختلاطهم بالفرس ، ومن ثم اصبحت شائعة متداولة بين عرب الجزيرة ، فنظم بعضهم بعض معانيها شعراً ، غدا معروفاً متداولاً ، في المصادر اليمنية على الاقل ، وجاء اليمني واستخرجه منها . وهذا افتراض بعيد ، الا ان اتهم المؤلفين بالوضع من الخطورة بحيث لا يصح ان نقطع به الا اذا وقعنا على الدليل وهذا ما لا نزع اننا اهتدينا اليه .

بقيت مسألة هامة اود ان الفت النظر اليها ، وهي اختلاف نصوص هذه القطع التي استخرجها المؤلف من كتاب كليلة ودمنة عنها في الطبقات التي نتداولها من الكتاب . وهذا الاختلاف يبدو من البون في بعض المواضع بحيث لا استطيع رده الى اختلاف القراءات او عجز الناشرين عن التحقيق او فساد النسخ . وقد استخرجت هذه القطع في آخر الكتاب ، من طبعة عبد الوهاب عزام والادب الصغير وجاويدان خرد وعيون الاخبار ، لتكون مادة للدرس يعكف عليها المختصون اذا شاءوا . ويبدو

لي ان هذا الاختلاف ، مرده الى احد سببين او اليهما معاً :

١ - اما ان يكون تداول ترجمة ابن المقفع في ايدي العامة ودخولها في موروث الادب الشعبي وشيوعها بين الناس بالحفظ والرواية قد الحق الضيم بنصها وجعلها عرضة للتشويه بالاضافة والحذف والتبديل ، كما حدث لاكثر نصوص الادب الشعبي .

٢ - واما ان يكون بعض هذه النسخ التي وصلتنا والتي اعتمد عليها المحققون منقولة عن ترجمة اخرى غير ترجمة ابن المقفع او ملفقة من هذه الترجمة وغيرها من الترجمات .

وواجب البحث يقتضينا ان نتحري النص الصحيح لترجمة ابن المقفع بمقارنة ما وصلنا منها ، بتلك الترجمات التي نقلت عنها الى الفارسية والسريانية والتركية . ولا جدوى هنا من مراجعة النسخ المخطوطة التي رجع اليها المحققون ، فاکثرها متأخر يعود الى القرن السابع او ما بعده ، بينما عندنا نصوص مستخرجة من الكتاب تعود الى القرنين الثالث والرابع . يضاف على ذلك ان الدراسة الاسلوبية لا تجدي علينا كثيراً في هذا الصدد ، فالنصوص التي وصلتنا من نثر ابن المقفع لا تعين على ذلك . اذ هي في الاكثر شذرات في الحكم والآداب ، لا تصح ان تتخذ دليلاً على اسلوب الكاتب . واطولها - وهي رسالة الصحابة - ليس بين يدينا منها سوى هذا النص المشوه المضطرب الذي نشره كرد علي في رسائل البلغاء . وليس النص الذي عثرنا عليه في مخطوطتي القاهرة والمتحف البريطاني لهذه الرسالة باكثر صحة .

وقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على مخطوطتين ، احدهما محفوظة في مجموعة يهوذا بمكتبة جامعة برنستون وعدة اوراقها مئة ورقة ، وهي نسخة خزانة بخط متقن كامل الشكل ، وقد رمزت اليها بالحرف (ب) . والثانية محفوظة بمكتبة الفاتيكان برقم ١١٧٧ عربي . وعدة اوراقها

سبع وعشرون ، وناسخها هو ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى ابن اسعد المالكي ثم المرادي ثم المذحجي وتاريخ النسخ اواخر يوم السبت من اواخر شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وستين وثمانمائة وقد رمزت اليها بالحرف (ف) . وتختلف النسختان من حيث عدد القطع كما هو مبين في الجدولين ص ١٢٢ - ١٢٥ . والنسخة (ف) ادق عموماً من النسخة (ب) ، ويبدو ان ناسخ (ب) سني اذ حذف اللغات التي صيها مؤلف الكتاب او ناسخه الشيعي على خصوم المذهب ، من نسخته . ويبدو لي ان النسختين مأخوذتان عن اصلين مختلفين ، اذ ان الفروق بينهما من الكثرة بحيث لا نستطيع ان نردهما الى اصل واحد .

وقد آثرت ان اثبت مقدمتي النسختين ، لشدة ما بينهما من تباين . واثبت النص الذي لفقته من النسختين ، دون ان اثقل هوامشه باختلاف القراءات التي فضلت ان الحقها بالكتاب مع التعليقات والجداول والفهارس لكي لا يضيع الاصل بين تلافيفها .

وخير ما انهي به مقدمتي هذه ، هو الاعتراف بفضل من آزرني في اخراج الكتاب من الباحثين والعلماء . اذكر اولاً الاستاذ الكبير ليفي دلاً فيدا الذي اذن لي باخراج الكتاب ، بعد ان قطع هو مراحل في تحقيقه . وفضله في هذا العمل مزدوج اذ انه اول من نبه الى اهمية الكتاب وذلك في بحثه الذي كتبه عنه سنة ١٩٣٦ وتفضل باطلاعي عليه . وقد قدم لي نسخته التي نسخها عن الاصلين ، فافدت منها كثيراً . كما اشكر الاستاذ العالم فرنسيسكو غبرائيلي الذي صور لي نسخة الفاتيكان واستاذي الدكتور نبيه امين فارس الذي يسر لي الحصول على نسخة برنتون . كما اشكر صديقي الاستاذ عبد الستار فراج الذي اعانني بعلمه وفهارسه .

وختاماً ارجو ان يكون هذا الكتاب منطلقاً جديداً في دراسة ابن المقفع

وادبه ، وان يتولاه الباحثون بالنقد والتجريح فنتعاون في الوصول الى حقيقة امره التي عجزت عن ان اصل اليها وحدي .

محمد يوسف نجم

الجامعة الاميركية - بيروت ١٩٦١

[illegible][illegible]

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة نسخة الفاتيكان (ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه
وارتضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر على تغاير الملل وتباين النحل
واختلاف اللسن والعبارات وتباعد البلدان والمسافات فاتفقوا بفطرة
العقول في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه
لاولي الالباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية
ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها .
فنقل الفارسي حكمة الهندي والسرياني علم اليوناني وكل ذي لسان من
لسان من تقدمه فنقل عالم كل امة عن سالفها وبين ذلك لجاهلها . وافرد
الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ
الموجز والكلام المقفى واللفظ المصفى الذي حوى جميع الحروف وائتلف
أحسن التأليف بلا أول يؤمها ولا كتاب يدها ولا ملك يطهر عقول
الناس لها ، لا يتأدبون ولا يتعلمون ، نحائر مؤدبة وعقول عارفة .
فلصحة فطرتهم واعتدال بنيتهم وصفاء افكارهم وحدة أذهانهم قلت انهم
اعقل الأمم . فما تكاد نجد حكمة تؤثر ، ولا قولاً يسطر إلا للعرب

مثل معانيه مسطوراً في قوافيه ، مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فشرکها الله
بعقولها في حكمة من سبقها ووهب لها من البيان ما به افردھا كرامة
لنبيه وصفيه المبعوث من انفسها واوسطها ، وليتم المعجزة له باعجازها لما
جاء به من التنزيل بلسانها عن ان تأتي بمثله ببيانها . فتبارك الله رب
العالمين الاول بلا انتهاء ، والدائم بلا انقضاء « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ »
وهو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » (الشورى ١١) . وصلى الله على المبعوث من اوسطها
نسباً واشرفها حسباً واکرمها ارومة واعزها جرثومة محمد النبي وعلى آله
وسلم تسليماً .

ولما رأيت ايها الامام الرشيد والملك السعيد صلوات الله عليك وعلى
آبائك وابنائك ، كلف اهل عصرنا بكتاب كلیلة ودمنة وادمانهم على
قراءته واجتهادهم في حفظه وصدوفهم عن ديوان كلام العرب وحكمها
وتفتيشهم على مثل ما أعجبهم منها مع ما ينضاف الى ذلك من سرعة
قبول النفس للكلم الموزون ، وحفظ ما فيه من معنى مخزون ؛ إذ كان
مشاكلاً للطباع داخلاً تحت الايقاع . حتى لقد بلغني باسناد عن جبريل
ابن جختيشوع المتطبب ، انه دخل على الحسن بن سهل ، الملقب بذي
الرياستين ، بعد اسلامه بيوم وهو نحتن وبين يديه مصحف وهو ينظر
فيه ، فقال له ، وذكر كلاماً بالفارسية تفسيره : كيف ترى كلام الله
جل وعز . فقال طيب ، ومثل كلیلة ودمنة لا يلقى . ولقد تقدّس
كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، عن
ان يقاس به شيء . ولقد ضرب الله تعالى فيه من الامثال ، وصرف
فيه من الاقوال ما يعجز جميع البشر ان يأتوا بمثله ، ولو كان بعضهم
لبعض معيناً .

هذا على انه قد ذكر ان عبد الله بن المقفع ناقل هذا الكتاب بزعمه
من الفارسي هو واضعه وناسبه الى الفرس تشييداً بذكرها وتنبهياً على

مآثرها لعنايتها بنقل حكم الاولين . فان كان كما قيل فلقاتل ان يقول :
ابن المقفع اخذ ما في أشعار المتقدمين من الحكم فنثرها ، والف عليها
كتاب كليلة ودمنة كما رأينا سهل بن هارون أخذ امثال العرب المشهورة
وحكمها المنشورة فألف عليها كتاب النمر والشعلب وكتاب ثعلة وعفرة .

فأحببت ان انبه ذوي الالباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب على ما
ضمنت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والاسلاميين الذين لم يعن لهم بنقل
حكم الاولين ، ولا خرجوا عن بريتهم الى الحضر ولا قرأوا كتب
السياسة والسير . فاستخرجت الأمثال التي في كتاب كليلة ودمنة من حشو
كلامه وأحاديثه المركبة عليه ، فكان جميع ما فيه منها عشر أوراق وكان
ما سواها كما قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ » (الرعد ١٧) . وجعلت
بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي او عربي اسلامي ذكرت
اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نخلت احداً ما ليس له
ايتاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب . واقتصرت على اول ما وجدت من
ذلك ولم اغرق في الاختيار والاستقصاء ، وعديت عما شاكلها من منشور
كلام حكماء العرب وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام قد كفاني
مؤنة ذلك بكتاب ألفه لعبد الله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً ، ضاهى
به كتاب هزار أفسان أيضاً ، اللهم الا ان يعن مثل بارع يبعد على
قارئ هذا الكتاب وجوده ، فأذكره لتكمل الفائدة به ان شاء الله . ولم
اعمل ذلك طعناً على ما تضمن كتاب كليلة ودمنة من الأمثال والحكم ،
وانما اريد تبين فضله في ذلك ، لمن ظن ان كتاب كليلة ودمنة يجري
مجرى كتاب الله جل وتقدس ، او ظن ان العجم انفردت بذلك دون
غيرها وانه لا حكمة لها قبل ظهور نبياها ، ولو كان ذلك لما كانت
المعجزة بتحديثها بسوره فلا تقدر على مثلها معجزة . لكني اقول بعدل

من القول ما كان أتم منفعة هذا الكتاب وأكمل أدبه في أمور الدنيا والآخرة واشد حاجة الخالص والعام إليه في سياسة المرء نفسه في حال دنياه وأخراه وسياسة خاصته ، وسياسة خدمة الملك وسياسة الملك وإقامة العدل وما تثبت به صحته في العقل . فلذلك اتفقت عليه عقول العرب والعجم ، فنظمته العرب ونثرته العجم بالفاظ مؤتلفة ولغات مختلفة ومعانٍ متفقة أظهرته قرائحهم الحديدية وأفكارهم الصحيحة ، فأدبوا به عوامها لتكون لهم الحجة عليهم كما أحجهم الله تعالى بصحة عقولهم وسلامة جواسهم وانطاقهم بالحكمة في فترات الرسل الناطقين بشرائع الله تعالى وعند اضمحلال أوامره ونواحيه وغلبة الطواغيت . إلى أن بعث الله البشير النذير السراج المنير من صفوة الصفوة بمجامع الحكمة المعجزة للأمم ، وأورثها خير العشيرة ، فانقضت العبرة واصمت الألسن عن النطق بالحكمة إلا من الأئمة الوارثين علمه والمؤيدين من الله تعالى بإصابة التوفيق صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليماً .

واقول إن في قراءة ما سطره من منشور أمثالهم ومنظوم أشعارهم ما يزيد المناضل والعامل نفساً في فضيلة ما ضرب الله تعالى من الأمثال ، وصرف من وجوه الأقوال في كتابه العزيز وما نطق به الرسول ﷺ من جوامع الكلم وهذا وجه فائدة قراءته . وقد قال رسول الله ﷺ : « إنَّ من الشَّعْرِ حكماً وإنَّ من البَيَانِ سَجْراً » .

واقول أيضاً أنه أسهل حفظاً وأخف على الألسن قولاً إذا كان الناطق به من جنس السامع ، فيسرع لذلك قبوله بالخجاسة والاشتراك في الطباع . وكتاب الله تعالى عزيز فلا يحمله إلا رسوله المبلغ له وصاحب تأويله كما قال تعالى لرسوله عليه السلام : « إِنَّا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثَقِيلاً » (المزمل ٥) . وقال : « وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (آل عمران ٧) ، وهم الأئمة من عترته بدليل قوله تعالى :

« وَكَوَلُوْا رَدُّوْهُ إِلَى الرَّسُوْلِ وَلِإِلَى أَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ » كَعَلِمَهُ
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُوْنَهُ مِنْهُمْ » (النساء ٨٣) . وقد كانت هذه الحكم
للمتقدمين رباطات وسنناً في أعصارهم لعامتهم ، ومثلات لورثة ملكهم
وخاصتهم يحنونها ويعملون بها . فلما انزل الله تعالى علينا كتاباً نطق به
رسوله عليه وعلى آله السلام جعله لنا محجة وعلينا حجة ؛ وسار فينا
صاحب امره سيرة احتلتها أئمة الهدى من عترته وورثة تأويله صلوات الله
عليهم أجمعين ، فوجب علينا التأدب بالكتاب والسنة والأخذ عن الأئمة
عليهم السلام ، فنجمع بذلك طاعة الله تعالى في حفظ ما تعبدنا به
وشرف العز بظهور الحجة واطهار فضيلة من نطق بالحكمة من العرب
الذين لهم الملة والدولة ويغني عن ذكر من سواهم اذ لم نجد لهم زيادة
نحتاج اليها في أمر دنيانا واخرانا والحمد لله رب العالمين .

وانا بحمد الله وعونه اجتهد في فراغ قلبي لوضع كتاب في العرف من
السياسة السالفة والسيرة الأنفة ، يزداد به ذوو البصائر بصيرة في سيرة
صاحب العصر والزمان مولانا وسيدنا عبد الله ووليه معد أبي تميم المعز
لدين الله امير المؤمنين عليه السلام ، يعلم الجاهلون عند قراءته مواقع تدييره
ومحاسن تقديره ، فيشكرون الله تعالى على ما وهبهم من ذلك ، والى الله
تعالى ابرأ من قول يخالف العمل والعلم ، ومن شبهة يغالط بها الخصم ،
وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي
ونعم الوكيل .

ابتداء القول في ما قصدنا اليه من مضاهاة الكتاب .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
السكنى النبى النبوى

مقدمة نسخة برنستون (ب)

قال ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني رحمه الله : سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه وارفضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر ، على تغاير الملل وتباين النحل واختلاف اللغات والعبارات وتباعد البلدان والمسافات . فاتفقوا بفطرة في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه لاولي الالباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها ، فنقل الفارسي حكم الهندي والعبراني علم اليوناني وكل ذي لسان من لسان من تقدمه . وأخذ آنف كل أمة عن سالفها وشرحه وبينه عالمها لجاهلها ، وأفرد الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ الموجز والكلام المقفى والقول المصفى الذي حوى جميع الحروف واثتلف احسن التأليف بلا امام يقدمها ولا معلم علمها ولا ملك جمعها ولا سباط ردها ، فما تكاد تجد حكمة تؤثر ولا قولاً يسطر ولا معنى يحبر ، الا وللعرب مثل معانيه محصوراً بقوافيه موجزاً في لفظه مختصراً في نظمه مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فاشركها الله بعقولها في حكمة من سبقها ، ووهب لها من البيان ما افردتها وانطقها كرامة لنبيه المبعوث من انفسها واوسطها ولتم المعجزة له

باعجازها عما جاء به من التنزيل بلسانها ان يأتي بمثله بيانها . فتبارك الله الاول بلا انتهاء والدائم بلا انقضاء ، « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » والحمد لله رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ويمتري مزیده . وصلى الله على المرسل من أوسطها نسباً وأشرفها حسباً واکرمها أرومة واعزها جرثومة محمد رسوله وصفیه وخاتم انبيائه وخيرته من خلقه وعلى آله وعترته وسلم تسليماً .

ولما رأيت كلف اهل عصرنا بكتاب كلیلة ودمنة ومواظبتهم على قراءته والاحتیال لابنائهم على حفظه ودرسه بما موهوا من الصور وأجروه مجرى السمر ليلهو به فتیانهم ويتقبله صبیانهم وصدوفهم عن دیوان کلام العرب وحکمها وتفتیشهم عن مثل ما اعجبهم من أمثال هذا الكتاب مع ما ينضاف الى ذلك من سرعة قبول النفس للکلم الموزون اذ كان مشاکلا للطباع وداخلاً في الایقاع ، حتى لقد بلغني باسناد وصل لي عن جبریل بن بختیشوع المتطبب انه دخل على ذي الریاستین وزیر المأمون بعد اسلامه بیوم و بین یدیه مصحف قرآن وهو یقرأ فیهِ قال : فقلت له ، وذكر کلاماً بالفارسیة تفسیره کیف ترى کتاب الله فقال طیب ومثل کتاب کلیلة ودمنة لا . وقد تقدس کتاب الله العزیز الذي لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلقه عن ان یقاس به شیء . ولقد ضرب الله فیهِ الامثال وصرف من الاقوال ما یعجز جمیع البشر أن یأتوا بمثله ولو کان بعضهم لبعض ظهیراً .

هذا على انه قد ذکر ان عبد الله بن المقفع المدعی نقل هذا الكتاب من اللغة الفارسیة هو واضعه وناسبه الى عناية الفرس بنقله تشیداً بذکرها وتنبیها على مآثرها . فان كان ذلك كما ذکر فللقائل ان یقول : عبد الله ابن المقفع اخذ معانی اشعار حکماء العرب فنثرها والف علیها هذا الكتاب . وقد سلك سبيله سهل بن هارون بن راهبون صاحب خزانة حکمة المأمون

فما حكاه من أمثال العرب على لسان النمر والثعلب والذئب في كتابه المترجم بالنمر والثعلب ، وكتابه المترجم بثعلة وعفرة مع جماعة سلكوا هذه الطريق . وبعد فنحن نسلم لابن المقفع صدق ما حكاه ونضاهي امثال هذا الكتاب بما رويناه من أشعار بعض العرب تصديقاً لما قدمناه . فكتاب كليله ودمنة اصغر واحقر من ان يضاهى بامثال كتاب الله عز وجل . فلذلك احببت ان انبه ذوي الألباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب بما ضمنت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والخضرمين الذين لم يعن لهم بنقل حكم الاولين ولا خرجوا عن بريتهم الى الحضر ولا قرأوا كتب السياسة والسير . فاستخرجت الامثال التي في كتاب كليله ودمنة من بين حشو كلامه واحاديثه الجارية مجرى الاختلاف فكان جميع ما فيه منها عشر اوراق وكان ما سواها هذاء وكالزبد يذهب جفاء . وجعلت بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي وفصيح عربي ذكرت اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نخلت احدا ما ليس له للتعصب واحتجاجا بالتكذب . واقتصرت على اول ما وجدت من ذلك ولم اغرق في الاختيار ولا الاستقصاء وعديت عن ذكر أمثال العرب اذ كان ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله قد كفاني مؤونة ذلك بكتابه الذي ضمنه الف مثل ومثلاً مضاهاة لكتاب هزار أفسان ايضاً .

وهذا حين ابتداء القول فيما قصدنا اليه من ذكر الاشعار المضاهية لأمثال الكتاب والى الله ابرأ من قول مخالف للعمل والعلم ومن شبهة يغالط بها الخصم وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي ونعم الوكيل .

١ - قال صاحب كتاب كليله ودمنة : يقال من صفة الناسك الوقار والاستتار بالقنوع ورفض الشهوات للتخلي من الأحزان وترك إخافة الناس لئلا يخافهم .

(١) قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان يصف رجلاً :
نَقِيٌّ لِلدَّيْنَةِ ذُو آجَتْنَابٍ يَخَافُ اللَّهَ ذُو فَعْلٍ سَدِيدٍ ٥
تَسْتَرُّ بِالْقُنُوعِ فَكَانَ أَبْهَى مِنْ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ بِالْجُنُودِ
وَأَقْصَى اللَّهْوِ وَالشَّهْوَاتِ عَنْهُ فَلَمْ يَحْزَنْ عَلَى عَرَضٍ فَقِيدٍ

(٢) وقال سالم بن أبي الجعد الأشجعي الحروري في ترك إخافة الناس :

إِذَا أَمِنَ الْجَمِيعُ الْمَرْءَ أَمْسَى عَلَى أَمْنٍ وَبَاتَ عَلَى مَهَادٍ ١٠

٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأخلاط في الانسان أربعة متعادية متغلبة تغذوهن الحياة ، والحياة الى نفاذ ، كالصنم المفصلة أعضاؤه يجمعها مسمار واحد ، فإذا نزع المسمار تساقطت .

(٣) قال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وكان في جاهليته نصرانياً حكيماً :

وَيُجْمَعُ بِالسَّكِيِّ مِنْهَا صَغَارُهَا وَمَا جَلَّ مِنْهَا فَهْيَ لَا تَتَفَرَّقُ ١٥
فَإِنْ أُخِذَ السَّكِيُّ مِنْهَا تَبَدَّدَتْ تَبَدَّدَ ظَهْرُ الْمَاءِ لَا يَتَلَفَقُ

٣ - قال صاحب الكتاب : يقال الجامع للأهل والأقارب بغير اقتصاد كالذئخة تحترق ويذهب بريحها غيرها .

(٤) قال شبيب الأشجعي الحروري :
وَجَمَعْتُ مِنْ شَتَى حَرَاماً وَغَيْرِهِ حَلَالاً لِأَعْدَاءِ لَدَيَّ أَقَارِبِ
فَكُنْتُ يَلْنَجُوجاً أَصَابَ بِطَيْبِهِ رَجَالاً وَأَرْدَاهُ حَرِيقُ اللَّوَاهِبِ

٤ - قال صاحب الكتاب : الدُّنْيَا كالماء الملح الذي كلما ازداد منه صاحبه شرباً ازداد عطشاً .

(٥) قال عدي بن زَيْد العبادي :
مُطَالِبٌ دُنْيَاهُ بِإِتْعَابِ نَفْسِهِ كَوَرَادِ مَاءٍ مِنْ أُجَاجٍ مُكَدَّرِ
فَمَا آزَدَادُ شَرْباً مِنْهُ إِلَّا أَثَابَهُ بِهِ عَطْشاً يَرُوهِ فِي كُلِّ مَصْدَرِ

٥ - قال صاحب الكتاب : أو كالعظم يُصَيِّبه الكلب يجد فيه رائحة اللحم فيطلبها فتدمي فاه فلا يزداد لها طلباً إلا ازداد لفيه ادماء .

(٦) قال الحوَيْدِرَةُ الذُّبْيَانِي ، وكان من حكماء العرب :
إِذَا النَّابِجُ الْعَاوِي أَصَابَ مَعَرَقاً
مِنَ اللَّحْمِ أَتَنَحَّى يَطْلُبُ اللَّحْمَ بِالْجِدِّ
فَيُدْمِي بِهِ فَاهَ وَيَطْلُبُ جَاهِداً فَيَزَادُ إِدْمَاءَ لَفِيهِ وَلَا يُجْدِي
فَلَا تَجْهَدَنَّ النَّفْسَ فِي مَا زَوَّاهُ وَشَيْكَ عَلَى قُرْبٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ بَعْدِ

٦ - قال صاحب الكتاب : أو كاللَّعَقَة من العسل وفي أسفلها سُمٌّ ذُعاف ، فلذائقها حلاوة عاجلة وفي أسفلها سم نافع .

(٧) قال ابو قابوس العبادي :
وَاحْذَرُ حَلَاوَتَهَا فَإِنَّ وَرَاءَهَا سُمًّا ذُعَافًا

٧ - قال صاحب الكتاب : أو كدودة الإبريسم التي كلما ازدادت ٥
على نفسها لفتاً ازدادت من الخروج بعداً .

(٨) قال عدي بن زيد العبادي :
وَلَا تَكُ فِي الْإِلْحَاحِ فِي لِمَثْرٍ فَائِتْ
تُحَاوِلُ مِنْهُ فَائِتًا لَيْسَ يُطْلَبُ
كَصَانِعَةِ الْقَرْزِ الَّتِي كُلَّمَا ارْتَدَّتْ
بَصْنَعَتِهَا كَانَتْ إِلَى اللَّبْثِ أَقْرَبُ ١٠

٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل حقيق أن لا يُغفل أمر آخرته
والتزود لها ، فإن الموت يأتي بغتة وليس بينه وبين أحد أجل معلوم .

(٩) قال المتلمس واسمه جريز بن عبد المسيح الضبيعي :
وَأَعْلَمُ عِلْمٍ جَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ ١٥
لَحِيفُ الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاةِ وَضَرْبِ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادِ

(١٠) وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيُّ في مثله :
أرى الموتَ لا يَأْتِيكَ إِلَّا فُجَاءَةً
فلا مَوْعِدٌ مِن قَبْلِ ذَلِكَ يُعْرَفُ

٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يعد أبويه أصدقاء وإخوته
٥ رفقاء وأقاربه غرماء ويعد نفسه فريداً وحيداً .

(١١) قال ابنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي :
أَعُدُّ قَرَابَتِي طُلَّابَ دَيْنٍ كَمَا أَبَوَايَ فِي وُدِّ الصَّدِيقِ
وَنَفْسِي مُوحِشاً فَرْداً وَصَنُورِي رَفِيقاً حِينَ يُؤَنَسُ بِالرَّفِيقِ

١٠ - قال صاحب الكتاب : يقال يعد من البهائم من لم يكن له همة
١٠ إلا بطنه أو فرجه من كان .

(١٢) قال الحُطَيْيئة وهو جَرُولُ العَبَّاسِي :
وإِنَّكَ لِلثَّوْرُ الَّذِي لَا يَعُوقُهُ سَوَى بَطْنِهِ فَمَا يُحَاوِلُ شَاغِلَ

١١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من عاش غير خامل ذا فضل
على نفسه واصحابه فهو وان قلَّ عمره طويل العمر .

١٥ (١٣) قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ :

لئن إضُتَّ مَيْتًا لَمْ تُعْمَرْكَ مُدَّةٌ
لَأَنْتَ الَّذِي يُحْيِيكَ فِي الْغَايِرِ الذِّكْرُ

١٢- قال صاحب الكتاب : من كان عيشه في ضيق ووحدة وقلة
خير على نفسه وعلى الناس فهو وان طال عمره قصير العمر .

(١٤) قال جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعِجْلِيِّ فِي الْمَيْسَرِ بْنِ يَسَارٍ ٥
الْمَذْحِجِيِّ :

لئن كُنْتُ ذَا مَالٍ ضَعِينًا مُذَمًّا بِمِدَّتِكَ عُمرٌ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ
فَأَنْتَ قَصِيرُ الْعُمُرِ إِذْ أَنْتَ سُبَّةٌ وَمَشْتَمَةٌ فِي الْغَايِرِ بَجِيلُ

١٣- قال صاحب الكتاب : الارتفاع من ضعة المنزل إلى شرفها
عسير . والانحطاط من شرفها إلى ضعتها يسير ، ومثل ذلك مثل الحجر ١٠
الثقيل الذي رفعه من الأرض إلى العاتق عسير ، وطرحه من العاتق إلى
الأرض يسير .

(١٥) قال ابنُ أسَافٍ :
رُقِيَّتُكَ مِنْ دَنِيِّ الْأَمْرِ تَسْمُو إِلَى شَرْفٍ مُتَحَاوِلِهِ عَسِيرُ
كَمْثِلُ الْانْحِطَاطِ مِنَ الْمَعَالِي إِلَى ضَعَةٍ قَطَلْبُهَا يَسِيرُ ١٥

١٤- قال صاحب الكتاب : لا يواظب على باب السلطان أحد فيطرح

عنه الأنفَ ويحتمل الأذى ويكظم الغيظ ويرفق بالناس الا بلغ حاجته
من السلطان .

(١٦) قال ابن عَرُفُطَةَ الضُّبَّعِيُّ :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْنَفْ وَأَغْضَيْتَ مُقْلَةً
وَكَُنْتَ لِمَا يُؤْذِي الْوَرَى مُتَجَنِّبًا
وَتَحْمِلُ مَا يُؤْذِي وَتَكْظِمُ صَابِرًا
بَلَغْتَ مِنَ السُّلْطَانِ مَا شِئْتَ مَطْلَبًا

١٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال في امور ثلاثة لا يجترى عليها
الا أهوج ولا يسلم الا قليل ؛ صحبة السلطان وركوب البحر وشرب
١٠ السم للتجربة .

(١٧) قال عَبْدُ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ :
مُصَاحِبُ سُلْطَانٍ وَرَاكِبُ جُلَّةٍ
سَوَاءٌ إِذَا حَصَّلتَ وَالشَّارِبُ السُّمًّا

١٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال شبهت العلماء السلطان بالجليل
١٥ الصعب الذي فيه جميع الثمار الطيبة وهو معدن السَّبَاع وجميع الهوام .
فالارتقاء إليه عسير والمقام فيه أعسر .

(١٨) قال أَبُو مَسْكِينٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَهُ :

سَمَوْتَ إِلَى أَمْرٍ يَعْزُّ طَلَابُهُ كَمَا عَزَّتِ الْأُمَمَارُ فِي جَبَلٍ وَعُرٍ
مَهَايَعُهُ وَعُرٌّ فَمَا يَسْتَطِيعُهَا وَلَوْجًا عَلَى حَالِ أَبَالِسَةِ السَّفَرِ
وَلَوْ قَطَعُوها لَمْ يُطِيقُوا مُعَرَّسًا وَغَالَهُمْ غُثْرُ السَّبَاعِ مَعَ الْبَرِّ

١٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لن للعدو حتى تمكن الفرصة .

فإن مثل ذلك مثل الريح العاصف لا تضر الصغير من النبات وتقصم ٥
العظيم من الشجر .

(١٩) قال قيس بن زهير العبسي :
لن للعدو وداره كي تحاتله
عن فرصة منه والأشياء بالفرص

١٠ (٢٠) وقال المرار بن سعيد الأسدي :
الريح تعصف بالبقل الرطيب فلا
يخشى هلاكاً وتردي الجذع ذا العظم

١٨ - قال صاحب الكتاب : يقال من سكرات السلطان الرضا عن

يستوجب السخط والسخط عن يستوجب الرضا . ولذلك قيل خاطر من

كجج في البحر وأشد منه مخاطرة من صحب الملوك بغير أدب . ١٥

(٢١) قال يزيد بن الطثرية :

سخطت ولم أذنب وترضى مخالفاً كأنني أخو ذنب ففعلك معجب

قَلَوُ زُرْتُ مُلْكًا كُنْتُ غَيْرَ مُخَاطَرٍ
 وَإِنْ كُنْتُ أَدْنَى وَاصِلًا وَأُقَرَّبُ
 وَلَوْ أَنْتَنِي لَجَجْتُ فِي الْبَحْرِ عَائِمًا
 عَلَى خَطَرٍ فِي لُجَّةٍ أَسْرَبُ
 لَكُنْتُ عَلَى وَدْيِكَ فَمَا تَسْؤُمَنِي
 مُخَاطَرَةٌ فِي النَّاسِ مِنْ ذَيْنِ أَعْجَبُ

١٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال من ضَمَّ الدر والياقوت بالرصاص
 فليس ذلك تقصيراً بهما ولكنه جهل ممن فعله .

(٢٢) قال ابو مسكين :

١٠ لَعَمْرِي لَمَا قَصَّرْتَ بِي إِذْ هَجَوْتَنِي
 وَلَكِنْ بِجَهْلٍ مِنْ فِعَالِكَ شَائِنٍ

٢٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تحقرن رجلاً صغير المنزل
 فان الصغير ربما عظم وبلغ ، كالعقب من الميتة يؤخذ فيعمل
 منه القوس والوتر والترس فيحتاج اليه الملك في بعض حالاته من هو
 ١٥ أو بأس .

(٢٣) قال مُوَلَّدُ بَنِي جُوَيْنَ يريد به موله :

وَمُسْتَصْغِرٍ مِثْلِي بِجَهْلٍ تَمَلُّكَ
 وَقَلَّةِ عِلْمٍ بِالرَّجَالِ وَبِالصَّحْبِ

وَرَبَّتَمَا يَحْتَاجُ ذُو الْمُلْكِ صَاغِرًا
إِلَى عَظْمٍ مَيِّتٍ فِي السُّرُورِ وَفِي الْحَرْبِ
إِلَى مُدْيَةٍ لَوْلَا النِّصَابُ لَمَا أَتَتْ
هَوَاهُ إِلَى جِدِّ مِنْ الْأَمْرِ أَوْ لَعِبِ

٢١- قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يدع استشارة عدو اذا
كان ذا رأي في الامر الذي يشركه في ضرره أو نفعه .

(٢٤) قال < ابن > جَذَلِ الطَّعَانَ :
شَاوِرْ عَدُوَّكَ ذَا الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا خَافَ خَوْفَكَ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِ

٢٢- قال صاحب الكتاب : يقال اذا لقي اللاتي عدوه في المواطن
التي يعلم انه غير ناجٍ منه فيها كان حقيقاً بالمقاتلة كرمًا وحفاظًا .

(٢٥) قال الأصمُّ بُكَيِّرَ يَوْمَ ذِي قَارِ :
إِذَا كُنْتَ تَخْشَى مِنْ عَدُوِّكَ صَوْلَةَ
وَلَمْ تَسْتَطِعْ دَفْعًا لَهَا حِينَ يُقَدِّمُ
فَقَاتِلْ حِفَاطًا أَوْ قَتْ مَوْتَ فَارِسِ
فَلَا مَوْتَ فِي أَمْثَالِ هَاتِيكَ أَكْرَمُ

٢٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجال ثلاثة حليم وحازم وعاجز ؛
 فالحليم اذا نزل به الامر من البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه شعاعا ولم
 يعي برأيه وحيلته التي بها يرجو المخرج ، والحازم الذي يتقدم في العدة
 للامر يتخوفه قبل نزوله به ، والعاجز لا يزال في تردد وتخير والتباس
 ٥ حتى يهلك .

(٢٦) قال الربييع بن زياد الحارثي :
 يَزْدَادُ ذُو الْحِلْمِ حِلْمًا حِينَ يَدْهَمُهُ
 مَنْ مُعْضِلِ الْأَمْرِ مَا يُعْيِي وَيَجْتَاحُ
 وَالْحَازِمُ الْأَمْرَ يُعْنَى قَبْلَ مَبْعَثِهِ
 بِقَنَادِحِ مَنْهُ إِمْسَاءٌ وَإِصْبَاحُ
 ١٠ والعاجزُ الرَّأْيِ لَا يَنْفَكُ شُغْلُهُ طَوْلُ التَّرَدُّدِ أَوْ يَلْقَاهُ مُجْتَاحُ

٢٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من هذا الذي بلغ من الدنيا
 جسيما فلم يبطر .

(٢٧) قال ابن بَرَّاقَةَ الهمداني :
 ١٥ إِذَا نَالَ مَنْ دُنْيَاهُ حَظًّا رَأَيْتَهُ أَخَا بَطَرٍ زَاهٍ كَثِيرَ التَّطَاوُلِ

٢٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من تبع الهوى فلم يعثر ومن جاور
 النساء فلم يفتن ومن صاحب الأشرار فسلم ومن خدم الملوك فلم يعطب .

(٢٨) قال عديّة العُدواني :

وَمَنْ تَبَعَ الْأَهْوَاءَ لَا زَالَ عَائِثاً
وَمَنْ صَحِبَ الْأَشْرَارَ يَوْمًا سَيَنْدَمَ
وَمَنْ جَاوَرَ النَّسْوَانَ طَالَ عَنَاؤُهُ
وَمَنْ خَدَمَ الْجَبَّارَ خَاطَرَ بِالْدَّمِ ٥

٢٦ - قال صاحب الكتاب : ومن صحب المملوك فدام له منهم
الاحسان .

(٢٩) قال سَوَّارُ الْغَنَوِيِّ وكان من عمال الحجاج فعزله :

مَتْنِي دَامَ إِحْسَانُ الْمُلُوكِ فَأَرْتَجِي
ثَبَاتَ مَكَانِي مِنْكَ إِنِّي لَجَاهِلٌ ١٠

٢٧ - قال صاحب الكتاب : ومن طلب معروف اللثام فلم يهن .

(٣٠) قال عَوْفُ الضَّبِّي :

أَهَنْتُ نَفْسِي لَمَّا أَنْ طَلَبْتُكُمْ
وَكُنْتُ ظَالِمَهَا فِي حِينِ أَعْرُوكَا

٢٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال مصاحبة الأشرار تورث صاحبها ١٥
سوء ظن الأخيار .

(٣١) قال عَوْنُ بْنُ عَوْنٍ الْقُرَشِيُّ :
وَصَاحِبَتِ أَشْرَاراً فَمَا لَوْ مُكَّ الَّذِي
يَزِيْرُكَ بِالسَّوْءِ آءٍ إِنْ كُنْتَ طَاهِراً

٢٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العجب كل العجب من رجل
تطلب رضاه فلا يرضى ، وأعجب من ذلك ان ترضيه فيسخط .

(٣٢) قال ابن الدُّمَيْنَةِ الْحِشْعَمِيُّ :
لَئِنْ فَهَّقَهْتَ عُجْباً وَقَالَتْ مُبْرَسَمُ
لَمَّا كَانَ مِنْهَا لَوْ تَكَلَّمُ أُعْجَبُ
أُحَاوِلُ أَنْ تَرْضَى فَتَرْدَادُ سُخْطَةٍ
فَكَيْفَ إِلَيْهَا مَا يَكُونُ التَّقَرُّبُ ١

٣٠ - قال صاحب الكتاب : اذا كانت الموجدة عن علة كان الرضا
موجوداً ، واذا كانت عن غير علة كان معدوما .

(٣٣) قال وَرَقَاءُ الْمُرْتَنِي :
إِذَا كُنْتَ ذَا عَتَبٍ وَلَمْ أَكُ مُذْنِباً
فَكَيْفَ بِمَا تَرْضَى يَكُونُ التَّنَصُّلُ ١

٣١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من التمس الرخص من الإخوان

عند المشاورة ومن الأطباء عند العلة ومن الفقهاء عند الشبهة أخطأ الرأي
وازداد علة ومريضاً .

(٣٤) قال سَعْدُ الْغَنَوِيِّ :

لَا تُرَخِّصْ لِمُسْتَشِيرٍ فَيُخْطِئِ الرَّأْيَ فِيمَا أَتَاكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَكَذَلِكَ الطَّبِيبُ إِنْ عَالَجَ الْمُعْتَلَّ رُخْصاً أَنْتَالَهُ كُلُّ ضَرْبٍ ٥

٣٢ - قال صاحب الكتاب : يقال ربّما كان الهلاك في بعض ما يقسم
من الفضل كالشجرة الطيبة الثمرة هلاكها في طيب ثمرتها ، وكالطاووس
الذي ربما كان ذنبه وبالاً عليه عندما يحتاج الى الخفة فيثقله ويقعد به
حتى يهلكه وهو حُسْنُهُ .

(٣٥) قال الحُوَيْدِرَةُ الذُّبْيَانِي فِي سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ أَبِي ١٠
هَرَمٍ :
تَنَاقَضَتْهُ يَدُ الطُّرَّاقِ قَاصِدَةً
فَأَحْسَنَ الرَّفْدَ حَتَّى آضَ ذَا عَدَمٍ

٣٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفرس الجواد القويّ الوطيء
الفاره يطال اقتعاده وإتعبه لفضل ما عنده فيكون في ذلك سبب هلاكه . ١٥

(٣٦) قال الأجدع الهمداني في المُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ وَلِلْحَاحِ عَلَى
أَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ :

لَمَّا رَأَيْتَ <أَخَامَالَ> يَجُودُ بِهِ ... ذَلِكَ بِالْإِلْحَاحِ فَافْتَقَرَا

٣٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال ذو المروءة ربما كان هلاكه في مروءته لاحتماله ما لا يطيق ولكظمه ما لا يكظم عليه . وإنّ من لا مروءة له أكثر من ذوي المروءة كما ان الاشرار أكثر من الاخيار بكل مكان . فإذا عادى الأشرار خيراً كثروه وكادوا وشيكاً أن يهلكوه .

(٣٧) قال عوانة بن عقيل الأزدي :
وقد تكونُ مروءاتٌ يُعاشُ بها وأخرياتٌ تسوقُ البؤسَ والعطبَا

(٣٨) وقال الحمارسُ بنُ جَعَوْنَةَ المَازِنِيّ :
ذوو المروءةِ والأخيارُ حيثُ ثَوَّوْا
قُلْ ، وَغَيْرُهُمْ فِي كَثْرَةِ الْعَدَدِ
كَالرَّمْلِ عَزَّ فَلَا يُحْصَى لَهُ عَدَدٌ
قَالَ قُلْ جَمْعُهُمْ فِي الْقَرَبِ وَالْبُعْدِ
يَنْكُونُ مَا اجْتَمَعُوا حَتَّى إِذَا افْتَرَقُوا
لَمْ يُعْرِفُوا بِأَنْيَسَانٍ وَلَا بَلَدٍ

١٤ - ٣٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من بذل نصيحته وشفقته لمن لا يستمع منه ومن لا يشكر له إن سمع ، كان كمن يبذر زرعه في السباح .

(٣٩) قال وَعِلَّةُ بنُ عَامِرِ المُرِّيّ :

إِذَا نَصَحْتُ بِإِحْسَانٍ تَقُومُ بِهِ
 مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ
 كُنْتُ الَّذِي أَسْتَوْدِعُ الْمَعْرَاءَ مَنْ يُخْرَقُ
 بِذُرٍّ فَلَمْ يَزْكُ فِي سُرٍّ وَلَا عَلَنٍ

٣٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الماء ألين من القول والحجر أشد من القلب . والماء إذا كثر انحدره على الحجر لم يلبث ان يؤثر فيه .

(٤٠) قال في مثل اثر القلب سِرادق بن علوان الذُهلي :
 وَقُلْتُ لَهَا أَدَمَيْتَ قَلْبِي بِلَفْظَةٍ
 نَطَقْتُ بِهَا وَالْقَلْبُ يُجْرَحُهُ اللَّفْظُ
 فَقَالَتْ لِحَاكِ اللَّهِ جُنْتُ عَجِيبَةً
 ١٠ أَجْرَحُ قَلْبَ الْمَرْءِ فِي صَدْرِهِ الْوَعْظُ

(٤١) وقال في مثله من الماء واثره في الحجر المُرَّازِم بن عُرقوب
 الْعَدَوِي :

وَقُلْتُ لَهُ لِلْمَاءِ أَلِينُ فَاعْلَمَنَّ
 ١٥ مَنْ الْقَوْلُ قَذْفًا بِالشَّيْمَةِ وَالسَّبِّ
 كَمَا الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ أَقْسَى مَجَسَّةً
 وَأَخْشَنُ لَمَسًا يَا عُمَيْرُ مِنْ الْقَلْبِ
 وَلَنْ يَلْبِثَ الْمَاءُ الطَّوِيلُ أَنْصِبَابُهُ
 عَلَى الصَّلْدِ أَنْ يَبْدُو بِهِ أَثَرُ الصَّبِّ

٣٧- قال صاحب الكتاب : ويقال النجدة يدركها الزل مع خطأ
الرأي والرأي يجزىء بلا نجدة والبأس والنجدة لا يستغنيان عن الرأي .

(٤٢) قال ابنُ زياد لأخيه الربيع حين كان منه الى قيس بن
زهير ما كان :

أرى الرأيَ يُغْنِي دونَ بَأْسٍ وَنَجْدَةٍ
وما بِهِمَا عَنْهُ غِنًى حَيْثُ يَمَّمَا
وَكَمْ فَارِسٍ قَدْ زَلَّ زَلَّةً عَاثِرٍ
إِذَا هُوَ أَخْطَا رَأْيَهُ فَتَحَطَّمَا

٣٨- قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير في القول إلا مع الفعل ولا
١٠ في الفقه إلا مع الورع ولا في الصدقة إلا مع النية .

(٤٣) قال رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيّ :
الفَقْهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ إِذَا الْمَرْءُ وَزَعُ
وَبِالنِّيَّاتِ لَا الْفِعَالِ يُنْتَفَعُ وَالْبِرُّ أَوْلَى بِالْفَتَى حَيْثُ رَتَعَ

٣٩- قال صاحب الكتاب : ويقال الأدب يذهب غي السكر ويزيد
١٥ الأتوك سُكْرًا كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصرًا ويزيد الخفاش
وأمثاله عَمَى .

(٤٤) قال العَرَزَمِيُّ الْحَمِيرِيُّ :

وَسُكْرُ الْغِنَى السُّكْرُ الَّذِي هُوَ مُهِلِكٌ
لَعَمْرُ أَيْيِكَ الْخَيْرُ لَا سُكْرُ شَارِبٍ
وَعَنْ أَدَبٍ يَصْنَحُو أَخُو السُّكْرِ بِالْغِنَى
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَرَبَّ تَجَارِبٍ
كَمَا الْأَنْوَكُ النَّشْوَانُ يَزْدَادُ ضَلَّةً
وُسُكْرًا بِهِ فِي بُعْدِهِ وَالتَّقَارُبِ

٤٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يبطر لمتزلة أصابها وإن
عظم ذلك كالجبل الذي لا تزلزله الرياح وإن اشتدت وعظمت عليه .
والسخيف تبطره أدنى متزلة كالنبات الغض تحركه أدنى ريح .

(٤٥) قال المَرَّارُ بنُ سَعِيدِ الأَسَدِيِّ يمدح مُحَمَّدَ بنَ مَنْصُورٍ ١٠
التَّمِيمِيَّ ويهجو حاتم بن مخلد بن يزيد بن المهلب وكان محمد
والي البصرة :

وَلَوْ كُنْتُ ذَا عَقْلٍ رَجَحْتُ وَلَمْ تَكُنْ
لَتَبَطَّرَ بِالنَّعْمَا وَلَوْ نَلْتُ مَرْغَبَا
فَيَا غَضَّ نَبْتُ حَرِّ كَتَّهُ مِنْ الصَّبَا
نُفْيَحَةُ رِيحٍ قَالَتْوَى مُتَقَلِّبَا
مَتَى كُنْتُ عَدْلَ الطَّوْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَهَلْ ضَرَعَ شَخْتُ يُعَادِلُ أَغْلَبَا

٤١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من الخُرْق والحق أن يعامل

الإخوانُ بغير وفاء ويطلب الفوز بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع الناس بمضرة الناس وبلوغ الفضل بالخفض والدعة .

(٤٦) قال الراعي الرباعي وهو راعي الغنم يهجو ابراهيم بن الوليد ابن يزيد :

تُعَا مَلْنِي بِغَيْرِ وَفَاءٍ وَعِنْدَ وَقَوْلٍ بِئْسَ أَفْعَالُ الصَّدِيقِ
وَتَطْلُبُ بِالرِّيَاءِ الْفُوزَ جَهْلًا لَقَدْ أَوقَيْتَ مِنْ بَلَدٍ سَحِيقِ
وَتَحْوِي وَدَّ غَانِيَةً بِعَسْفٍ أَلَا حَاوَلْتَ غَيْرَ مَدَى الطَّرِيقِ

(٤٧) وقال في مثله ايضاً عبيدُ الله بنُ قيس الرُّقَيَّات يهجو الوليد بن عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْط :

أَتَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَرِيفَ قَوْمٍ وَتَحْوِي الْمُلُوكَ وَالْمَجْدَ الرَّفِيعَا
بِمِزْمَارٍ وَغَانِيَةٍ وَعُودٍ وَكَأْسٍ لَا تَزَالُ لَهَا صَرِيْعَا
وَتَحْرُبُ صَاحِبًا وَتَمِينُ خِلَا لَقَدْ حَاوَلْتَ مِنْ أَمْرِ بَدِيعَا

٤٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم ولا تعالجن تأديب من لا يتأدب فإن الحجر لا يجرب بالسيوف والعظم لا يعالج انحنأؤه ولا تقويمه .

(٤٨) قال الأوزم الفقعي :

أَرَانِي فِيهِ قَدْ أَتَعَبْتُ نَفْسِي أَرَانِي فِيهِ قَدْ أَتَعَبْتُ نَفْسِي
لَقَدْ أَعْيَى هَلِي الْمَاضِينَ قَبْلِي وَكَيْفَ يَقُومُ الضَّلَعُ الْقَدِيمُ

(٤٩) وقال آخر في مثله :
 لَا تَجْهَلَنَّ كَذِي سَيْفٍ أَرَادَ بِهِ
 كَسْرَ الصُّلُودِ فَأَضَّ السَّيْفُ مَفْلُولًا

٤٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال رب متمحل أوقعه تمحله في ورطة
 ومن لم يثبت في الحيل أوقعته حيلته في أشد مما يحتال له والحيلة اجزى ٥
 من القوة .

(٥٠) قال ابن أُبَيْرٍ الْفَزَارِيُّ في مثل تمحل الحيلة :
 تَمَحَّلْتُ مَا أَرْجُوهُ نَفْعًا فَنَالَنِي
 بِدَاهِيَةٍ آَلَتْ بِنَا كُلَّ مَوْئِلٍ
 فَكُنْتُ كَمُحْتَمَلٍ أَصَابَتْهُ حِيلَةٌ
 لَهُ بِالرَّدَى فَارْتَثَ فِي شَرٍّ مَمْتَرٍ ١٠

(٥١) وقال في مثله من الرأي شَرَّ حَيْسِلِ بْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيِّ في
 عمرو بن العاص حين أشار على معاوية برفع المصاحف على الرماح عندما
 مرتهم الحرب :
 وَحِيلَةُ ذِي الرَّأْيِ الْأَصِيلِ بِرَأْيِهِ ١٥
 مِنْ النَّاسِ أَنْكَى فِي الْعَدُوِّ وَأَوْجَعُ

٤٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال عذوبة الأنهار ما لم تنته إلى البحار
 وصلاح أهل البيت ما لم يدخل بينهم مفسد وتقارب الإخوان ما لم يدخل

بينهم السعاة .

(٥٢) قال كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

وَعَيَّرَكَ الْوَاشُونَ لَمَّا جَعَلْتَهُمْ
كَمَا غَيَّرَ الْعَذْبُ الْأُجَاجُ فَعَا فَهُ
شِعَاراً بَنَتْ مِنْ مَقَالٍ مُشْتَعٍ
لِتَغْيِيرِهِ الْوَرَادُ فِي كُلِّ مَشْرَعٍ

٥ (٥٣) وقال عامر بن عمرو الذُّهْلِيُّ في تفرق بَكْرٍ وَتَغْلِبِ :

وَكَانَتْ عَلَيْنَا نِعْمَةٌ وَبَقِيَّةٌ
فَأَفْسَدْنَا حَتَّى تَشْتَتَ شَمْلُنَا
وَنَحْنُ بِنُوعٍ عِظَامُ الْمَرَائِبِ
وَأَفْقَدْنَا النِّعْمَاءَ أَشْأَمُ صَاحِبِ

(٥٤) وقال في مثله هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ عند قتله ابن

عمه زِيَادَةَ :

١٠ وَكُنَّا وَدَيْدِي الْفَنَّةُ وَتَقَرَّبُ
فَغَيَّرْنَا صَرْفٌ مِنَ الدَّهْرِ عَائِرٌ
صَفِيَّيْنِ لَمْ نَحْفِلْ مَقَالاً لِقَائِلِ
وَسَاعٍ سَعَى مَا يَبْنَسَا بِالْغَوَائِلِ

٤٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يود رجل رجلاً ولا يبغضه إلا

وجد له الآخر مثل ذلك علم أو لم يعلم .

(٥٥) قالت أعرابية :

١٥ تَنَحَّلْتَ مِنْ وَدْنَا بَاطِلًا . لَأَنَّ فُؤَادِي لَكَ الْمُبْغِضُ

(٥٦) وقال في مثله آخر ولكنه محدث :

الْعَيْنُ تُعْرِفُ فِي عَيْنَيَّ مُحَمَّدًا
إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِهَا

٤٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته .

٥ (٥٧) قَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ :
بِمَا نَلْتُ حَظًّا مِنْ نَعِيمٍ وَثَرْوَةٍ
حَرَمْتُ عَلَى حَزْمِي وَإِنَّكَ وَإِهْنُ
فَصَدَّقْتُ بِالْمَقْدُورِ تَصَدِيقَ مُوقِنٍ
بِمَا أُخْطِئُ فِي الْمَحْفُوظِ إِذْ هُوَ كَائِنُ

٤٧ - قال صاحب الكتاب : يقال المودة بين الصالحين بطيء انقطاعها ١٠
سريع اتصالها مثل ذلك مثل كوز الذهب البطيء الانكسار الهين الإصلاح .
والمودة بين الاشرار بطيء اتصالها سريع انقطاعها مثل ذلك مثل كوز
الفخار تكسره ادنى علة ثم لا صلاح له ابداً .

(٥٨) قَالَ أَبُو الْمَغْرَاءِ السُّلَمِيُّ لِسَيَّارِ اللَّيْثِيِّ :
أَوَدُّكَ لِلرَّحْمَنِ لَا أُودُّ رَاغِبٌ وَأَحْرَبُ بُوْدٌ فِي الْإِلَهِ يَكُونُ ١٥
بَأْنَ لَا يَخَافُ الصَّالِحُونَ أَنْقِطَاعَهُ وَأَنْتَى وَمَا أَفْضَوْا إِلَيْهِ يَقِينُ
وَمَنْ كَانَ فِي غَيْرِ الْإِلَهِ إِخَاؤُهُ تَقَطَّعَ مِنْهُ الْحَبْلُ وَهُوَ مَتِينُ

٤٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم يود عن لقائه مرة واحدة ومعرفة يوم ، واللثيم لا يصل أحداً إلا عن رغبة أو رهبة .

(٥٩) قال زيادُ بنُ عَصَّامِ الكَلْبِيِّ :
وِدَادُ الْكَرِيمِ عَنْ لِقَاءٍ وَمَوْقِفٍ
أَبْرُءٍ وَأَزْكَى مِنْ إِخَاءِ لَثِيمٍ
وَلِنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ خَدَنًا مُسَاعِدًا
فَمَا مِثْلُهُ لِي بِالْوَفَاءِ زَعِيمُ

٤٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم خلتين يتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فالمتعاطون ذات النفس ١٠ هم الأصفياء المتخالطون وأما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المتعاضدون الذين يلتبس بعضهم الانتفاع ببعض .

(٦٠) قال سَمُرَةُ بْنُ مَعْقِلٍ الْأَشْعَرِيُّ :
تَلَاءَمَ تَمَثَّلْنَا عَنْ ذَاتِ نَفْسٍ وَصَحَّةِ نِيَّةٍ وَصَفَاءِ وَدٍّ
وَلَمْ نَكُ كَالَّذِينَ لِغَيْرِ وَدٍّ تَعَاطَوْا ذَاتَ أَيْدِيهِمْ بِحَمْدِ
١٥ يُعَايِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا رَجَاءً لِنَفْعٍ حِينَ يَعْضُدُ لَا لِعَهْدٍ

٥٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان إنما يصنع المعروف التماس الجزاء فإنما مثله مثل الصياد فيما يبذل من إلقائه الحب للطير لا يريد به نفعها ولكنه يريد بذلك نفع نفسه .

- (٦١) وقال حَرْمَلَةُ الْعَوْفِيَّ :
إِذَا كُنْتُ مِنِّْي تَبْتَغِي لَا مَحَالَةَ
بِجَزَاءِ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي يَا مُجَالِدُ
فَأَنْتَ وَعَلَّافُ الْخُرُوفِ لَذَبَحَهُ
• مِنْ السَّمْسَمِ الْمَقْشُورِ بِالْإِرْبِ وَاحِدُ

٥١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من علامة الصديق أن يكون
لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه عدواً .

- (٦٢) قال :
أَوْاصِلُ مَنْ وَصَلَتْ مِنَ الْأَنْثَامِ وَأُورِمِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ تُرَامِي
وَأَحْفَظُ مَنْ صَدِيقُكَ مِثْلَ حَفْظِي
١٠ لِإِخْءَاكَ فِي الْمَسِيرِ وَفِي الْمَقَامِ

- (٦٣) وقال غيره :
إِذَا وَالِي صَدِيقُكَ مَنْ تُعَادِي فَقَدْ عَادَاكَ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ

٥٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال الخرس خير من البيان بالكذب
والعي خير من الهذر والفاقة خير من السعة من اموال الناس والحرص
والشره يؤديان أصحابهما الى البلاء .

- (٦٤) قال رِفَاعَةُ الْفَقْعَسِيِّ :

لَعَيْشِكَ أَحْجَى مِنْ مَقَالِكَ هَازِرًا
خَنَاءً وَزُورًا فَأَتَعِظُ سَبَّ مُسْلِمٍ
وَلِلْفَاقَةِ السُّوءِ أَوْ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى
بِمَالِ الْعِبَادِ عَنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ

٥ (٦٥) وقال الباهلي النصر بن المخيش النصري :
أَتَغْضِي عَلَى حَرْصٍ وَتَشْرَهُ مُعْلِنًا
رُؤْيَدَكَ فَانْظُرْ مَا إِلَيْهِ تَوُوبُ

٥٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا حسب مثل الخلق ولا غنى
مثل القنوع وأحق ما صبر عليه ما ليس الى غيره سبيل .

١٠ (٦٦) قال امرؤ القيس بن حَجْر :
ذَرِينِي إِنَّمَا حَسْبِيَ فَعَالِي وَحُسْنُ تَجَمُّلِي فِي كُلِّ حَالٍ
وَصَبْرِي لِلَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ إِذَا كَاعَ الصَّبُورُ مِنَ الرِّجَالِ
وَإِنِّي ذُو الْغِنَى بِقُنُوعِ نَفْسٍ تَعَافُ الضَّمِيمَ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

٥٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال يختبر ذو البأس عند اللقاء وذو
الأمانة عند الأخذ والإعطاء والإخوان عند النوائب والأهل والولد عند
الفاقة .

(٦٧) قال أعشى بني جعدة لعبادة الخفاجي :

بَلَوْنَاكَ وَالْمَذْكُورُ أَنْتَ فَلَمْ نَجِدْ
لِبَاسِكَ لَمَّا أَنْ بَلَوْنَاكَ مَصْدَقًا

(٦٨) وقال عُروَةُ العَبْسِيُّ يعتب على بعض بني زياد :
وَكُنْتَ أَخِي وَالذَّهْرُ مُرْخٍ سَدُوكُهُ
عَلَيَّ فَلَمَّا نَاْنِي بِالْمَغَائِظِ ٥
تَبَرَّاتَ مِنِّي وَاسْتَتَرْتَ بَعْلَةً
وَمَا هَكَذَا أَهْلُ الْوَفَا وَالْحَفَائِظِ

(٦٩) وقال حَوْطُ بْنُ الْأَنْعَلِ الطَّائِي :
وَكُنْتَ أَمِينًا عِنْدَنَا حِينَ لَمْ تَكُنْ
تَعَامِلُ بِالْإِعْطَاءِ وَالْأَخْذِ يَا عَمْرُو ١٠
فَكَشَفَ مِنْكَ الْأَخْذُ أَخَوْنَ خَائِنِ
وَأَغْدَرَ مَنْ أُمْسَى يُقَالُ بِهِ غَدْرُ

(٧٠) وقال أَوْسُ الْيَشْكُرِيُّ فِي بَنِيهِ ، وَيَذِمُّ بَنِي أَخِيهِ طَفِيلَ :
بَلَوْتُكُمْ لَدَى عُسْرِي وَيُسْرِي مِينًا كُنْتُ أَوْ غَيْرَ الْمِينِ
فَكُنْتُمْ حَيْثُ آمَلُ أَنْ تَكُونُوا مُسَاعِدَةً عَلَى الزَّمَنِ الْمُعْنَى ١٥
وَلَاقَى عِنْدَ فَاَقْتِهِ طَفِيلًا بَنُوهُ بِالتَّكْذِبِ وَالتَّظَنِّي

٥٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال قلما ظفر أحد ببغي وقلما حرص
على النساء فلم يفتضح وقلما أكثر الطعام فلم يتخم وقلما ابتلي بوزراء السوء
فلم يهلك .

(٧١) قال عمرو بن مالك الفزاري في البغي في حرب داحس :
بَغَيْنَا فَلَمْ نَنْظَفِرْ وَكُنَّا عَصَابَةً
لَنَا قُوَّةٌ مِنْ ثَرْوَةٍ وَرِجَالٍ

(٧٢) وقال ركنائض الدُّبَيْرِي في الحرص على النساء :
٥ الْحُبُّ حِرْصٌ بِالْفَتَى جَامِحٌ وَهُوَ لِمَنْ لُزَّ بِهِ فَاضِيحٌ

(٧٣) وقال النابغة في وزراء السوء في النعان عندما فعل به كسرى ما فعل :
أَحَاطَ بِهِ مَنْ لَا يُشِيرُ بِصَالِحٍ فَأَرْدَوْهُ مُغْتَرَّأً بِغَيْرِ سِلَاحٍ

(٧٤) وقال عباد المرادي في هيزان الطائي وكان أكلولاً :
نَهَامَتُهُ أَوْدَتْ بِهِ غَيْرَ مَرِيَّةٍ وَفِي النَّهَمِ الْمَذْمُومِ نُسَمٌ ذُعَافٍ

١٠ ٥٦ - وقال صاحب الكتاب : ويقال اذا طلب اثنان حظاً ظفر به
أفضلهما مروءة فان استويا في المروءة فأكثرهما أعوانا فان استويا في الاعوان
فاسعدهما جَدًّا .

(٧٥) قال كِنَانَةُ الْقُرَشِيَّةُ :
طَلَبْتُ وَعَمَرُوا خُطَّةً فَأَصَابَهَا لِأَنَّ لَهُ فَضْلَ الْمَرْوَةِ وَالْقَدْرِ
١٥ وَأَنَّ لَهُ الْأَعْوَانَ فَازْدَادَ قُوَّةً وَجَدًّا سَعِيدًا لَا يُقْصَرُ عَنْ يُسْرِ

٥٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا لم يستطع الرجل نيل عظيم الا

باحتمال صغير كان حقيقةً باحتماله .

(٧٦) قال سعد بن غزوان ليزيد بن خالد القسري وكان أبوه المقتول مع خالد وكان ليزيد غلام رومي من أحسن غلمانه وأقلهم عنده يقال له عارم :

٥ إذا كُنْتُ لَا أَحْظِي لَدَيْكَ بِزُلْفَةٍ
وَلَا قُرْبَةٍ إِلَّا بِخِدْمَةِ عَارِمٍ
فَعَارِمٌ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ
مَدَى الدَّهْرِ مَا لَاحَتْ نَجُومُ النِّعَائِمِ

٥٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال ذو العقل يقل الكلام ويبالغ في الفعل ويعترف بالزلة ويتأني في الأمور قبل الإقدام عليها ويستقبل هفوة ١٠ غفلته بعقله كالذي يعثر بالأرض وعليها ينهض ويستمر .

(٧٧) قال أعرابي من ثقيف قدم على يوسف بن عمر فتعجّر عليه يوسف :

وَأُقِرَّرْتُ بِالذَّنْبِ الَّذِي قَدْ نُحِلْتُهُ
وَرَأَجَعْتُ بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَصَوَّبُ ١٥
وَأَقْلَلْتُ لَا إِلَهَ غَيْبِي وَمُفْحَمٌ
وَبَاغْتُ فِعْلًا كُلُّ ذَلِكَ أَعْتَبُ

(٧٨) وقال جندب بن زهير يوم قتل قيس بن زهير الربيعي :

هَفَا هَفْوَةً ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِعَقْلِهِ
وَذُو الْعَقْلِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الْمَخَارِجُ

٥٩- قال صاحب الكتاب : ويقال لا يبلغ البلاء من ذي الرأي
مجهود عقله ولا الرجاء مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه أمره .

٥ (٧٩) وقال جَوْنُ بْنُ الطَّائِي لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لما ولاه سُليمان ما
كان يليه الحجاج :

رَأَيْتُكَ لَمْ تَبْطُرْ لِنُعْمَى أَفَدَتْهَا
وَذُو الرَّأْيِ مُحْفُوفٌ بِمَا هُوَ زَائِنُ
وَلَا بِالِغَا إِنِّ حَلَّ خُطْبُ بِمُعْضِلِ
مَبَالِغَ مَا يُعْيِيكَ حِينَ تُبَايِنُ ١٠

(٨٠) وقال مَالِكُ بْنُ فِرَاسٍ التَّمِيمِيُّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ :
وَأُسْكِرْتَ بِالنُّعْمَى فَأَصْبَحْتَ أَكْمَهَا
عَنِ الْأَمْرِ تَأْتِيهِ وَلَسْتَ بِأَكْمَه

٦٠- قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أبعد من الخير من
١٥ اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفه . من لا يثق بأحد والآخر من لا
يثق به أحد .

(٨١) قال أَعْرَابِي :

فَلَيْسَ بِمَوْثُوقٍ بِهِ فِي مُلِمَّةٍ وَلَا وَائِقٍ مِنْ صَاحِبٍ بِوَقَاءٍ

٦١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم لا يكون إلا شكوراً غير
حقود تنسيه الخلة من الإحسان الكثير من الإساءة .

(٨٢) قال شَيْطَمُ النَّمِيرِيَّ يَشْكُرُ الْحَجَّاجَ :
وَجَدْتُكَ تُؤَلِّينِي وَتَشْكُرُ مُفْضِلاً
لَأَنَّكَ أَوْلَى بِالتَّكْرُمِ وَالْفَضْلِ
وَتَنْسَى إِسَاءَاتِي بِخِدْمَةِ سَاعَةٍ
فَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ الصَّيْدِ فِي النَّاسِ مِنْ مِثْلِ
قَلْوٍ كُنْتَ ذَا حَقْدٍ لَطَارَتْ بِمُهْجَتِي
عُقَابُ الرَّدَى فِي الْجَوِّ عَنْ أَخْصِ الرَّجُلِ ١٠

٦٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال اعجل العقوبات عقوبة الغدر
واليمين الكاذبة ومن إذا تضرع اليه وسئل العفو لم يفعل .

(٨٣) قال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ فِي الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ سَأَلَ اخْتَهُ أَنْ
تَرِيَهُ ابْنَ النُّعْمَانِ وَحَلَفَ لَهَا أَلَّا يَغْدُرَ بِهِ :
يَمِينُ " غَمُوسٌ " ثُمَّ " غَدْرٌ " بِذِمَّةٍ فَكَيْفَ رَأَى فِعْلَ الْعَزِيزِ الْمُعَاقِبِ ١٥
أَلَمْ يُلَفَّ حَيْرَانًا يُحَاوِلُ مَهْرَبًا وَأَنْتَى وَمَنْ يَقْفُوهُ أَكْبَرُ طَالِبِ

(٨٤) وقال بعض الفزاريين فِي حَدِيثَةِ بْنِ بَدْرٍ حِينَ سَأَلَهُ أَنْ

يصفح لقيس بن زهير عن سبق فأبى ذلك عليهم فقتله قيس يوم
الهباءة :

سَأَلْتُكَ أَنْ تَعْفُوَ وَجِئْتُكَ ضَارِعاً
فَلَمْ يُغْنِ تَسَالِي وَطُولُ التَّضَرُّعِ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ كَيْفَ أَدَّاهُ
بِرُغْمِكَ حَتَّى إِضْتَفَى فِي شَرِّ مَصْرَعِ

٦٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الغادر مأخوذ بغدره وإن قصرت
عنه عقوبة العاجل لم تقصر عنه عقوبة الآجل حتى إن العقوبة قد تدرك
الأعقاب وأعقاب الأعقاب .

١٠ (٨٥) قال ابن درماء العبدي بن غطفان وكان حصن ومحصن وافيًا
سيابة بن سيابة متخلفاً عن ركب كان فيهم فقتلاه واخذوا منه ما كان
معه فأثريا به وأورثاه عقبهما حصن بن عامر بن محصن وكان ذا ندام
وإخوان فقعده به الدهر حتى ضرب به المثل :

أَتَعَجَّبُ مِمَّا قَدْ رَمَاكَ بِهِ الدَّهْرُ
وَأَنْتَ بَعْدَ الْيُسْرِ عَادَ بِكَ الْعُسْرُ
أَلَمْ تُنَبَّ عَنْ جَدِّكَ وَالْغَدْرِ مِنْهُمْ
بَسِيَابَةَ فِي حِينِ خَلْقِهِ السَّفَرُ
فَنَلَا بِهِ حَظًّا وَأَدْرَكَتْ بِالَّذِي
أَصَابَاهُ مِنْ غَدْرِ أَلَا قُبْحَ الْغَدْرِ

٦٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان ذا عقل كان على إمامة
حقده أحرص منه على تربيته .

(٨٦) قال الفيزر بن نصر الأزدي :
لَعَمْرُكَ مَا الرَّأْيِي الْمُثْمَرُ حَقْدَهُ
ولكن مُمِيتُ الْحِقْدِ أَزْكَى وَأَرْبَحُ ٥

٦٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأقدار وإن كانت مقدورة فليست
تتمنع الحازم من توقي الخوف والاحتراس مما يحترس منه . ولكنه يجمع
تصديقاً بالمقدور وأخذاً من قبل ذلك بالحزم .

(٨٧) قال نهشل بن خويلد العبدي :
وَلَمْ أَجْعَلِ الْمَقْدُورَ لِلْعَجْزِ عِلَّةً
١٠ وَلَا أَنَّنِي كَذَبْتُ جَبْرَ الْمَقَادِرِ
وَلَكِنْ بِحِذْرِ حَازِمٍ كُنْتُ حَارِساً
خَلِيلَ الَّذِي يَخْشَى اغْتِيَالَ الْمَغَادِرِ
فَلَا تُعْطِ لِلْمَقْدُورِ بِالْكَفِّ ضِلَّةً
وَكُنْ حَذِيراً فَالْحِذْرُ قَوْزُ الْمُحَازِرِ ١٥

٦٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة بلاء والسقم بلاء والغربة
بلاء ورأس البلاء الهرم .

(٨٨) قال بعض المعمرين :

لا تَعْدُلَانِي فَمِثْلِي الْيَوْمَ لَمْ يُلَمَّ
بُلَيْتٌ مُغْتَرِبًا بِالسُّقْمِ وَالْعَدَمِ
هَذَا الْبَلَاءُ وَأُبَلِّغُ مِنْهُ نَائِبَةً
رَمَتْ صَفَاتِي عَلَى الْأَيَّامِ بِالْهَرَمِ

٥

٦٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أعلم بما في نفس
المُوجع الحرّان من ذاق مثل ما به .

(٨٩) قال المؤمّل بن أميّل المحاربي :

وَصَفْتُ الَّذِي بِي للطَّيِّبِ مِنَ الْهَوَى
فَمَا كَانَ مِنْ جَهْلٍ بِمَا قُلْتُ يَفْهَمُ
وَمَا وَصَفَ الْأَوْجَاعَ قَبِيلِي مُتَيِّمٌ
فَيَعْرِفَ ذَلِكَ الْوَصْفَ إِلَّا مُتَيِّمٌ
كَمَا أَنَّ هَذَا مُوجِعُ الْقَلْبِ مُغْرَمٌ
كَذَلِكَ هَذَا مُوجِعُ الْقَلْبِ مُغْرَمٌ

١٠

٦٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير فيمن لا يستطيع كتمان ما
في نفسه وإيمانه حتى لا يذكر منه شيئاً بل لا يكون له في نفسه موقع .

١٥

(٩٠) قال حاتم الطائي :

سَأَطْوِي حَدِيثَ النَّفْسِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتُرَهُ كَوْأَسْتَطِيعُ عَنْ الْقَلْبِ

٦٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يخيف أحدا ما استطاع
ولا يقيم على خوف وهو يجد مذهبا .

٥ (٩١) قال أعشى بني قيس بن ثعلبة :
تَقِيمُ عَلَى خَوْفٍ وَإِنَّكَ قَادِرُ
عَلَى هَرَبٍ مِنْهُ لِأَنَّكَ جَاهِلُ
وَتَأْمَنُ يَوْمًا فَالْوَرِيدُ وَغَيْرُهُ
يَخَافَانِ مِنْكَ الْغَدْرَ فِيمَا تُحَاوِلُ
١٠ أَلَا تَكَلِمَتُكَ الْأُمُّ بَلْ هِيَ إِذْ ثَوَّتْ
تَرَاكَ سَلِيمًا يَا أَبْنَ عَفَّانَ تَاكِيلُ

٧٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال خلال من لزمهن بلغنه ما يريد
وقربن له البعيد وآنسته في الوحشة وعرفنه في الغربة وليناً له المعيشة
وأكثرن له الإخوان : كف الأذى وحسن السيرة وسعة الخلق وحسن
١٥ الأدب والاقتصاد في العمل ومجانبة الريب .

(٩٢) قال مرداد بن عائل الإيادي أحد المعمرين :
إِذَا أَنْتَ عَاشَرْتَ الْمَلَأَ يَا أَبْنَ سَلْهَبِ
مُعَاشَرَةَ الْأَبْرَارِ لَمْ تَعْدَمْ الْفَضْلَ

وَنِلْتَ الَّذِي حَاوَلْتَ مِنْ كُلِّ خُطَّةٍ
وَلَيْنَ مَعَاشٍ لَا تَخَافُ لَهُ هُزْلاً
وُقِرِّبْتَ عَنْ بُعْدٍ وَأُونِسْتَ مُوحِشاً
وَزَادُكَ فِي الْآخِيَارِ تَغْنَى بِهِ نُبْلاً
وَذَاكَ تُقَى الرَّحْمَنِ قَالِبَسْ ثِيَابَهَا ٥
وَكُنْ لِدَوَى الْحَاجَاتِ فِي حَاجِهِمْ سَهْلاً
وَكُفَّ الْأَذَى عَنْ ذِي الْجَوَارِ وَغَيْرِهِ
وَقَصْدَكَ فِي الْأَعْمَالِ واجْتَنِبِ الْبُخْلَا
وَلَا تَصْحَبَنَّ ذَا رِيْبَةٍ فِي مَحَجَّةٍ
وَجَانِبٌ أَخَا الْفَحْشَاءِ وَاسْتَصْحِبِ الْعَدْلَا ١٠

٧١- قال صاحب الكتاب : ويقال شر الأمور التي لا تتفق وشر الأزواج التي لا تواتي وشر الولد العاصي وشر الإخوان الخاذل وشر الملوك الذي يخافه البريء وشر البلاد بلد لا أمن فيه .

(٩٣) قال الشماخ بن ضرار الديلمي في الأمور التي لا تتفق :
١٥ أَلَا إِنَّمَا الدَّاءُ الْعِيَاءُ مَرَأُْمَنَا
أُمُوراً تُتَوَاتِي غَيْرَنَا وَهُوَ أَخْرَقُ
وَتَرْدَادُ شَرٍّ أَنْ تَزُومَ صَغِيرَهَا
فَكَيفَ عَظِيمُ الْأَمْرِ مِنْهَا يُؤَفَّقُ

(٩٤) وقال آخر في الولد العاصي :
٢٠ وَجَدْتُكَ شَرّاً أَوْلَادِي وَأَعْصَى وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

(٩٥) وقال آخر في المرأة التي لا تواتي :

عَجُوزًا لَا تُتَوَاتِيَنِي إِبْسَاءً وَأَنْتَى بِالْخَلَّاصِ مِنَ الْعَجُوزِ
وَأَصْلُ الْمَهْرِ جَارِيَةٌ وَعَبْدٌ وَأَلْفٌ مِنْ سَوَائِمِنَا الْجُرُوزِ
وَمَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ صُوفَ شَاةٍ
فِيَا شَرًّا يَطُولُ بِهِ رُكُوزِي ٥

(٩٦) وقال ابن شكّال في عمرو بن هند في مثل الملك الذي

يخافه البريء :

يَخَافُكَ ذُو الْبَرَاءَةِ حِينَ يُمَسِّي وَيُضْحِي مِنْكَ ذَا وَجَلٍ شَدِيدِ

(٩٧) وقال في مثل الأخ الخاذل سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ التَّمِيمِي :

وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَذُولُ وَخَيْرُهُمْ نَصِيرُكَ فِي الدَّهْيَاءِ حِينَ تَنْوِبُ ١٠

(٩٨) وقال في البلاد التي لا امن فيها :

رَأَيْتُكَ ذَا شَرٍّ وَفِي الشَّرِّ مُنْقَعًا

إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ بِهَا الشَّرُّ شَامِلٌ

٧٢- قال صاحب الكتاب : ويقال ربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه

من المكروه من مثله فيرتدع أن يصيب أحدا بمثل ذلك . ١٥

(٩٩) قال العَرَزَمِيُّ :

يَدْفَعُ الشَّرَّ بِشَرٍّ مِثْلِهِ وَأَخُو الْجَهْلِ بِجَهْلٍ يَعْتَبِرُ

٧٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال اصبر من غيرك على مثل ما صبر
عليه غيرك منك ، فانه يقال كما تدين تدان .

(١٠٠) قال أعشى همدان :
صَبَرْتُ عَلَىكَ لَمَّا اقْتَسَمْتُ أَمْرِي
بِحُسْنِ الصَّبْرِ حِينَ جَهِلْتُ أَمْرِي

(١٠١) وقال الأعور الشنّي :
لَقَدْ قِيلَ فِي الْأُمَثَالِ لِصَبِيرٍ لِحَرْهَمَا
بِمَا دُنْتُ ، فَأَعْلَمَ ، حَيْثُ كُنْتُ تُتَدَانُ

٧٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من عمل بغير العدل والحق ، انتقم
١٠ منه وأدبيل عليه .

(١٠٢) قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ قَطْنِ بْنِ نَهْشَلٍ فِي النِّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذَرِ عِنْدَمَا فَعَلَ بِهِ كُسْرَى مَا فَعَلَ :
تَعَدَّيْ وَلَمْ يَعْمَلْهُ مِنْ الْحَقِّ بِالَّذِي
بِهِ أَمَرَ الْحُكَّامُ جَهْلًا وَأَفْسَدًا
فَدَا لَتَ عَلَيْهِ بِانْتِقَامٍ وَخِزْيَةٍ
دَوَائِلُ أَيَّامٍ فَعُودِرَ مُقْصِدًا
وَأَصْبَحَ مَرْجُومًا وَبِالْأَمْسِ قَبْلَهُ
يُشِيرُ إِلَيْهِ النَّاظِرُونَ مُحَسَّدًا

٧٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال صحة الاخير تورث الخير وصحة
الاشرار تورث الشر ومثل ذلك مثل الريح التي اذا مرت بالنتن
حملت ننتاً واذا مرت بالطيب حملت طيباً .

(١٠٣) قال بُرْدُ بْنُ أَسَيْدِ الهَمْدَانِي لما ولى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ العراق فأحسن السيرة في العامة :
لَتَيْنِ أَوْرَثَ الْخَيْرَاتِ مَنْ هُوَ أَهْلُهَا
لَقَدْ أَوْرَثَ الْأَشْرَارُ صَاحِبَهُمْ شَرًّا

(١٠٤) وقال في مثل الريح وما تحمل من الرائحة رجل من بني عبد
القيس وأتى قَطَرِيّاً برسالة المهلب فتجهمه وأراد قتله :
فَهَبْنِي الرِّيحَ أَدَّتْ مَا أَقَلَّتْ أَنْتَنَّا كَانَ أَوْ طِيّاً ذِكِيَّا ١٠

٧٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال أشياء لا ثبات لها ولا بقاء :
خلة الأشرار وظل الغمام ومودة النساء والثناء الكاذب والتخلق .

(١٠٥) قال غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ فِي التَّخَلُّقِ :
عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

(١٠٦) وقال آخر في مواصلة الأشرار :
مُؤَاصَلَةُ الْأَشْرَارِ تَعْفُو كَمَا عَفَا ظِلَالُ غَمَامٍ حَرَّ كَتَمَهُ جَنُوبُ ١٥

(١٠٧) وقال اسعد بن راشد في مودة النساء :

مَتَى دَامَ وَدُّ الْغَانِيَّاتِ لِصَاحِبِ
فَتَطْمَعَ فِي الذَّلْفَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الْعَهْدَ

(١٠٨) وقال آخر في الثناء الكاذب :
مَتَى يَبْقَى ثَنَاءُ الْمَيِّنِ جَهْلًا بِظَنِّكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْبَقَاءُ

٥ ٧٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال تذكر الأحزان كالجرح المندمل
تصبيه الضربة فيجتمع على صاحبه ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح .

(١٠٩) قال أبو كبير وقيل إنه لهشام أخى ذي الرمة :
فَلَمْ تُدْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ تَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

١٠ (١١٠) وقال حذافة الجنباني من كلب وكان غازياً بخراسان مع قتيبة
ابن مسلم وقدم عليه من أهله رجل بالشام وقد أصيب قبل ذلك بابنه ،
فنعى الى حذافة كباراً من أهله :

وَذَكَرْتِي أَحْزَانَ مَا قَدْ سَلَوْتُهُ مُصَابُ قَرِيبٍ ذِي هَوًى وَحَمِيمٍ
فَهَاضَ فُؤَادًا قَدْ تَمَاتَلَ كَلِمُهُ

١٥ بِفَجَعَيْنِ مِنْ مُسْتَحْدَثٍ وَقَدِيمٍ
فَأَضَعَفَ أَحْزَانِي وَأَسْبَلَ عَيْنِي
وَأَبَ حَمِيداً وَهُوَ غَيْرُ ذَمِيمٍ

٧٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال من تكلف من الأعمال ما ليس من عمله أوشك أن يضيع عمله .

(١١١) قال الأخطل في عرادة راوية جرير :
تَكَلَّفَ حَوْلَ الشَّعْرِ إِذْ كَانَ حَا فِظًا
فَضَيَّعَ مَا يَرْوِي وَلَمْ يُحْكِمِ الشَّعْرًا ٥

٧٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الحر الكريم تنسيه الخلة الواحدة من الإحسان ألف خلة من الإساءة .

(١١٢) قال بشر بن أبي خازم لأوس بن حارثة :
صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاجِدٍ فِيكَ قُتُّهُ
عَنِ الدَّهْرِ مَنِّي كَانَ دَيْنًا تَجَرَّمَا ١٠
فَكُنْتَ وَأَهْلًا لِلْجَمِيلِ وَلَمْ تَزَلْ
مِنَ الْحَا قَدِ الْمُقْتَصِّ أَوْفَى وَأَكْرَمَا

٨٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال اللئيم يكفر الف حسنة بسيئة واحدة تؤني إليه .

(١١٣) قال حماد عجرد في بشار بن برد لما هجا عقبة بن سلم : ١٥
كَفَرْتَ كَثِيرًا لِلْيَسِيرِ مُنِعْتَهُ وَمِثْلُكَ لَوْ مَا لِلصَّنَائِعِ كَافِرُ

٨١ - قال صاحب الكتاب : ويقال صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور
 لن يدركها إلا بأربعة أشياء . أما الثلاثة فالسعة في المعيشة والمنزلة في
 الناس والزاد للآخرة . وأما الأربعة فاكْتِسَابُ المال من أحسن وجوهه
 وحسن القيام على ما اكتسب منه ثم التثمير له ثم إنفاقه في ما يصلح
 ٥ المعيشة ويرضي ذوي الحق ويعود في الآخرة نفعه . لأن من لم يكتسب لم
 يكن له مال ومن كان ذا مال واكتسب فلم يحسن القيام على ما اكتسب
 أو شك أن يفنى وإن هو أنفق وقتّر لم تمنعه قلة الانفاق من سرعة
 النفاد ، كالكمحل الذي لا يؤخذ منه إلا مثل الغبار ، ثم هو مع ذلك
 سريع النفاد . وإن هو اكتسب وثمر واصلح وأمسك عن الانفاق كان ممن
 ١٠ يعد فقيراً .

(١١٤) قال أمية بن أبي الصلت في مثل الثلاثة الاشياء التي يطلب بها
 الاربعة من الامور :

يَخْصَالُ إِذَا لَمْ يَحْجُوهَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْلُ
 مِنَالًا مِنَ الدُّنْيَا يَنْالُ بِهِ حَمْدًا
 ١٥ يَكُونُ لَهُ جَاهٌ وَعِزٌّ وَثَرْوَةٌ
 وَحُسْنُ فَعَالٍ حَيْثُ أَحْضَرَ أَوْ أَبْدَى
 وَتَقْوَى فَإِنَّ الْفَوْزَ يُدْرِكُ بِالتَّقَى
 وَيُورِثُ فِي الدَّارَيْنِ صَاحِبَهُ جَدًّا

(١١٥) وقال أمية أيضاً في مثل الاربعة من الامور التي بها تدرك
 ٢٠ الاشياء الثلاثة :

إِذَا اكْتَسَبَ الْمَالَ الْفَتَى مِنْ وُجُوهِهِ
 وَأَحْسَنَ تَدْبِيرًا لَهُ حِينَ يَجْمَعُ

وَمَيَّزَ فِي إِتْفَاقِهِ بَيْنَ مُصْلِحٍ
مَعِيشَتِهِ فِيمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَأَرْضَى بِهَا أَهْلَ الْحَقُوقِ وَلَمْ يُضِيعْ
بِهِ الذُّخْرَ زَاداً لِّلَّتِي هِيَ أَنْفَعُ
فَذَلِكَ الْفَتَى لَا جَامِعُ الْوَفْرِ ذَاخِراً
لِلْأَوْلَادِ سُوءٍ حَيْثُ حَلُّوا وَأَوْضَعُوا

٥

(١١٦) وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِّ بَرِيٍّ فِي الْإِنْفَاقِ وَالْإِمْسَاكِ :
إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ بِأَحْسَنِ مَكْسَبٍ
وَلَمْ تُنْهَكِ التَّدْبِيرَ فِي حِينٍ تُنْفِقُ
فَيُوشِكُ أَنْ يَفْنَى وَتَرْجِعَ كَاسِباً
لِأَمْثَالِهِ وَالْمُسْرِفُ الْمُتَخَرِّقُ
وَإِنْ كُنْتَ قَتَرْتَ الَّذِي قَدْ جَمَعْتَهُ
وَأَصْلَحْتَ فِي إِتْفَاقِهِ حِينَ تُنْطَرِقُ
عَدِدْتَ فَقِيراً وَاكْتَسَبْتَ مَذْمَةً
وَنَالَكَ بِالشَّتْمِ الْقَرِيبُ الْمُصَدِّقُ
فَكُنْ جَامِعاً لِلْخَيْرِ تَحْظُ وَلِلَّذِي
هُوَ الْكَنْزُ لَا كَنْزُ النَّاسِ هِيَ تَوْبِقُ

١٠

١٥

(١١٧) وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الضُّبُعِيُّ وَهُوَ يَقَارِبُ بَعْضَ
الْمَعْنَى وَزَادَ فِيهِ بِتَسْمِيَةِ التَّبْدِيرِ فَسَاداً :

وَأَعْلَمُ عِلْمٍ حَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ
لِحِفْظِ الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاهُ وَضَرْبُ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ
وِلَا صَلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

ولولا ما قدمنا من شرطنا أن لا نضاهي أمثال هذا الكتاب إلا بالشعر
تنزيهاً لكتاب الله عز وجل ، لكان ذكر ما أدبنا الله تعالى ذكره به في
كتابه ، أجمع معنىً وأخصر لفظاً وأوجز قولاً وأحضر فائدة وهو قوله
تعالى : « والذين إذا أنفقوا لم يُسْرِفُوا ولم يَقْشُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَلِكَ قَوَامًا » (الفرقان ٦٧) . وقوله تعالى : « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا »
(الاسراء ٢٩) . وكان ذكر أمثال هذا مما يجري في فصول الكتاب مما ينتفع به كثير
من الناس . ولكننا صنا كتاب الله العزيز عن ذلك . وقد ذكرنا كثيراً من
هذا الباب مما يجري مجرى المثل ويستعان به في الرسائل والكتب والمحادثات
١٠ والخطب وغير ذلك في كتابنا المسمى « التنبية على بلاغات القرآن » . واكتفينا
بذلك عن ذكره في هذا المكان ونعود الى ذكر قول صاحب الكتاب :

٨٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يرحم من يخاف والحازم
ربما أبعد الرجل ثم أدناه لما يعلم عنده من الغناء والإجزاء فعل المتكاره
على الدواء البشع الكريه رجاء منفعته . وربما أحب الرجل الرجل وعزّه
١٥ عليه ثم يقصيه وينحيه ويهلكه مخافة ضرره ؛ فعل الذي تلدغه الحية في بعض
أطرافه فيقطع ذلك الطرف مخافة انسراب السم في جسده .

(١١٨) قال ابنُ هُبَيْرَةَ الْفَرَارِيّ لِعَسُوفِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْفَرَارِيّ
وكان في صحبته فرأى منه جفوة فأحدث أحداثاً مما أراد بها غيظ عمر بن
هبيّرة فأتى به فأمر بتكبيله فجعل يذكره بالرحم .
٢٠ أَخَفَّتِ السَّيْلَ ثُمَّ تَطَلَّبُ رَأْفَتِي
مَتَى خَلَّتَنِي يَا مُكَلَّ أَمْكَ مُعْزِبًا

وَعَرَضَكَ الْبَغْضَاءَ بَعْدَ مَحَبَّةٍ
 فَأَقْصَيْتَ عَنْ عَمْدٍ وَكُنْتَ الْمُقَرَّبَا
 فَدُونَكَ ذُقْ حَرَّ الَّذِي قَدْ جَنَيْتَهُ
 فَإِنَّكَ ذُو بُعْدٍ وَإِنْ كُنْتَ أَقْرَبَا
 فَأَنِّي لَكَ الْمُجْتَاحُ كَفًّا بِمِثْلِهَا
 مَخَافَةَ ذَلِكَ السُّوءِ أَنْ يَنْشَعَبَا

(١١٩) وقال غيره في هذا المعنى ايضاً :
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ تَدْوَى يَمِينُهُ فَيَقْطَعُهَا عَمْدًا لِيَسْلَمَ سَائِرُهُ
 فَهَذَا إِذَا تَرَاهُ صَانِعًا بَعْدَ كَفِّهِ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ حِينَ تُبْلَى سَرَائِرُهُ

٣ - قال صاحب الكتاب : يقال لا ينبغي للعاقل أن يغفل عن علم
 ما في نفس أهله وولده وإخوانه وأصدقائه في كل لحظة وحركة وكلمة وفي
 القيام والقعود وفي كل حالة ، فإن هذه كلها شواهد لا يخفى معها ما
 تجنّ القلوب .

(١٢٠) قال زهير بن أبي سلمى :
 فَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّغْنِ عَتْبًا
 وَلَا ذَكَرْ التَّجَرُّمَ لِلدُّنُوبِ
 وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يَبْدُو
 وَلَا عَنْ غَيْبِهِ كَلَّ فِي الْمَغِيبِ
 مَتَى تَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ
 تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنْ الْقُلُوبِ

(١٢١) ومثل هذا البيت البيت المشهور :
وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ فِي عَيْنِي مُحَدَّثَهَا
إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِهَا

٨٤- قال صاحب الكتاب : ويقال لا يمنعن ذا العقل عداوة عدوه
٥ من مقاربتة وإيناسه إذا طمع منه في دفع مخوف أو في جر مرغوب .

(١٢٢) قال عبيد الله بن الحر في يعمر بن خالد الحارثي :
وَأَنْسَتْهُ وَالْغِمْرُ فِي لَحْظَاتِهِ
مُبِينٌ وَمَا عِنْدِي لَهُ مِنْهُ أَوْ كَثَرُ
لِاجْتِرَاءِ نَفْعًا أَوْ أُحَاوَلَ مَدْفَعًا
لَخَوْفٍ مُلِمٍّ مِنْهُ بِالْغِمْرِ يَظْهَرُ ١٠
فَأَذْرَكْتُ مَا دَبَّرْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَخْتَلِنِي فِي مِثْلِهَا الدَّهْرُ يَعْمَرُ

٨٥- قال صاحب الكتاب : ويقال كثير من المودة ربما تحولت بغضاء
وكثير من البغضاء ربما تحول مودة عن حوادث العلل والامور ، وذو
١٥ الرأي يحدث لما يحدث من ذلك رأياً . فنه ترك الطمع في ما عند العدو
والياس مما عند الصديق .

(١٢٣) قال أمية بن أبي الصلت الثقفسي :

أَفَرَطْتَ فِي الْحُبِّ حَتَّى عَادَ مَبْغُضَةٌ
وَرُبَّمَا عَادَ حُبًّا بُغْضُكَ الرَّجُلَا
وَالْجَزَلُ يُخْدِتُ لِلْأَشْيَاءِ مُحَدَّثَهَا
مِنْ ذَلِكَ الدَّهْرُ إِنْ رَيْثًا وَإِنْ عَجَلَا
تَرْكَأَ لِمَطْمَعٍ مَا عِنْدَ الْعَدُوِّ إِلَى
يَأْسٍ بِمَا عِنْدَ ذِي وَدٍّ وَإِنْ بَدَلَا

٨٦- قال صاحب الكتاب : ويقال ليس كل من أسأت إليه ينبغي ان
تتخوف غشه وعدوانه وتيأس من نصيحته ومودته ، ولكن ينبغي ان تنزل
الناس في ذلك منازلهم على اختلاف طبقاتهم فإن منهم من إذا ظفرت
بقطيعة فالرأي ان تغتم ذلك وتمتنع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه ١٠
على حال من الأحوال .

(١٢٤) قال في مثله ابنُ عُذَانَةَ وكان زائراً لعُقْبَةَ بنِ سَلَمِ الهِنَائِي
وهو عامل على البحرين فاستخف ببعض شأنه وحجبه كالمعائب ثم أذن له
بعد ذلك وأدناه على انه كالمستوحش مما فعل به :
أَسَأْتَ إِلَيَّ جُهِدَكَ يَا ابْنَ سَلَمٍ قَلَمٌ أَقْطَعُكَ لِلْوَدِّ الْقَدِيمِ ١٥
وَلَا يُؤْيِسُكَ مِنِّي أَنْ رَمَتْنِي إِسَاءَاتٌ لِفِعْلِكَ بِالْعَظِيمِ
وَنَزَلْنِي وَغَيْرِي لِاخْتِلَافِ مِِنْ الْحَالَاتِ مَنْزِلَةَ الْعَلِيمِ
بِحَيْثُ أَكُونُ إِنْ وَصَلًا فَوَصَلٌ وَإِنْ قَطَعًا فَغَيْرُ فَتَى مُلِيمِ
وَمَا مِثْلِي وَكَلْتُ إِذَا كَغَيْرِي حَقِيقٌ لِلْقَطِيعَةِ بِالرُّجُومِ
فَلَا تَقْطَعْ عَلَيَّ حَالِ صَفِيًّا عَجِلْتَ عَلَيْهِ بِالْفِعْلِ الذَّمِيمِ ٢٠
وَغَيْرِي أَوْلِيهِ قَطْعًا مُبِينًا مِنْ الثُّؤْمَاءِ بِالْبَطْشِ الْأَلِيمِ

وَلَا تَرْجِعْ إِلَيْهِ فَإِنَّ جَهْلًا تُذَمُّ بِهِ مُعَاوَدَةُ اللَّثِيمِ

٨٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال خصالُ العاقل حقيق بالنظر فيهن والاحتياط لهن . منهن : النظر فيما مضى من الضر الذي أصابه سالفاً لئلا يعود اليه ، والتماس ما مضى من النافع فيحتال لمعاودته والنظر فيما هو مقيم فيه من المنافع والمضار والاستكثار مما ينفع ويحسن موقعه والهرب مما يضر والنظر في ما يتوقع منه ضرراً أو نفعاً واستقبال ذلك بحسن التأني .

(١٢٥) قال ابنُ أصرَمَ :

تَعَقَّبَ مَا قَدْ قَاتَ مِنْكَ مَعَ الَّذِي
أَصَابَكَ بِالضَّرَاءِ فِي سَالِفِ الْعُمُرِ
وإِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ وَطَالِبًا ١٠
مَنَافِعَ مَا قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ فِي الدَّهْرِ
فَعَاوَدَهُ حَيْثُ أَسْطَعْتَ ذَاكَ وَلَا تُضِيعْ
تَعَاهُدَ مَا خِيَّمَتْ فِيهِ مِنَ الْأُمْرِ
مِنَ النَّفْعِ وَالضَّرَاءِ تَخْشَى تُزَوَّلَهَا
بِكُلِّ حَذَارٍ فَالْسَّلَامَةُ فِي الْحِذْرِ ١٥
وَكُنْ هَارِبًا مِمَّا تَخَوَّفُ ضَرَّهُ
وَذَا نَظَرَ فِي النَّفْعِ تَبَكُّرٌ أَوْ تَسْرِي
تَأَنَّ لِكُلِّ بِالْعَزِيمَةِ وَأَسْتَعِينَ
بِصَبْرِ فَإِنَّ الْفَوْزَ يُبْلَغُ بِالصَّبْرِ

٢٠ - ٨٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الزم ذا العقل واسترسل اليه وإياك

وفراقه ولا عليك أن تصحب العاقل وإن كان غير محمود الكرم . ولكن
أحترس من سيئ أخلاقه وانتفع بعقله . ولا تدع المواصله للكريم فإن لم تحمد
عقله فإنك تنتفع بكرمه وتنفعه بعقلك . وفر الفرار كله من الأحمق اللئيم .

(١٢٦) قال العَرَزَمِيّ :

أخي الفتى ذا العقل والكرم الذي
تزداد به في حيث تذكره نبلا
وإن كان ذا عقل ذميم خلّاق
فجاء نبه للأخلاق لا رأي به الجزلا

(١٢٧) وقال في مثل العديم العقل علي بن الخليل :

إذا كنت ذا عقل وآخيت سيّداً كريماً عيياً ليس يُحمد عقله
فدار الفتى عند التفاوض بالتي تُزيّنه ما قال أو جدّ فعله
ونسل منه نفعاً حين يؤليك نفعه وحطه بتسديد إذا عن جهله
وجانب أخا النوك اللئيم مفارقاً فكل يضافيه من الناس مثله

٨٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال أفضل البر الرحمة وأفضل المودة

الاسترسال وأفضل العقل معرفة ما يكون مما لا يكون وأفضل السرور طيب
النفس وأفضل القنوع حسن الانصراف عما لا سبيل إليه .

(١٢٨) قال أميّة بن أبي الصلت :

وأفضل برّاً أنت راج ثوابه
ميرة ذي قرّبي برأفة آيب

وَحَيْثُ سُرُورٍ طِيبُ نَفْسٍ وَإِنْ ثَوَتْ
 قَلِيلَةً وَفَرٍ فِي نَفْسٍ جَنَائِبِ
 كَفَى فَضْلَ عَقْلِ الْمَرْءِ مَعْرِفَةُ الَّذِي
 يَكُونُ وَمَا لَا يَسْتَتِيبُ لِرَاغِبِ
 وَفَضْلُ قُنُوعِ الْمَرْءِ حُسْنُ انْصِرَافِهِ ٥
 عَنِ الشَّيْءِ لَا سُبُلٌ إِلَيْهِ لِطَالِبِ

٩٠ - قال صاحب الكتاب : لا ينبغي للملتمس العاقل ان يلتمس من الدنيا فوق الكفاف الذي يدفع به الأذى والحاجة عن نفسه وذلك يسير انما هو المطعم والمشرب إذا أعين بسعة بلد وسخاء نفس .

١٠ (١٢٩) قال أُرطاة بنُ سُهَيْة المُرِّي :
 أَطْلُبُ كَفَافًا فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ
 نَالَ الْكَفَافَ عَلَى تَقْوَى وَإِرْشَادٍ
 مِنْ مَلْبَسٍ وَشَرَابٍ بَعْدَ مَطْعَمِهِ
 فِي حَيْثُ خَيْمٍ فِي غَوْرٍ وَإِنْجَادٍ
 ١٥ إِلَّا حَوَى الْفُوزَ فِي الدُّنْيَا وَآجِلِهَا
 إِذَا أُعِينَ بِنَفْسٍ شَحْهًا رَادِي
 لَا تَتَعَبَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ عَنْ قَدَرٍ
 يَأْتِيكَ طَالِبُهُ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ

(١٣٠) ويتعلق هذا المعنى بقول امرئ القيس بن حجر :
 ٢٠ [أَلَا] تَكُنْ إِبِلٌ فِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عَصِي

فَتَمَلُّاُ يَبْتَئِنَا أَقِطًا وَوَسْمِنَاُ وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٍّ

(١٣١) فهذا في باب القناعة ، وقول الخطيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

يجري في باب صغر الهمة وليس من قول امرئ القيس لأن ذلك لم
تعد به همته عن الطلب .

٩١- قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان رجلا وهبت له الدنيا وما
فيها لم ينتفع إلا بالذي يدفع الحاجة عن نفسه . فاما ما سوى ذلك ففي
مواضع لا ينالها .

١٠ (١٣٢) قال خشرم العاملي :

وَهَبَكَ مَلَكْتَ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ قَادِرًا
أَلَمْ يَكُ مَا يُجْدِي عَلَيْكَ قَلِيلُ
فَهَذَاكَ مَا تُحْيِي بِهِ الْمُهْجَةَ الَّتِي
بَأْيَسَرِهِ تَغْنَى وَذَاكَ يَزُولُ
مَضَى قَدَرٌ بِالرَّزْقِ قَبْلَكَ سَالِفٌ
١٥ فَلَيْسَ مَعَ الْأَقْدَارِ فِيهِ حَوِيلُ

٩٢- قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل ذو المروءة قد يكرم على غير

غنى كالأسد الذي يُهاب وإن كان رابضاً . والغني الذي لا مروءة له يُهان وإن كثر ماله كالكلب الذي يهون على الناس وإن طُوق وُخلخل .

(١٣٣) قال مطيع بن اياس :

٥ ان المروءة لبسٌ لا يُشَانُ به
في غابرِ لابسٍ أو سالفٍ خالي
وذو المروءة أبهى حينَ تلحظُهُ
وإن تراءى على عُسرٍ وإقلالٍ
من تائهٍ عطيلٍ منها وإن ملكَتْ
كفَّاه ملكاً وإن أُمسى أخا مالٍ
كالقردِ هانٍ فأُمسى وهو ممهزأةٌ
يختالُ في المشي في طوقٍ واخلخالٍ

٩٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال المال زيادة في القوة والرأي وليس الإخوان والأهل والأعوان إلا مع المال . ولا تظهر المروءة إلا بالمال لأن ١٥ من لا مال له إذا أراد ان يتناول أمراً قعد به العدم عما أراد ، فيبقى مقصراً عنه كالماء الذي يبقى في بطون الأودية من المطر لا يكون له موادٌ من نهر ولا بحر فتشغفه الارض .

(١٣٤) قال ابو نُخَيْلَةَ السَّعْدِي :

أرى المالَ عَوْنًا مُبْلِغًا كُلَّ غَيَاةٍ
وَمَلْبَسَ عَزٍّ حَيْثُ خَمَّ صَاحِبُهُ

يزيدُ القويَّ البطشُ في الناسِ قُوَّةً
 وذا البأسِ بأساً حين تُبلى ضرائبُهُ
 وما الأهلُ والإخوانُ إلا مع الغنى
 وما الرأيُ والتدبيرُ إلا مذاهبُهُ
 وبالمالِ ما تبدو المروءةُ لِفَتَى
 وتظهرُ حتى تستبينَ مناقِبُهُ
 وإن أخا العُدمِ المُطالبَ حاجةً
 يَزِلُّ بهِ الإقْبَارُ عما يُطالبُهُ

٩٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من لا مال له لا إخوان له ومن لا إخوان له لا أهل له ومن لا أهل له لا ولد له ومن لا ولد له لا ذكر له ومن لا ذكر له لا عقل له ومن لا عقل له لا دنيا له ولا آخرة له . لأن الرجل إذا أصابه الضرُّ قطعهُ إخوانه وشأنه أهله ورفضه ذوو رحمة وفقد عقله وخل ذكره واضطرته المعيشة والتماس الرزق الى التفرير بنفسه . ودينه ، فتهلك نفسه ويخسر آخرته ودنياه . فهل شيء أخس من الحاجة .

(١٣٥) قال عَرَّام بن مُنْقِذ السَّكُونِي وكان أصيب بسببِ ١٥
 ابنِ الأَشْعَثِ :
 مَنْ عَدِمَ الوَفَرَ في حَيَاتِهِ عَدِمَ الأَهْلَ وإِخوانَهُ مع الوَلَدِ
 وَاتَّقَدَ العَقْلَ من تَفَكُّرِهِ ولم يَكُنْ في الأُمُورِ من أَحَدٍ
 يَخْسِرُ دَارِيَهُ عِنْدَ فَاقَتِهِ في حين يَخْتَلُ خَلَّةَ الأَبَدِ
 فَكُلُّ بَلَوٍ يُبْلَى بِهَا أَحَدٌ من آغْتِرَابٍ في الضِّيقِ والنَّكَدِ ٢٠
 والأَسْرِ والقَتْلِ والجَلَاءِ وَسَوَ مِ الخَسْفِ في قُرْبِهِ وفي البُعْدِ

أَحْسَنُ بِالْمَرْءِ حِينَ يُبْلَى مِنْ أَلْفَاقَةٍ بَعْدَ الْإِثْرَاءِ وَالْعَدَدِ

٩٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال الشجرة النابتة في السباخ المأكولة الثمر والورق أحسن حالاً من الفقير المحتاج .

(١٣٦) قال العتّابي :
لَشَجَرٍ فِي سَبَخٍ نَابَتْ يُجْنَى بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسِ
أَحْسَنُ حَالاً مِنْ أَخِي فَاقَةٍ يُحَاوِلُ النَّيْلَ مِنَ النَّاسِ

٩٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفقر داعية لصاحبه الى مقت الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومضلة للرأي ومذهبة للعلم والأدب ومجعة للبلايا ومعدن للتهم .

١٠ (١٣٧) قال عَرَزَمُ الْغِفَارِيُّ :
الْفَقْرُ جُهْدٌ وَمَشْنَأَةٌ وَمَذْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ وَالْأَدَبِ الْمَحْمُودِ وَالْفِهْمِ
إِنَّ الْفَقِيرَ ظَنِينَ حَيْثُ كَانَ فَمَا يَنْفَكُ يُرْمَى وَإِنْ لَمْ يَجْنِ بِالتَّهْمِ

٩٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤتمناً وأساء به الظن من كان يحسنه فيه فان أذنب غيره اتهم وكان
١٥ لسوء الظن موضعاً .

(١٣٨) قال عَرَزَمُ الْغِفَارِيُّ أَيْضاً :

وَكُنْتُ مُصَدِّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ أَمِيناً مَا غَضِبْتُ وَمَا رَضِيتُ
أَزَكَّى حِينَ أَذْكَرَ فِي فَرِيقٍ وَأُحْمَدُ إِنْ بَعُدْتُ وَإِنْ دَنَوْتُ
وَذَاكَ لِيَالِي الْإِثْرَاءِ مَنْسِي عَلَى أَنِّي الضَّنَيْنُ بِمَا حَوَّيْتُ
فَلَمَّا اجْتَاكَ مَالِي رَيْبٌ دَهْرِي ذَمِمْتُ بِحَيْثُ فِي بَلَدٍ ثَوَّيْتُ ٥
فَصِيرْتُ لِسوءِ ظَنَّةٍ مَنْ رَمَانِي وَمُتَّهَمِي الظَّنِّينَ بِمَا رُمِيتُ

٩٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس في الغني من خلة تحمد إلا

وهي في الفقير تدم . فإن كان الفقير شجاعاً قيل أهوج ، وإن كان
جواداً قيل متلاف ، وإن كان حليماً قيل ضعيف ، وإن كان صموئلاً قيل
عي ، وإن كان لسناً قيل مهذار .

١٠

(١٣٩) قال ابن رَعْلَاءِ الْغَسَّانِي :

يُشَانُ الْقَلِيلُ الْوَفْرَ فِي النَّاسِ بِالَّذِي
يُزَانُ بِهِ ذُو الْمَالِ وَهُوَ ذَمِيمُ
فَيُمْدَحُ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ بِكُلِّ مَا
يُذَمُّ بِهِ ذُو الْفَقْرِ وَهُوَ كَرِيمُ ١٥

٩٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة تعدل الموت بل الموت خير

من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ولا سيما أن تضطره الى مسألة اللثام ،

(١٤٠) قال ابن رَعْلَاءِ الْغَسَّانِي أَيْضاً :

كَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيئاً كَاسِفاً بِأَلْهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
مَنْ أَنَاسٍ يُمَصِّصُونَ شَهَاداً وَأَنَاسٍ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ

١٠٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لإدخال الكريم يده في فم التنين
٥ فيستخرج منه سمّاً قاتلاً يقتات به أحب عليه من مسألة اللئيم الأنوك .

(١٤١) قال المساورُ بنُ هند بن قيس بن زهير العبسي :
لَأَكْلِي مِنْ فَرِيَسَةِ كَيْثٍ غَابَ مُسَاوِرُهُ عَلَيْهَا فِي مُقَامِ
أَحَبِّ عَلِيٍّ خَطْبِياً حِينَ أُبْلِيَ وَأَهْوُونُ مِنْ مُطَايَبَةِ اللَّثَامِ

١٠١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من ابتلي بفرقه الإخوان والأحبة
١٠ والغربة وابتلي بفاقة تضطره الى المسألة فالحياء له موت وفي الموت له راحة .

(١٤٢) قال معبد بن حمران التميمي ومات بكابل هارباً من الحجاج
وكان من كبار أصحاب ابن الأشعث :
وَفَارَقْتُ أَحْبَاباً وَإِخْوَانَ لَذَّةٍ وَشَطَطَتْ بِي الدَّارُ الَّتِي كُنْتُ أُنْزِلُ
أَخَافُكَ تَضْطَرُّ أَنْ أَسْأَلَ الْوَرَى فَأَيْنَ مُقَامِي أَوْ إِلَى أَيْنَ أُرْحَلُ
١٥ فَعَيْشِي مَوْتُ وَالْمَمَاتُ فَرَاخَةٌ لِمَثَلِي فِي التَّرْحَالِ أَوْ حَيْثُ يُنْزَلُ

١٠٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال العداوة الباطنة الظاهرة الصداقة

أشد ضرراً من العداوة الظاهرة .

(١٤٣) قال عياضُ بنُ عُغَمِ التَّغْلِبِيُّ في عبد الملك بن مروان ينذره
عداوة زُفَر بن الحارث الكلابي :

يُكاشِرُ بِالصَّدَاقَةِ وَهُوَ أَعْدَى مِنْ الشَّيْطَانِ لِلرَّجُلِ التَّقِيٍّ
وَذَاكَ أَضَرُّ مِنْ مُبَدِّ بِغَيْظٍ عَدَاوَتَهُ مِنَ الْمُخْفِيِّ الْوَلِيِّ ٥
وَمَا أَنْتَ الْمَعْلَمُ بَلْ عَلِيمٌ فَدُونَكَ حَزْمَ ذِي الرَّأْيِ الْأَبِيِّ

١٠٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يفني لمن صالح بما جعل
له ولا يثق لنفسه بمثل ذلك من عدوه الذي لا تؤمن غائلته في بعد ولا
قرب ويحتس منه كيف كان وما استطاع .

١٠ (١٤٤) قال جرير :

كُنْ ذَا وَفَاءٍ لِمَرْءٍ قَدْ شَدَدَتْ لَهُ
حَبْلًا بِعَقْدٍ وَمَنْ عَاهَدَتْ مِنْ أَحَدٍ
وَلَا تَثِقْ بِالْعِدَى فِي مِثْلِهَا أَبَدًا
فِي حَيْثُ خِيَّمَتْ فِي قُرْبٍ وَفِي بُعْدٍ

١٠٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل اذا رجا نفع العدو اظهر
له الصداقة ، واذا خاف ضرره اظهر له العداوة .

(١٤٥) قال ذو الرمة :

ذو العقل يُظهِرُ وُدَّاً للعدوِّ على نَفْعٍ يُرَجِّيه فِعْلُ الحَازِمِ الخَدِيعِ
وإنْ تَخَوَّفَ ضَرَّاً مِنْهُ نَابَذَهُ مِنْ العَدَاوَةِ بِالمُسْتَفْظَعِ البَشِيعِ

١٠٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال ربما قطع الصديق صديقه الذي
كان يصله فلا يخاف غائلته لأن أصل أمره لم يكن مبتدئاً عن عداوة .

٥ (١٤٦) قال الأخطل :

عتبت عليه فَنَابَذَتْهُ على غيرِ حقدٍ له كامنٍ
فَلَمْ يَنْخَسْ غَائِلَتِي غَائِباً ولمْ أَخْشَهُ ظَنَّةَ الآمِنِ
لأنَّ تَبَايُنَنَا لمْ يَكُنْ عداوةً وَغَيْرِ لَنَا بِاطْنِ

١٠٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان أصل أمره عداوة ثم
أحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك ، كان صاحبه جديراً بالاحتراس منه
لأنه إذا بلغ حاجته عاد إلى أصل أمره كالماء الذي يسخن بالنار فإذا أبعدها
عنها عاد إلى البرودة .

(١٤٧) قال الشماخ :

فَأَظْهَرَ وُدَّاً والعَدَاوَةُ سِرُّهُ لِحَاجَتِهِ كَانَتْ إِلَيَّ فَأَسْرَفَا
فَكَنْتُ لَهُ بِالْإِحْتِرَاسِ وَغَيْرِهِ كَلْدُنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ الْمُوَدَّةُ مُضْعِفَا
لِعِلْمِي بِهِ أَنْ سَوْفَ يَرْجِعُ بَالْتِي تَكُونُ عَلَيْنَا مِنْهُ بِالْعَوْدِ أَخْوَفَا

١٠٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تأمن عدوّاً رجع اليك بنفسه ووده ، وإن أوليته من البر واللفظ والإكرام ما ظننت انك قد سللت به سخيمته ولو خلطته بنفسك . فان الماء لو أسخن فاطيل إسخانه لم يمنع ذلك من اطفاء النار .

(١٤٨) قال أبو الأعور السلمي في خالد بن المَعَمَّر الرّبّعي وكان من أشد من كان مع علي الهابا على اهل الشام لمعاوية ، لما ورد خالد بن المَعَمَّر في وفد بكر بن وائل :

أُتدنيه وكانَ عدوًّا سوء	لما أصبحت فيه بالمُصِيبِ
إذا أوليتهُ برًّا ولُطفًا	وإكرامًا على وغرٍّ عَجِيبِ
ظننتَ وذاك عجزٌ ترتديه	حياتك في شهودك والمَغِيبِ
بهذا إن سلكتَ سخيمَ صدرِ	لقد أخطأتَ تدبيرَ اللَّيِّبِ
فإنَّ الماءَ يُطفِئُ وهو آنٍ	شديدُ الحرِّ ساميةُ اللَّهَبِ

١٠٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العدو الضعيف أقرب الى السلامة من العدو القوي إذا احترس منه ولم يغتر به من القوي إذا اغتر بالعدو الضعيف واسترسل اليه .

(١٤٩) قال في مثله زَبَّانُ الفَزَارِي فِي يَبْهَسِ بْنِ غُرَابِ الْفَزَارِي حين اغترَّ به قاتل أخويه وهو غلام فاستعبده فلم يزل يبهس يلفظ وذاك مغترُّ به حتى قتله وأهله :

لما اغتررتَ به أن قلتَ ذا ضَعْفٍ
رَمَاكَ بِالْكِيدِ وَالْدَّهْيَاءِ مِنْ كَثَبِ

فَأَدْرَكَ الْوَرْدَ مُسْتَعْنٍ بِوَحْدَتِهِ
 عَنْ النَّصِيرِ وَلَمْ يَسْأَمْ مِنَ الطَّلَبِ
 مِثْلُ الضَّعِيفِ إِذَا أَذْكَى مَحَارِسَهُ
 خَوْفَ الْقَوِيِّ فَلَمْ يَظْفِرْهُ بِالْحَرْبِ

٥ ١٠٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يصانع عدوه اذا اضطر
 اليه ويظهر له ودّاً ويعجل الانصراف عنه اذا وجد الى ذلك سبيلاً .

(١٥٠) قال في مثله عمران بن حطان لما نزل يزفر بن الحارث
 وهو هارب من عبد الملك بن مروان فلم يزل عنده ينتمي الى غير قومه
 متحيراً فلما وضحت سبيله رحل عنه :
 ١٠ لَا طَفْنُهُ بُودَادٍ أَضْطَرَّرْتُ لَهُ تَضَعُفًا وَهُوَ ذُو غِلٍّ وَأَحْقَادٍ
 ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَشَيْكَاً عَنْهُ إِذْ وَضَحَتْ سُبُلِي وَلَمْ أَتَلَبَّثْ لُبْثَةَ الزَّادِ

١١٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال للأحقاد في القلوب مواقع موجعة
 ناكية والألسن لا تصدق على القلوب . والقلب على القلب أعدك شهادة
 من اللسان .

١٥ (١٥١) قالت اعراية تكذب منتحلاً ودها :
 نَبَى لِسَانُكَ عَنْ وَدِّ الضَّمِيرِ بِمَا
 لَمْ يَزْكُ عِنْدِي وَإِنْ أَطْنَبْتَ فِي الْحَلْفِ

القلبُ يَعْرِفُ مَا فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ
 بِشَاهِدٍ مِنْهُ زَاكِ غَيْرِ ذِي قَرَفٍ
 وَالْقَلْبُ عَدْلٌ عَلَى قَلْبِ الْمُحِبِّ لَهُ
 لَا الْبُتُّ بِالزُّورِ عَنْ سُوءِ أَمْرٍ صَالِفٍ

١١١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأحقاد مخوفة حيث كانت وأشدّها
 وأخوفها ما كان في أنفُس الملوك لأن الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب
 بالوتر مكرمة وفخرا .

(١٥٢) قال في مثله سعدُ بن بِشْر بن عمرو بن مرثد في طرفه حين وشى
 به عبد عمرو بن بشر بن مرثد إلى عمرو بن هند أنه هجاه . فكان من حيلة
 عمرو بن هند في قتله ما كان . وكان بشر بن عمرو بن مرثد زوج أخت ١٥
 طرفه وكان طرفه قد هجاه أيضاً :

لَا تَأْمَنُ أَخَا حَقْدٍ وَإِنْ سَلَفَتْ
 بِهِ اللَّيَالِي فِي جِدٍّ وَلَا لَعِبٍ
 فَأَخَوْفُ الْحَقْدِ حَقْدُ الْمَلِكِ تَعَلَّمَهُ
 فِي حَيْثُ أَصْبَحَ مِنْ بَعْدٍ وَمِنْ قُرْبٍ ١٥
 أَرَى الْمُلُوكَ فِي الْأَنْبَاءِ مَوْعِظَةً
 تَدِينُ اللَّهَ بِالْإِعْزَازِ وَالطَّلَبِ
 بِالْوَتْرِ تَعْتَدُهُ فَخْرًا وَمَكْرُمَةً
 وَذَلِكَ النَّسَبُ الْمَشْهُورُ لِلْعَرَبِ

١١٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا ينبغي للعاقل أن يغتر بسكون الحقد ، فانما الحقد في القلب مثل الحجر المكتن ما لم يجد خطبا . والحقد لا يزال يتطلع إلى العلل كما تبتغي النار الحطب فإذا وجدته استعرت استعاراً . وكذلك الحقد إذا وجد فرصته اشتعل ولم يطفئه كلام ولا رفق ولا لين . ٥

(١٥٣) قال حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ فِي النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَاعْتِرَارِهِ بِزَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ وَمُكَايَدَتِهِ إِيَّاهُ حَتَّى حَرَّضَ عَلَيْهِ كَسْرِي ففعل به ما فعل :

اعْتَرَّ أَنْ قَالَ قَدْ بَاخَتْ شَرَارَتُهُ
وَالْحَقْدُ يَكْتَنُ مِثْلَ النَّارِ فِي الْحَجَرِ ١٠
حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا جَزْلاً فَيُضْرِمُهُ
بِالِاشْتِعَالِ اضْطِرَاماً ظَاهِرَ الشَّرَرِ
وَالْحَقْدُ يَكْتَنُ مَا لَمْ يَلْقَ فُرْصَتَهُ
عَلَى تَطَلُّعِهِ مِنْ خَفِيَةِ الْفِكْرِ
فَحِينَ يَعْتَرِضُ اللَّاتِي يُطَالِبُهَا ١٥
مِنْ حَيْثُ يُمَكِّنُ فِي عُسْرِ وَفِي يُسْرِ
جَدَّ اشْتِعَالاً فَلَا رَفْقَ وَلَا مَلَقَ
يُطْفِئُ تَضَرُّمَهُ مَا جَدَّ فِي الْأَثَرِ

١١٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال أكيس الأقوام من لم يلتبس ٢٠ الأمر بالقتال ما وجد الى غيره سبيلا . فإن النفقة في الحرب من الأنفس ، وسائر الأشياء النفقة فيها من الأموال لا من سواها .

(١٥٤) قال جويس السدوسي :
 لا تَجْعَلِ الحَرْبَ ما تَبْدَأُ بِهِ أَحَدًا
 إِذَا وَجَدْتَ سَيْلًا غَيْرَهَا أَبَدًا
 فَالحَرْبُ سُوْقٌ، نُفُوسُ النَّاسِ سِلْعَتُهَا
 تُشْرَى وَتُنْفَقُ لَا مَالًا إِذَا وَرَدَا ٥
 وَسَائِرُ النِّفَقَاتِ المَالُ تَبْذُلُهُ
 فِيمَا تُتَحَاوَلُ وَزَنًّا كَانَ أَوْ عَدَدًا

١١٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تنهون بالضعيف من أمر
 العداوة فإن الحشيش الضعيف يجمع فيقتل منه جبل وثيق لو شد به فيل
 مغتلم أو ثقته . ١٠

(١٥٥) قال في مثله شَمْخُ بن عَوْفٍ الفَرَارِيُّ لُحْدَيْفَةُ بن بَدْرٍ في تدرية
 على قيس بن زهير بن جذيمة في مطالبة منه سبق وهو في مجاورته :
 لَا تَسْتَنْهِنِ بِضَعِيفِ الأَمْرِ تَحْقِرُهُ مِنْ العداوةِ فِي حَالٍ مِنْ الحَالِ
 فَكُم ضَعِيفٍ تَأْتِي مِثْلُهُ نَفَرًا فَاسْتَنْزِلُوا صَاغِرًا ذَا قُوَّةٍ عَالٍ

١١٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان امرءا توسد النار وافترش ١٥
 الافاعي والتحف العقارب كان أحق أن يهشبه النوم عليها من قرب
 صاحب ملازم ذي عداوة يريد بها نفسه .

(١٥٦) قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ العُدْرِيُّ :

مقارَبَةُ اللَّيْثِ الْهَاصِرِ وَغَيْرِهِ من الْأَفْعَوَانِ الصَّلِّ حِينَ يُسَاوِرُهُ
أَحَقُّ وَأُحَرِّى أَنْ تَبْتَكَ لَدَيْهِمَا على الْأَمْنِ فِي لَيْلٍ تُتَخَافُ غَوَائِرُهُ
مِنَ الصَّاحِبِ الْفَرْدِ الْقَرِيبِ مُعَادِيَا إِذَا كَانَ فِي جِيرَانِ بَيْتٍ مُتَجَاوِرُهُ
وَبُغْيَتُهُ إِتْلَافُ رُوحِكَ جَاهِدَا بِكُلِّ سَبِيلٍ مُرْصَدٍ لَكَ عَابِرُهُ

٥ ١١٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الضرس المأكول لا يزال صاحبه منه في ألم حتى يقلعه .

(١٥٧) قال معمر بن عمار الأسلمي :
إِذَا كُنْتَ ذَا ثَوْبٍ تُشَانُ بِلَبْسِهِ
فَعُرْيَانٌ مِنْهُ أَنْتَ فِي النَّاسِ أَعْذَرُ

١٠ ١١٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال الطعام اذا غثت منه النفس وجاشت فالراحة منه قذفه .

(١٥٨) قال عرية بن غلباء الغساني :
أَخٌ نَالَني مِنْهُ بِغَيْظٍ تَجَرَّمُ لَدَيْ أَثِيرٍ حَيْثُ حَلَّ حَيْبُ
أَرَحْتُ بِإِبْعَادِهِ نَفْسِي مِنَ الْأَذَى بِقَدْ فِيهِ مَجْرَى الرِّيحِ وَهِيَ هَبُوبُ

١٥ ١١٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العدو المخوف دواؤه فقده .

(١٥٩) قال ابن غزيرة الضبّي :
دَوَاؤُكَ إِذْ قَرُبْتَ وَأَنْتَ صِلُ
بِعَادِكَ أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي

١١٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس للعدو الحق الذي لا يطاق
ولا تمكن الفرصة فيه إلا الهرب منه .

(١٦٠) قال نصر بن ورقاء الحرشي :
إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا وَمَا لَكَ تَأَصَّرُ
فَجِدْكَ فِي الْإِغَالِ فِي الْأَرْضِ هَارِبًا

١٢٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال اذا لم تقو على العدو فالفدية امثل .

١٠ (١٦١) قال أسعد في الذلّاء :
أَخَافُ بَأْنَ أَحَارِبَهَا فَأَرْدَى فَتَرْضَى حِينَ أَضْرَعُ مُسْتَكِينًا

١٢١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الاصطبار على الغربة والضعف في
المعيشة خير من الخضوع للعدو الخسيس .

(١٦٢) قال ابن عويمر بن الذّيات النّخعي :
لَجَوْبٌ فِي الْبِلَادِ بَغِيرِ زَادٍ وَضَنْكٌ فِي الْمَعِيشَةِ لَا يَزُولُ ١٥

أَخَفُّ عَلَيَّ مِنْ ذُلِّي لَوْ غَدِي خَسِيسٍ حِينَ أَضْرَعُ يَسْتَطِيلُ

١٢٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك اليه . ولا تقاربه كل المقاربة فتهدون عليه ويحتريء عليك فان مثله مثل العلم المنصوب في الشمس إذا أملتة قليلاً زاد ظله ، فان جاوزت الحد في الإمامة انتقص .

(١٦٣) قال في مثله مرّداد المازني :
وَنَابَذَنِي بِالْجَهْلِ مِنْ غَيْرِ إِحْسَنَةٍ
عَدُوٌّ حَسُودٌ نَاطِقٌ بِالْمَعَائِبِ
فَقَسَّارِبَتُهُ لَا أَنْ فِي ذَاكَ حَاجَةٌ
إِلَيْهِ فَيَسْتَعْلِي لِبَعْضِ التَّقَارُبِ
وَأَلْبَسَتْهُ ثَوْبًا مِنَ الْخِزْيِ ظَاهِرًا
وَأَلْزَمَتْهُ السَّوْءَ مِنْ كُلِّ عَائِبِ
وَلَوْ أَنَّي قَارِبَتُهُ الْقُرْبَ كُلَّهُ
لَهُنْتُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ

١٥ - ١٢٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الحازم لا يأمن عدوه على حال : فإنه إن كان بعيداً لم يأمن مغاورته ، وإن كان قريباً لم يأمن مناجزته ، وإن كان مطرداً لم يأمن كرتّه ، وإن كان وحيداً لم يأمن مكره .

(١٦٤) قال عنتره العبسي يوم الجون الكندي وامر بطلبهم وهم

مجتازون :

- لا تَأْمَنَنَّ عَدُوًّا كَيْفَ كَانَ عَلَى
قُرْبٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ بُعْدٍ عَلَى حَالٍ
أَكَانَ مُنْهَزِمًا أَوْ كَانَ مُطَّرِدًا
أَوْ مُفْرَدًا كَانَ أَوْ ذَا جَحْفَلٍ عَالٍ ٥
أَوْ نَاسِكًا كَانَ فِي طَمَرَيْنِ بَيْنَهُمَا
شَخْصٌ "ضَبِيلٌ" أَخُو عَسِرٍ وَإِقْلَالٍ
فِي أَيِّ حَالَتِهِ لَا تَأْمَنَنَّ لَهُ
مَا كَانَ مَكْرًا بِإِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ
الْبَسَ لَهُ حَذْرًا وَاشْهَرَ مَلَابِسَهُ ١٠
تَسْتَغْنِي عَنْ نَاصِرٍ فِي حَرْبِهِ وَالِ

١٢٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال لكل حريق مطفيء فللنار الماء
وللسم الترياق وللعشق الالتقاء وللحزن الصبر ونار الحقد لا يطفئها شيء .

- (١٦٥) قال ركنائض الدُّبَيْرِي :
سَأُطْفِئِي حَرَارَاتِ الْقُودِ مِنَ الْهَوَى
بِغَيْرِ التَّقَاءِ حِينَ تَسْنُو كَوَاهِبُهُ ١٥
كَمَا ضَرَمَ النَّيْرَانَ أَدْمَانُ مَشْعَلِ
طَفْتَهُ بِغَيْرِ الْمَاءِ قَدَمًا ثَوَابِهُ
وَأَصْبِرُ لِلْأَحْزَانِ مِنْكَ وَنَارِهَا
فَأُطْفِئُهَا بِالصَّبْرِ مَا جَدَّ غَالِبُهُ ٢٠

فكيف يحقد منك في القلوب راسخ
ولا شيء يُطفئه فقد عز جانبه

١٢٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من أقلت عنه الحمى استراح قلبه ،
ومن وضع عنه الحمل الثقيل اراح متنه ومن أمن عدوه أمن ليله وثلج صدره .

٥ (١٦٦) قال ركنّاص الدبيري ايضاً :
وقد حنني حملٌ ثقيلٌ حملتهُ
من الحب لا تقوى عليه السوازلُ
وأسهرُ ليلى إنه عادَ شائناً
عدوُّ أخلائي الذين أنزلُ
١٠ فلمّا سلّوتُ الحبّ ألقيت ثقله
وثقل الهوى لا كان للمرء شاغلُ
فبتُ مراح الظهر هاد وفي الهوى
رمتني العدى فاستدبرتني العواذلُ

١٢٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل وان كان واثقاً بقوته
١٥ ورأيه لا يحمله ذلك على أن يجني على نفسه عداوة وبغضة ، ولا يغتر
بعداوة ضعيف اتكالاً على ما عنده من القوة والرأي كما ان الطبيب وان
كان عنده الترياق وادوية السموم لا يحمله ما عنده من ذلك على شرب
السم اتكالاً عليها .

(١٦٧) قال حصين بن زهير للربيع بن زياد حين فعل باخيه قيس
ما فعل من اخذ أذراعه :

إذا كُنْتَ ذا رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَقُوَّةٍ
على ثقةٍ إلا تُنازعَ في خطبِ
٥ فلا تجنِ البغضاءَ من مُتَقَرِّبٍ
إليكَ وَتُسْتَدْعِ العداوةَ بالعُتْبِ
وإياكَ لا تَسْتَضِعِفَنَّ مُقْتَلًا
لو هُنَّ الذي يُبدي وبأسكَ في الحَرْبِ
فإنَّ البصيرَ الطَّيِّبَ لا يَرْكَبُ الذي
١٠ يُحاذِرُ في الإِحْمالِ من صاحبِ مُرْبِي
فَيَشْرَبُ سُمًّا باتكالٍ على الذي
لديه من التَّرياقِ أو مُحْكَمِ الطَّيِّبِ
ولا يَلْتَبِيسُ يومًا عليك فإنَّهُ
هو العَقْلُ في بُعْدٍ يُحاذِرُ أو قُرْبِ

١٢٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إنما يستخرج ما عند الرجال ١٥
ولانهم وما عند الجنود قاداتهم وما في الدين والتأويل علمائهم .

(١٦٨) قال الحجاج لما أمر بقتل مُحَرِّز بن لقيط متمثلاً :
خَبَرْتُكَ لَمَّا كُنْتَ أَنْتَ رَعِيَّةً
فلم يخفَ عني منك جدٌّ ولا هزلُ
٢٠ كما اختبر المكنونَ قائدُ عُصْبَةٍ
فلم يعيَ عَنْهُ من دَفَائِنِهِمْ دَخْلُ

فَأَصْبَحْتُ ذَا عِلْمٍ بِكَ الْيَوْمَ بِاطْنِ
 كَمَا عَلِمَ التَّأْوِيلَ ذُو الْعِلْمِ لَا أَغْلُو
 سَأَبْلُغُ فِيكَ الْحَقَّ بِالْعَدْلِ حَاكِمًا
 بِمَا حَدَّثَهُ فِي مِثْلِ أَمْثَالِكَ الْعَدْلُ

٥ ١٢٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال كثرة العمل إذا لم يكونوا مجزين
 مضرة بالعمل فإن العمل ليس رجاؤه بالكثير منهم ولكن بالقليل من
 صالحهم ، كالرجل الذي يحمل حجراً ثقیلاً فيجهد نفسه ولا يصيب به
 ثمناً ، وآخر يحمل الياقوت فلا يثقله ولا يجهد نفسه ويصيب به أكثر من
 امله .

١٠ (١٦٩) قال لبيد بن ربيعة :
 إذا كثَرَ الإخوانُ في العملِ الذي
 تُحاوِلُهُ في كلِّ غيبٍ ومَشْهَدٍ
 ولمْ تَكُ لِلْإِجْزَاءِ فِيهِ مَبَالِغاً
 فَذَلِكَ مَعَ الْإِضْرَارِ أَفْسَدُ مُفْسِدٍ
 ١٥ ولكنْ قَلِيلُ الصَّالِحِينَ بِنُصْحِهِمْ
 تُنَمُّ لَكَ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ مُحْفَدٍ

(١٧٠) وقال عبد الحजर بن أمية بن أبي الصلت :
 إذا حَمَلَ الصَّخْرَ امْرُؤٌ كَانَ حَمْلُهُ
 ثَقِيلاً قَلِيلاً غَيْرَ مَا طَائِلِ الرَّفْدِ

فَإِنْ حَمَلَ التَّبَرَ الْعَزِيزَ فَإِنَّهُ
كثِيرٌ خَفِيفٌ مُبْلِغٌ أَسْعَدَ الْجَدَّ

١٢٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل يحذره السلطان اذا كان قد أطيلت جفوته أو كان شرها حريصاً أو كان أجرم جرماً مع نظراء له فعفي عنهم دونه ، أو عُوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ منهم ، أو كان ٥ قد أبلى بلاء حسناً مع نظراء له فقُضِّلوا عليه في المنزلة والجاه ، أو كان غير موثوق به في الدين ، أو كان يخاف في شيء مما ينفعه عند السلطان ضرراً ، أو كان لعدو السلطان مُوَادّاً . فكل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً بالاسترسال اليهم والثقة بهم والائتمان لهم .

(١٧١) قال المُسَيَّب بن عَلس خالُ أَعَشَى بنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ : ١٠
لَا تَأْمَنَنَّ امْرَأَةً أَوْ رُثْتَ مُهْجَتَهُ

حَقْدًا عَلَيْكَ فَإِنَّ الْحُرَّ يَنْتَقِمُ
أُطْلَتْ جَفْوَتُهُ وَالْمَرْءُ ذُو شَرِّهِ

مُسْتَشْعِرُ الْحِرْصِ حَتَّى نَالَ الْعَدَمَ
وآخِرًا كَانَ فِي قَوْمٍ ذَوِي جُرْمٍ ١٥
عَاقِبَتُهُ دُونَهُمْ جَوْرًا بِمَا اجْتَرَمُوا
أَوْ كَانَ أَبْلَى وَأَقْوَامٌ عَرَفَتْ لَهُمْ

مِنْ دُونِهِ فَضْلٌ مَا أُبْلُوا وَمَا غَنِمُوا
أَوْ كَانَ يَخْشَاكَ ضَرًّا فِي مَنَافِعِهِ

أَوْ تَقْصِيهِ مِنْ جَزِيلٍ حِينَ يُقْتَسَمُ ٢٠

أَوْ كَانَ لَيْسَ بِذِي دِينٍ وَكَانَ إِلَى
أَعْدَائِكَ الْخُرُزِ مَا تُصْنَعِي وَتَعْتَصِمُ
لَا تَأْتَمِنُهُمْ وَلَا تَجْعَلُهُمْ ثِقَةً
فِيمَا أَلَمَ وَإِنْ بَرُّوا وَإِنْ تَخَدَمُوا

٥ ١٣٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال يؤتى الملك من ست خصال :
من الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخُرُق . فأما الحرمان فن
الأعوان والنصحاء والساسة من أهل الرأي والنجدة والأمانة . وأما الفتنة
فبحرب الناس ووقوع الحرب بينهم . وأما الهوى فالإغرام بالنساء واللهو
والصيد وما أشبه ذلك . وأما الفظاظة فالإفراط في الشدة حتى يستعمل
١٠ اللسان بالشتم واليد بالبطش في غير موضعه . وأما الزمان فبما يصيب
الناس من نقص السنين والموتان . وأما الخرق فإعمال الشدة في موضع اللين
وإعمال اللين في موضع الشدة .

(١٧٢) قال الأبرص ، وهو أبو عبيد بن الأبرص ، يعدد الخصال
وغيرها في حُجر بن عمرو أبي امرئ القيس بن حجر ويحرض بني
١٥ أسد على قتله :

عَلَامَ نَطِيعِ الْمُتَرَفِّ الْمَلِكِ الَّذِي
تَرَدَّى خِلَالاً كُلُّهُنَّ مُشِينُ
فَأَكْبَرَهَا الْحِرْمَانَ وَالْفِتْنَةَ الَّتِي
بِهَا نَالَ مِنَ الْقَهَرِ وَهُوَ غَبِيْنُ
٢٠ فَلَا وَزَرَءُ يَعْرِفُونَ نَصِيحَةَ
وَلَا خِلٌ صَدَقَ يَعْثَرِيهِ أَمِينُ

- ولا أهلُ رأيٍ لا ولا أهلُ نَجْدَةٍ
 فَيُعْرِفُ مِنْهُمْ صَاحِبُ وَتَحْدِينُ
 يَسُومُ بَعِزٌّ مِنْ أَطَاعَ بَغْلِظَةً
 وَيُدْنِي الَّذِي بَعْصِيهِ فَهُوَ قَرِينُ
 ٥ وَيَشْتَدُّ فِي وَقْتٍ بِهِ اللَّيْنُ وَاجِبُ
 وَحِينَ يَكُونُ الشَّدُّ فَهُوَ يَلِينُ
 وَأُغْرِمَ بِالنَّسْوَانِ فَاحْتَقَبَ الَّتِي
 هِيَ الْعَارُ وَالشَّنْعَاءُ حَيْثُ يَكُونُ
 وَبِالسُّكْرِ وَاللَّهْوِ الَّذِي هُوَ سُبَّةُ
 ١٠ عَلَيْهِ وَخِزْيٌ حَيْثُ حَلَّ يَشِينُ
 رَمِينَا بِهِ فَحِطُّاً وَمَوْتاً فَقَدْ أَتَتْ
 عَلَيْنَا سُنُونٌ بَعْدَهُنَّ سُنُونُ
 نَسَامُ بِخَسْفٍ لَا يُنَاوِي وَلِيدُهُ
 وَمَأْتَاةَ آفَاتٍ لَهْنٌ فُنُونُ
 ١٥ فَكَيْفَ تَرَى الْإِبْقَاءَ لَا كَانَ مُتَرَفّاً
 عَلَيْهِ وَقَتْلُ الظَّالِمِينَ يَهُونُ
 بَنِي أَسَدٍ شَدُّوا الْمَازِرَ وَأَرْحَضُوا
 بِمَقْتَلِهِ عَارَ الْحَيَاةِ وَصَوْنُوا
 بِتَعْجِيلِهِ الْأَحْسَابَ فَالْمَرْءُ نَهْزَةٌ
 ٢٠ لِمَفْتَرَصٍ دُونَ الْجَمِيعِ رَهِينُ

١٣١ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا عرف الملك من الرعيعة
 والصحابه رجلاً قد ساواه في الرأي والهيبة والمنزلة والمال والتبع فليصرعه

فانه إن لم يفعل به ذلك كان هو المصروع .

(١٧٣) قال أبو دواد اليايادي واسمه جارية بن الحجاج لجذيمة الأبرش

يخضه على قتل نديمه العبادي أحد الاثنين اللذين يضرب بهما المثل :

٥
بَرَرْتَ وَلَمْ يَسْتَأْهِلْ الْبِرَّ سَاعَةً
وَقَدْ مَتَّهْ دُونَ الْأَنَامِ مُرْفَهَا
فَأَصْبَحَ ذَا رَأْيٍ وَعِلْمٍ وَهَيْبَةٍ
وَحَتَّى تَرَاءَتْهُ الْعُيُونُ جَلَالَةً
وَقَالَ بِفَعْلٍ لَا يُرَدُّ مَقَالُهُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَعْضَكَ عَضَةً
١٠ فَاِنْ لَمْ تُغَيِّرْ مَا بِهِ فَأَحْذَرِ الَّتِي
دَنَاءَةٌ نَفْسٍ فِي خَوْلٍ مِنَ الذِّكْرِ
تُرْشِحُهُ فِي سِرٍّ أَمْرِكَ وَالْجَهْرِ
وَمَنْزِلَةٍ فِي النَّاسِ سَامِيَةِ الْقَدْرِ
وَسَاوَاكَ فِي الْأَتْبَاعِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
وَسُطُورَةٍ ذِي بَأْسٍ تُزَيِّنُ بِالْوَقْرِ
فَتَصْبِحُ مَسْلُوبَ التَّمَلُّكِ فِي سِتْرِ
تَخَافُ فَإِنَّ الْمَوْتَ يُدْفَعُ بِالْحِذْرِ

١٣٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الاخوان أقلهم مصانعة

في النصيحة .

(١٧٤) قال بعض المتقدمين :

وَأَخَيْرُ الْأَخْلَاءِ الصَّحِيحُ إِخَاؤُهُ

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي نَصِيحَةِ صَاحِبِ

١٥

١٣٣ - قال : وأخيرُ النساءِ الموافقة .

(١٧٥) قال كعب بن زهير :

وخيرُ نساءِ الدَّهرِ ما وافقَ الفتَى
وكانَ لهما فهُمٌ وَعَقْلٌ يَزِينُها

١٣٤ - قال : وخير الاعمال احلاها عاقبة وخير البر صلة الرحم وخير
الثناء ما كان على أفواه الاخيار .

(١٧٦) قال عمر بن عبد العزيز لطُريح بن إسماعيل الثَّقَفِيّ : ٥
أنشدني أبياتا يكون فيها نصيح ومعتبر فأنشده :
وأفْضَلُ أَعْمالِ الفتَى الزادُ للتي
تَدومُ وتَحُلُولِي عَلَيَّها العَواقِبُ
وأفْضَلُ بَرٍّ بِرُكِّ الرَّحِمِ التي
عليها تُتْجَازَى آجِلاً بِالرَّغائِبِ ١٥
وَحُسْنُ ثَنائِ الأَبْرارِ في كُلِّ مُحْفَلٍ
يَدومُ لَهُ ما جَدَّ في السَّيرِ رَاكِبُ

١٣٥ - قال صاحب الكتاب : يقال أشرف السلطنة ما لم يخالطها بطر .

(١٧٧) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في محمد بن مروان بن الحكم :
وزَيْنَ سُلْطانَ الأميرِ مُحَمَّدَ ١٥
خِصالٌ هي المَجْدُ الذي لَيْسَ يُنْكَرُ
حِباءٌ ودينٌ والتواضَعُ للتي
يُؤَمِّلُ فيها الفَوْزَ في يومٍ يُخْشَرُ

فلا بَطَرٌ في مُلْكِهِ وَتَجَبُّرٌ
ولا كِبَرِيَاءٌ مِنْهُ تُخْشَى وَتُحْذَرُ

(١٧٨) وقال عبيد الله أيضاً فيه :
مُلْكُهُ مُلْكٌ قُوَّةٌ لَيْسَ فِيهِ
جَبَرُوتٌ يُرَى ولا كِبَرِيَاءٌ

٥

١٣٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال أغنى الأغنياء من لم يكن للحرص
أسيراً .

(١٧٩) قال عبيد الله بن عمر في أخيه عبد الله :
غَنِيَتْ فَمَا أَصْبَحْتَ لِلْحَرَصِ غَانِيَا
بِحَسَنِ قُنُوعٍ وَالْقُنُوعُ هُوَ الْيُسْرُ

١٠

١٣٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الأصدقاء من ترك المزاح .

(١٨٠) قال أبو كدام جد مسعر بن كدام وروي لميسر في ابنه
كدام :

إِنِّي مَحْضُوكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَةٌ
فَاسْمَعْ مَقَالَ أَبِ عَلِيكَ شَفِيقِ
أَمَّا الْمَزَاحُ مَعَ الْمِرَاءِ فَدَعَاهُمَا
مُخْلَقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

١٥

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا
لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَافِقٍ

١٣٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الاخلاق ما كان اعونها
على الورع .

٥ (١٨١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في مصعب بن الزبير :
كَلِمَةُ "خُلِقَ" يُنَزَّهُهُ كَرِيمٌ عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْفِعْلِ الْمَعِيبِ
وَفِيهِ سَمَاحَةٌ وَوَقَارٌ هَدْيٌ مَعَ الْعِلْمِ الْمَزِينِ لِلْأَدِيبِ
وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ حَيَاءٌ وَاشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ فِي الْحُرُوبِ

١٣٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تعلن عقوبة من لم يعلن ذنبه
فإن لكل ذنب عقوبة ؛ فلذنب السر عقوبة السر ولذنب الاعلان عقوبة الاعلان . ١٠

(١٨٢) قال الفرزدق :
أَسْرًا فَعَاقَبْتَهُ خَفِيَّةً وَمِثْلُكَ فِي الْحُكْمِ لَا يَجْهَلُ
وَأَعْلَنَ ذَنْبًا فَعَاقَبْتَهُ عَلَانِيَةً فَعَلَ مَنْ يَعْدِلُ

١٤٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال السلطان اذا كان صالحا ووراءه
وزراء سوء منعت الخاصة خيره والعامّة عدله . مثل الماء الصافي العذب ١٥
فيه التماسيح فلا يستطيع احد دخوله والاستسقاء منه وان كان محتاجا .

(١٨٣) قال الفرزدق ايضاً :

كَلِّينَ كُنْتُ مَلَكًا ذَا صَلَاحٍ مُطَهَّرًا
كَلِّينَ وَزُرَّاءِ السَّوِّىِ انْتِ مَعِيبُ
أَلَيْسَ الَّذِي تَخْتَصُّهُ غَيْرَ آيِبِ
بِخَيْرٍ وَلَا رَاجٍ جَدَاكَ غَرِيبُ
وَلَا الْعَدْلُ تَرْجُوهُ الْأَنَامُ فَمَا لَنَا
إِلَى غَيْرِ بَارِي الْخَلْقِ فَيْكَ مُجِيبُ

٥

(١٨٤) وقال جرير لابن عمر بن عبد العزيز :

كَلِّينَ كُنْتُ تَمْنُوْعًا نَوَا لَكَ إِنَّهُ
لَيَحْرِمُنِيهِ ظَالِمٌ وَحَسَوْدُ
كَمَا حُرِّمَ الرُّوَادُ مَرْتَعِ رَوْضَةٍ
حَتَّى سُبِّلَهَا مِنْ أَنْ تُرَامَ أَسْوَدُ

١٠

١٤١ - قال صاحب الكتاب : ويقال بصيب الملك الظفر بالحزم والحزم

باجالة الرأي والرأي بتحسين الأسرار .

(١٨٥) قال أمية بن أبي الصلت :

بِالْحَزْمِ تَقْطُقِرُ قَبْلَ الْبَاسِ وَالْجَلْدِ
وَالْحَزْمُ بِالرَّأْيِ تَجْنِيهِ مَدَى الْأَبَدِ
وَالرَّأْيُ تَحْصِينُ أَسْرَارِ تَرْوُمُ بِهَا
إِذْ رَاكَ حَاجَكَ فِي قُرْبٍ وَفِي بُعْدِ

١٥

(١٨٦) أخذ هذا المتنبي فقال :
 الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشُّجْعَانِ
 هي أوَّلُ وهوَ المحلُّ الثَّانِي
 فإذا هَمَّا اجْتَمعا لِنَفْسٍ حَرَّةٍ
 بَلَغَتْ مِنَ الْعَلْيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ ٥

١٤٢ - قال صاحب الكتاب : يُطْلَعُ عَلَى أسرار الملوك من قبل أربعة وجوه : من قبل النساء أو من قبل صاحب الرأي أو من قبل الحشم أو من قبل الرسل المستعلمين الخبر .

(١٨٧) قال القطامي :
 ١٠ فَحَصَّنَ السَّرَّ عَنْ قَوْمٍ ذَوِي ثِقَةٍ
 مِنَ النِّسَاءِ وَعَنْ ذِي الرَّأْيِ وَالْحَشَمِ

١٤٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال من حصن سره كان له من تحصينه أمران : إما ظفر بما يريد وإما السلامة من عيبه وضرره ، إن أخطأه ما كان يؤمل من الظفر .

(١٨٨) قال عبيد بن الأبرص الأسدي :
 ١٥ أَحَصَّنْ سِرِّي فَالسَّلَامَةُ سِتْرُهُ
 مِنَ الْعَيْبِ إِنْ أَخْطَأْتُ مَا كُنْتُ أَطْلُبُ

فإن أنا لم أخطيء وكنت مُظفراً
فستُر الذي قد كان مني أصوب

١٤٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا كان الملك محصناً للأسرار
متخيراً للوزراء مهيباً عند العامة بعيداً من أن يعلم ما في نفسه أحد ، لا
يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم وكان مقدراً لما يفيد وما
ينفق كان خليقاً بأن لا يسلب صالح ما أوتي .

(١٨٩) قال عدي بن زيد في المروдах بن بخت نصر وضربه مثلاً
للنعمان بن المنذر في حبسه :
ألا في الأول الماضي اعتبار
١٠ تخير للوزارة من رعاياه
وحصن سره فعلاً مهيباً
من الإحسان والإكرام فعلاً
وأنفق ما أفاد بحسن هدي
وأجمل في الرعية منه رأياً
١٥ يلاحظ من دنا بثبات ذهن
وواتاه الزمان فعاش دهرأ
ولم يمنعه تدبير وحزم
وما يبقى على الأيام باق

لذي عقل أخي فهم بصير
ياشفاق ونصح في الأمور
يجازي القل بالجم الكثير
يزان به إلى يوم النشور
وتقدير بلا سرف مبير
كفاه علم أخبار الخير
فيعلم بالضمير هوى الضمير
منيعاً في السهول وفي الوعر
من الموت المنغص للسرور
سوى ذي العزة الرب القدير

١٤٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من السر ما يدخل فيه الرهط ،

ومنه ما يدخل فيه الرجلان ، ومنه ما يدخل فيه الواحد ، ومنه ما لا ينبغي أن يطلع عليه أحد .

(١٩٠) قال الراعي النميري :

وَالسَّرُّ حَالَاتٌ قَمْنُهُ جَمَاعَةٌ وَمِنْهُ نَجِيَانٌ وَأَحْزُمُهَا الْفَرْدُ
وَأَفْضَلُ مِنْهَا صَوْنُ سِرِّكَ كَاتِمًا إِلَى الْفَرَصِ اللَّاتِي يُنَالُ بِهَا الْجَدُّ •

١٤٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال يعتبر المرسل برأي رسوله ونفاذه .
فإن كان شأنه اللين والمواتاة أنجح في الرسالة . والرسول يُلين القلب إذا رفق
ويخشن الصدر إذا خرق لأنه مبلغ غير ملوم .

(١٩١) قال سَوَادَةُ الْحَرَوْرِي فِي رَسُولِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ :

١٠ وَلَمَّا اخْتَبَرْنَا ظَالِمًا بِرَسُولِهِ
وَجَدْنَاهُ ذَا رَأْيٍ سَخِيفٍ مُضِلًّا
شَبِيهَ أَبِيهِ فِي اسْمِهِ وَفَعَالِيهِ
وَمُسْتَأْجِرًا يُعْطَى إِذَا الشَّهْرُ أَكْمَلَا
فَلَوْ كَانَ ذَا رَأْيٍ وَحَسَنٍ تَثَبُّتَ
١٥ رَسُولُكَ يَا مَظْلُومُ أَنْ تَنْجَحَ مُرْسَلَا
لَإِنَّ رَسُولَ الْمَرْءِ لَطَفًا بِرَفْقِهِ
يُليِّنُ قَلْبَ الْمَلِكِ إِمَّا تَذَلَّلَا
وَلَوْ كَانَ ذَا مُخْرِقٍ وَتَوَكَّ فَخْرُهُ
يُخَشِّنُ مِنْهُ الصَّدْرَ أَنْ يَتَفَضَّلَا

وَكُلُّ رَسُولٍ لَا مَحَالَةَ مُبْلَغٌ
ولو ناله سهم الردى ما تحملا

١٤٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يطمعن ذو الكبر في الثناء
الحسن ولا ذو الخب في كثرة الصديق ولا السيئ الادب في الشرف
ه ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المختال المتهاون
في ثبات ملكه .

(١٩٢) قال أعشى باهلة :
تَرَدَّى بِتَوْبِ الْكَبِيرِ نَوْكًا وَضَلَّةً
وَيَطْمَعُ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ حَمِيدُ
أخو الخبَّ يَرْجُو أَنْ أَكُونَ وَدِيدَهُ ١٠
وَهَلْ لِأَخِي خَبٌّ يَكُونُ وَدِيدُ
وَلَمْ يَكُ بِالْمُخْتَارِ لِلْأَدَبِ الَّذِي
هُوَ الشَّرَفُ الْمَذْكُورُ حِينَ يَبِيدُ
تَفَى الْحِرْصَ عَنْهُ وَاسْتَقْلَّ وَإِنَّهُ
مِنْ الْخَوْبِ عَارِي الْمُنْكَبِينَ رَشِيدُ ١٥
وَأَيُّ ضَنِينٍ يَسْتَحِقُّ مَبَرَّةً
وَأَيُّ ضَنِينٍ حَيْثُ كَانَ يَسُودُ
وَإِنَّكَ لِلْمُخْتَالِ أَبْدَى تَهَانًا
فَأَخْلَقَ مُلْكًا كَانَ وَهُوَ جَدِيدُ

١٤٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال اذا لم يكن في مملكة الملك قرة
أعين رعيته فثله كمثل زئمة العنز التي تصيبها السخلة فلا تجد فيها شيئاً
من الخير .

(١٩٣) قال عبدالرحمن بن حسان بن ثابت :
إذا كُنْتُ ذَا مُلْكٍ وَلَمْ تُسَدِّ طَائِلًا
إِلَيْنَا وَكُنَّا مِنْ رَعِيَّتِكَ اللَّبَّا
نُؤَمِّلُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَتَرْتَجِي
لِفَسَائِدِ أَمْرِ مِنْكَ أَعْجَزَنَا قُرْبَا
فَنَحْنُ رَضِيعُ الْعَنْزِ مَصَّ زَنَامَةٍ
وَأَنْتَى لَهُ خَيْرٌ وَقَدْ أَخْطَأَ الشَّخْبَا ٥
١٠

١٤٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال امور الملك كبيرة ومن يحتاج
اليه فيها من العمال والأعوان مثل ذلك . ومن يجتمع فيه منهم النصيحة
وأصالة الرأي والعفاف قليل والسبيل في ذلك معرفته بهم ثم يتفقد أعمالهم
وأموالهم حتى لا يخفى عليه إحسان محسن ولا إساءة مسيء . ثم عليه بعد ذلك
أن لا يترك محسناً ولا مسيئاً بغير جزاء . ولا يقهر عاجزاً على عجزه ، فإنه ١٥
إن صنع ذلك تهاون المحسن واجترأ المسيء وتأنى العاجز ففسد الأمر
وضاع العمل .

(١٩٤) قال سليمان بن هشام بن عبد الملك في الوليد بن يزيد بن عبد
الملك حين استُخلف :

حَوَيْتَ مِنَ الْمُلْكِ الْكَثِيرَ وَأَهْلَهُ
 وَتَحْتَاجُ فِي أَشْغَالِهِ مِنْ يُعَاوَنُ
 قَابَبُ بِنَا إِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّنَا
 ذُوو النَّصْحِ وَالْآرَاءِ فِيمَا نُدَايِنُ
 وَتَحْنُ قَلِيلٌ وَالْعَقَافُ شِعَارُنَا ٥
 فَذَلِكَ حَظٌّ عِنْدَ مِثْلِكَ زَائِنُ
 تَفَقَّدَ بِنَا الْأَعْمَالَ تَبَدُّ جَلِيَّةُ
 إِسَاءَاتِنَا فِي خَفِيَّةٍ وَالْحَاسِنُ
 فَجَازِ أَخَا الْإِحْسَانِ مِنَّا بِفَعْلِهِ
 وَذَا الشَّيْنِ عَاقِبُ بِالَّذِي هُوَ شَائِنُ ١٠
 وَذَا الْعَجْزِ لَا تُقَرَّرُ عَلَى الْعَجْزِ إِنَّهُ
 ضَيَاعٌ إِذَا أَقَرَّرْتَهُ وَتَهَاوُنُ
 فِزْدَادِ ذُو الْعَجْزِ الرِّكَكُ تَأْتِيًا
 وَيُفْسِدُ مِنْهُ الْأَمْرُ حِينَ يُبْلَايِنُ
 عَلَى أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ بِحِيلَةٍ ١٥
 وَلَا قُدْرَةٍ رَفَعَ الَّذِي هُوَ كَائِنُ

١٥٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال تنقل الناس من بعض المنازل
 الى بعض وتركهم ما ألزموه وجرت لهم المعاش فيه والتماس الطبقة السفلى
 مراتب الطبقة العليا ، مضرة للملوك وانتشار من الأمور وفساد من الأدب
 ٢٠ ومنازعة من اللئيم للكريم والأشياء تجري من ذلك على مثال حتى تنتهي
 الى الخطر الجسم .

(١٩٥) قال ابن منذر في غياث بن حرملة الهنائي وكان على الشرطة بالبصرة وكان قبل ذلك شصاً الى ان قلّد الشرطة :

- تَنَقَّلْتُ مِنْ حَالٍ لِحَالٍ مُنَابِذاً
لِكُلِّ الَّذِي أُلْزِمْتَهُ غَيْرَ لَازِمٍ
تُحَاوِلُ عَلِيَاءَ الْمَرَاتِبِ ضَلَّةً
وَكَيْفَ سُمُوهُ الرَّاسِخِ الْمُتَقَادِمِ
وَقَدْ جَرَتْ الْأَقْدَارُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ
وَلَا زِلْتَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ دَائِمٍ
وَهَذَا وَمَا حَاوَلْتَ مِنْهُ مَضَرَّةً
عَلَى مَلِكِ الْمِصْرَيْنِ فِي كُلِّ شَائِمٍ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْسِمْكَ أَصْبَحَ نَادِمًا
وَأَنْتَ ارْتِجَاعُ الْفَوْتِ يَوْمًا لِنَادِمٍ
وَأَمْسَى وَمِنْهُ الْأَمْرُ مُنْتَشِرُ الْقَوَى
وَتَنَازَعَ أَهْلُ اللَّؤْمِ أَهْلَ الْمَكَارِمِ
لَدَى بَابِهِ وَاسْتَفْسَدَ الْأَدَبُ الَّذِي
يُنَالُ بِهِ مَنْ نَالَ فَوْزَ الْغَنَائِمِ
وَإِنْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَجْرِي فَتَنْتَهِي
إِلَى خَطَرٍ عَالٍ جَسِيمٍ الْمَدَائِمِ

١٥١ - قال صاحب الكتاب : ويقال خصال ثلاثة يزاد بها ما بين
الاخوان لطفاً واسترسالاً : منها الزيارة في الرحال والمؤاكلة والنظر الى
الحشم والأهل .

(١٩٦) قال مطيع بن إياس وكان صفي يحيى بن زياد الحارثي وكان
أحد أهل الأدب والعلم في زمانه :

أزورُ أخِي في رَحْلِهِ وَيَزُورُنِي
مُلاطِفَةً مِنَّا وَحُسْنَ وَصَالِ
وَتَطْرَحُ فَمَا بَيْنَنَا حَشْمَةٌ أَلَى
تَعَاطَوْا وَدَادَا لَا يَتِمُّ بِحَالِ
فَيَأْكُلُ مَنْ أَكَلِي وَيَشْرَبُ مَشْرَبِي
وَيَسْعَى بِسَعْيِي تَأْصِرًا وَيُؤَالِي
فَرُوحِي لَهُ رُوحٌ وَمُهْجَةٌ نَفْسِهِ
كَمُهْجَةٍ نَفْسِي فِي جَمِيعِ خِلَالِي

١٥٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يُكثر الرجل على إخوانه حمل
المؤونات فيبرمهم ويؤذهم . فإن عجل البقرة إذا أكثر مصها فأفرط فيه
ضربت به رجلها حتى تنفيه عنها وتطرده .

(١٩٧) قال أبو طالب بن عبد المطلب :
إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِيقْ
سَاءَ لَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ

١٥٣ - قال صاحب الكتاب : يقال الصديق صديقان : صديق طباع
وصديق اضطرار وكلاهما يلتبس المنافع ويحتس من المضار . فأما المطبوع
منهما فهو ثوق به على كل حالته وأما المضطر إليه منهما فله حالات يُسترسل

اليه فيها وحالات يتقى فيها . فلا يزال يرتهن منه بعض حاجاته ببعض ما يبقى من الحاجة اليه .

(١٩٨) قال مسكين الدارمي :

تَعَلَّمَ بِأَنَّ الْأَصْدِقَاءَ ثَلَاثَةٌ
وَأَصْفَاهُمْ وَدَّ أَخَوَالِطَبَّعَ مِنْهُمْ
فَذَلِكَ مَوْثُوقٌ بِهِ فِي أُمُورِهِ
وَأَكْذَبُهُمْ وَدَّ أَخَوَالِكَاسٍ إِنَّهُ
وَبَيْنَهُمَا الْمُضْطَرُّ يَلْتَمِسُ الَّتِي
فَذَلِكَ تُدَانِيهِ فَتُدْنِيهِ مَرَّةً
تُكَافِيهِ فِي الْحَالَاتِ مَا كَانَ يُرْتَجَى
وَكُلُّهُمْ فِي طَبْعِهِ يَحْذَرُ الَّتِي

وَمَا كُلُّ مَنْ أَخِيَّتَهُ بِصَدِيقٍ
وَأَثْبَتَهُمْ فِي وَحْدَةٍ وَفَرِيقٍ ٥
وَفِي كُلِّ مَا حَالٍ أَعَزُّ وَثِيقٍ
صَدِيقٌ صَبُوحٍ دَائِمٍ وَغُبُوقٍ
جَمِيعُهُمْ فِيهَا بِكُلِّ طَرِيقٍ
وَتَجَفُّوهُ أُخْرَى مِنْكَ فَعَلَّ رَفِيقٍ
وَتَحْذَرُ مِنْهُ الْقَرَبَ عِنْدَ مُضِيقٍ ١٠
تَضُرُّ وَيَرْجُو النَّفْعَ كُلَّ شُرُوقٍ

١٥٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من اتخذ صديقاً وأضاع رُبَّ

صداقته حرم مسرة الإخاء ويُس من منفعة الإخوان .

(١٩٩) قال مسكين الدارمي ايضاً :

أَخَذْتَ صَدِيقاً طَارِفاً وَأَضَعْتَنِي
تَلِيداً وَهَلْ يَزْكُو الطَّرِيفُ وَيُشْمِرُ
فَنُ ذَا الَّذِي بَعْدِي يُرَجِّكَ تَأْفَعاً
وَلَمْ يُبَدِّ يَأْساً مِنْكَ فِي حَيْثُ تُصَدِّرُ ١٥

١٥٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال نعم العون على تسليّة الهموم
وتسكين النفس عند البلاء لقاء الأخ أخاه وإفضاء كل منهما بسرّه الى
صاحبه .

(٢٠٠) قال ابن ميادة :
٥ أُعِينُ أَخِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ
إِذَا مَا التَّقَيْنَا فِي الَّذِي هُوَ ذَاكِرُهُ
وَأُفْشِي إِلَيْهِ السِّرَّ فِيمَا يَنْوِيهِ
فَقَسَّكُنْ نَفْسِي حِينَ فِيهِ أَنْظِرُهُ
فَبِمَا لَكَ عَوْنًا مَا يَكُونُ التَّقَاؤُنَا
١٠ عَلَى الْهَمِّ تَسْلِيهِ الطَّوِيلِ يُخَيِّرُهُ

١٥٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال من لم يركب الأهوال لم ينل
الרגائب ومن ترك الأمر الذي لعله أن يُبلّغه حاجته مخافة ما لعله يوقاه
فليس ينال جسيماً .

(٢٠١) قال عروة العبسي :
١٥ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْهَوْلِ لَمْ يَنْلِ
رَغَائِبَ دُنْيَاهُ وَإِنْ كَانَ حَازِمًا
وَمَنْ تَرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي عَلَيْهِ بِهِ
إِذَا جَدَّ فِيهِ مُبْلَغُ الْحَاجِ سَالِمًا
مَخَافَةَ أَمْرٍ عَلَيْهِ أَنْ يَكِيدَهُ
٢٠ فَلَيْسَ بِذِي أَوْبٍ مَدَى الدَّهْرِ غَانِمًا

١٥٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال أعمال ثلاثة لا يستطيعها أحد الا

بمعونة من ارتفاع همة وعظم حُظر : صحبة الملوك وتجارة البحر ومناجزة العدو .

(٢٠٢) قال سَلَمَةُ بن الوليد الكلبيّ في قسطنطين الرومي مولى معاوية لعنه الله وهو الذي كان معاوية بعثه فَأَذَّنَ في قسطنطينية وكان يلي غزواً ٥ في البحر :

بِهِمَّتِهِ وَمَبْعَدِهَا وَعُظْمِ
مِنَ الْخَطَرِ السَّنِيِّ بِلَا تَمَارِي
تَنَازُلَ خِدْمَةِ الْمَلِكِ ابْنَ حَرْبٍ
فَقَامَ بِهَا وَحَزْمٌ غَيْرَ عَارٍ ١٠
وَأَغْنَاهُ قِتَالُ بَنِي أَبِيهِ
مَنَاجِزَةً كَلَدَى لُجَجِ الْبَحَارِ

١٥٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل العاقل لا يُرى إلا في مكانين ولا يليق به غيرهما : إما مع الملوك مكرماً وإما مع النساء في مساجدهم متبتلاً . كالفيل الذي بهاؤه في موضعين إما في بريقته وحشياً ١٥ وإما للملوك مركباً .

(٢٠٣) قال ابن الرقيات لعلي بن عامر بن مُعَمَّر القُرشيّ :
أُعِيذُكَ أَنْ أَرَاكَ جَالِسَ مَنْ لَا
يَكُونُ مِنْ الثَّقَى فِيهِ سَقَامٌ

وَأِنْ كَمْ تُتَوَّذَ ذَلِكَ فَكَفَنُ سَمِيرًا
لِقَبِيلٍ أَوْ مُتَجَالِسِكِ الْكِرَامِ

١٥٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال المال وسائر متاع الدنيا سريع إقباله إذا أقبل سريع ذهابه إذا ذهب مثل الكرة التي هي سريع ارتفاعها
٥ سريع وقوعها .

(٢٠٤) قال الرَّاعِي :
إِذَا أَقْبَلَ الْمَالُ السَّوَامُ وَغَيْرُهُ
فَتَثْمِيرُهُ مِنْ لَحْظَةِ الْعَيْنِ أَسْرَعُ
وَأِنْ هُوَ وَلَّى مُدْبِرًا فَفَنَّاؤُهُ
وَشِيكَاءُ مِنَ التَّثْمِيرِ أَرْجَى وَأَنْجَعُ ١٥

١٦٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يزال المرء مستمراً ما لم يعثر
فاذا عثر مرة في جادة لج به العثار ولو مشى في جدد .

(٢٠٥) قال حمَّادُ عَجْرَد :
عَثَرْتُ وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَحْسُنُ هَدْيُهُ
فَأَنْتَ مَلُومٌ حَيْثُ كُنْتَ مُغَضَّضُ ١٥
فَأَنْتَ وَلَوْ أَعْمَلْتَ لَيْلَكَ قَائِمًا
عَلَى عَثْرَةٍ لَا تَسْتَمِرُّ فَتَنْهَضُ

١٦١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من غالب الملك المصنوع له
الحازم الأريب الذي لا تبطره السراء ولا تدهشه الضراء فحينه يحدوه
الى ذلك .

(٢٠٦) قالت ليلي الاخيلية لعبد الرحمن بن الأشعث في محاربته
الحجاج :

حَدَاكَ الْحَسَنُ أَنْ غَاَلَبْتَ مَلَكًا
أَرِييَا ذَا مُخَاَتَلَةٍ وَحَزْمٍ
وَمَصْنُوعًا لَهُ فِيهَا أَتَاهُ
إِلَى الْأَمْلَاكِ مِنْ وَتْرِ وَغَمٍ
فَدُونَكَهَا فَذُقْ كَأْسًا قَتُولًا
عَلَى طَعْمَيْنِ مَمْقُورٍ وَوَسْمٍ

١٦٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال معاداة الملوك كالسَّيْل بالليل لا
تدري من أين يأتبك ولا كيف تنقيه .

(٢٠٧) قال بعض التغلبيين في جَسَّاس بن مرة :
سَتَعْلَمُ مَنْ عَادَيْتَ إِذْ أَنْتَ جَاهِلٌ
وَأَيُّ فَرِيقَيْنَا أَعَزُّ وَأَقْدَمُ
أَلَسْنَا كَبَحْرٍ فَاضٍ لَيْلًا كَمِثْلِ مَا
لِيَالِي قَابُوسٍ يَجُورُ وَيَظْلِمُ
فَلَمْ يُدْرَ مَنْ أَيِّ النَّوَاحِي رَمَتْ بِنَا
إِلَيْهِ النَّوَاحِي وَهُوَ خَزْيَانُ مُفْحَمٍ

وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ مِثْلُهَا غِبَّ مَصْدَرُ
فَتَحَنُّ إِذَا مِنْكُمْ أَعَقُّ وَأَظْلَمُ

١٦٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال ويل لمن ابتلي بصحبة الملوك
الذين لا يكرم عليهم صاحبهم إلا أن يطمعوا منه في غنى أو يحتاجوا إليه ،
٥ فعند ذلك يقربونه ويكرمونه . فإذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا إخاء ،
لا البلاء مجزي به ولا الذنب مغفور عنه له .

(٢٠٨) قال في مثله عمران بن حطان لعنه الله في عبد بن ذهل
الدَّارِمِيَّ وَكَانَ مَعَ الْحِجَّاجِ لَعْنَهُ اللَّهُ :
تُصَاحِبُ مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَأْيِهِ
وَأِنْ كُنْتَ ذَا بَأْسٍ وَرَأْيٍ مُجَرَّبِ
وَمَنْ هُوَ لَاهٍ عَنْكَ حَتَّى تَسْوِمَهُ
يَخْسَفُ صَغِيرٍ مِثْلُهُ فِي الْمُرْكَبِ
فَيَطْمَعُ أَوْ يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى الَّذِي
يَذُبُّ وَيُغْنِي عَنْهُ فِي كُلِّ مَذْهَبِ
١٥ قَفِي مِثْلُ هَذَا لَنْ تَزَالَ مُكْرَمًا
بِأَحْسَنِ نَشْرِ عِنْدَهُ وَتَقَرَّبِ
وَعِنْدَ تَقَاضِي حَاجَةٍ فَمُبَايِنِ
يَرَاكَ بَعَيْنِ الشَّانِي الْمُتَعَتَّبِ
فَإِنْ تُبْلِلَ لَا يُجْزِي بِجَيْرٍ وَإِنْ تَكُنْ
صَحِيحًا فَتَسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَحْرَبِ
٢٠

فَأَمْسِكَ عَلَيْكَ الصَّاحِبَ الصَّدَقَ وَالَّذِي
يُوَاسِيكَ فِيمَا نَابَ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ

١٦٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال اغبط الناس أكثرهم مستجيراً
وسائلاً منجهاً .

(٢٠٩) قال جرير بن الخطفي في خارجة بن عينة بن حيصن الفزاري : ه
وَلَمْ لَا تَكُونُ الْفَرْدَ وَالسَّيِّدَ الَّذِي
إِلَيْهِ تَنَاهَى الْجُودُ وَالْبَأْسُ وَالْفَخْرُ
وَسَائِلُكَ الْمُعْتَرُ أَنْجَحَ سَائِلٍ
وَجَارُكَ فِي أَمْنٍ يُجِيرُ بِهِ الدَّهْرُ

١٦٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يعد غنياً من لم يشارك في
ماله ولا يعد عيشاً ما عيش في بغضة وسوء ثناء .

(٢١٠) قال جرير بن الخطفي أيضاً :
إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ ضَمِنَا بَيْدَهُ
فَأَنْتَ فَقِيرٌ حَيْثُ زُلْتَ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَوْ كُنْتَ فِي عَيْشٍ فَلَيْسَ بِعَيْشَةٍ
إِذَا كُنْتَ مَشْؤُومَ الْخَلَائِقِ وَالْعِرْضِ

خاتمة النسخة ف

تمت الأمثال المستخرجة من كتاب كليلة ودمنة وما ضاهاها من أشعار العرب بحمد الله وكرمه وعونه فله الحمد والشكر أبدأ. وصلى الله على محمد وآله وسلم ، أواخر يوم السبت من أواخر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وثمان مائة سنة وكاتبه ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أسعد المالكي ثم المرادي ثم المذحجي غفر الله له ولوالديه ولأقاربه ولمشاخه في الدين ولجميع المسلمين والمسلمات آمين آمين .

خاتمة النسخة ب

قال أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني : هذا آخر ما استخرجته من الأشعار المضاهية لأمثال كليلة ودمنة . وكان ذلك في مناف الاربعين وثلاثمائة وحملته الى المعز في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة الى المنصورية . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تحقيقات و تعليقات و فهرس

مقارنة نسختي (ف) و(ب)

ص ٩ س ١ . كتاب ب = - ف || ٤ . بن عبد الله بن عثمان ف =
- ب ؛ يصف رجلاً ب = - ف || ٥ . نقي ف = بقي
ب || ٨ . الجعد ف = - ب ؛ الأشجعي ب = - ف ||
١٠ . المرء ب = الشر ف || ١١ . ويقال ب = يقال ف ||
١٤ . قال ب = وقال ف ؛ بن أسد ف = - ب || ١٦ .
ويجمع ف = تجمع ب || ١٧ . فان اخذ ... البيت ف =
- ب .

ص ١٠ القطعة ٣ ، ٤ سقطتا من ب || القطعة ٥ جاءت متأخرة في ب
وقد سقط منها قال ... فلا || ١٧ . وشيك ف = وشيكاً ب .

ص ١١ س ٧ . العبادي ف = - ب || ١٥ . ظن ف = شك ب || ١٦ .
لحفظ المال البيت ب = - ف .

ص ١٢ س ١ . وقال ب = قال ف ؛ في مثله ب = - ف || ٤ . ويقال

ب = - ف || ٥ . فريداً وحيداً ف = وحيداً فريداً ب ||
٧ . ابواي ف = شيخاي ب || ١٣ . ويقال ف = يقال ب .

ص ١٣ س ٣ . من ف = ومن ب || ٥ . قال ف = وقال ب || ٩ .
قال ف = وقال ب .

ص ١٤ س ٩ . صحبة ب = منها صحبة ف || ١١ . قال ... الثقفي ف =
قال بعض الاغفال ب || ١٥ . الطيبة ب = - ف || ١٦ .
اعسر ب = عسير ف || ١٧ . عبد الله بن الزبير مكرر في ب .

ص ١٥ س ٥ . النبات ب = النبات ف || ٧ . قال ف = وقال ب ||
١٠ . سعيد ب = سعد ف || ١٢ . ذا العظم ب = ذي العظم
ف || ١٣ . يقال ب = - ف || ١٤ . والسخط ف = - ب ||
١٥ . في ب = - ف ؛ بغير ف = بلا ب || ١٧ . كأني ف
= واني ب ؛ ففعلك ب = وفعلك ف .

ص ١٦ س ٧ . ويقال ف = يقال ب ؛ ضمّ ف = ضبب ب || ٨ . ممن
ب = من ف || ١٠ . هجوتي ب = هجرتي ف .

ص ١٧ س ٦ . أو نفعه ف = ونفعه ب || ٧ . قال ف = وقال ب ؛
ابن = - ف ، ب || ١١ . التي ف = الذي ب .

ص ١٨ س ١ . قال ف = وقال ب || ٤ . يتخوفه ف = يتخوف ب
|| ٦ . الربيع ب = ربيع ف || ١٤ . ابن ف = - ب ||

١٦ . قال . . . ومن ف = - ب ؛ من تبع ف = ومن تبع
ب || ١٧ . صاحب ف = صاحب ب .

ص ١٩ س ٨ . فعزله ب = - ف || ١٢ . عوف الضبّي ب = - ف
|| ١٣ . نفسي مكشوفة في ف .

ص ٢٠ س ١ . عون . . . القرشي ب = - ف || ٢ . فما لومك ف =
فلم تلم ب || ١١ . كانت ب = كان ف || ١٢ . كانت ب =
كان ف || ١٦ . ويقال ب = - ف .

ص ٢١ س ٥ . رواية البيت في ب :
فَتَكُونُ الطَّيِّبَ رَخْصَ لِّلْمُعْتَلِّ جَهْلًا فَنَالَهُ كُلُّ ضَرٍّ
س ٦ . يقال ب = - ف || ٩ . حسنه ف = بهاؤه وحسنه ب
|| ١٠ . في . . . هرم ب = - ف || ١٤ . الوطيء ف =
الوطء ب || ١٥ . الفاره . . . هلاكه ب = - ف || ١٦ - ص
٢٢ س ١ . بن . . . فافتقرا ف = - ب .

ص ٢٢ س ١ . أخا مال مكشوفة في ف . وقد اثبتناها مستهدين بالمعنى
وبما تبقى من الرسم || القطعة ٣٤ سقطت من ب || ١٥ . ويقال
ب = - ف || ٦ . يستمع ف = يسمع ب ؛ يشكر ف = شكر
ب || ٦ . المري ف = المزني ب .

ص ٢٣ س ١ . باحسان ف = باشفاق ب || ٧ . في . . . القلب ب =
- ف || ٨ . وقلت ف = فقلت ب || ١٠ . فقالت ف =

وقالت ب ؛ جئت ب = - ف واضيفت على هامش النسخة ||
١٢ . في ... الحجر ب = - ف || ١٤ . للماء ف = الماء ||
ب || ١٨ . ولن ف = ولم ب ؛ انصابه ف = انسكابه ب ||
الصب ف = السكب ب .

ص ٢٤ س ٢ . والرأي ف = - ب || ٣ . الربيع ف = الربيع بن
زياد ب || ٤ . بن زهير ب = - ف || ٦ . عجز البيت
مكشوط في ب || ١١ . رميض ب = شमित ف || ١٤ . غي
ف = عي ب .

ص ٢٥ س ١١ . مخلد ب = مجالد ف || ١٤ . بالنعماء ف = نعماء ب .
ص ٢٦ س ٨ . وقال في مثله = وفي مثله ف ، وقال في مثله ايضاً ب ||
٩ . بن أبي معيط ب = - ف || ١٠ . والمجدف = والشرف ب ||
١٢ . وتمين ب = وتمير ف || ١٤ . لا يجرب بالسيوف ف =
لا تجرب به السيوف ب .

ص ٢٧ س ٣ . كسر ف = قل ب || ٥ . اجزى ف = اجزاء ب ||
١٦ . واوجع ف = وانجع || ١٧ . الانهار ب = الماء ف .

ص ٢٨ س ٥ . عامر بن عمرو الذهلي ب = عمرو الذهلي ف || ٦ .
عم ف = أم ب || ٩ . زيادة = زياداً ب ، - ف || ١٣ .
له الآخر ف = الآخر له ب ؛ أو ف = أم ب || ١٦ . وقال
ف = وقد قال ب ؛ ولكنه محدث ف = وان كان محدثاً ب .

ص ٢٩ س ١ . العين ف = والعين ب || ٣ . به العاجز ف = العاجز
به ب || ٤ . وبين طلبته ف = وطلبته ب || ٥ . زبان بن
سيار ف = كشتت في ب || ٧ . على حزمي وانك واهن ف =
كشتت في ب || ١٢ . سريع انقطاعها ف = كشتت في
ب || ١٣ . الفخار ف = كشتت في ب ؛ له ابدأ ف = كشتت
في ب || ١٦ . افضوا ف = آبوا ب .

ص ٣٠ س ١ . صاحب الكتاب ف = كشتت في ب ؛ عن لقائه مرة
واحدة ف = كشتت في ب || ٢ . يصل ف = كشتت في ب
|| ٣ . قال ف = وقال ب || ٧ . لي ب = لا ف || ٩ .
عليهما ذات النفس وذات ف = كشتت في ب ؛ النفس ف =
كشتت في ب || ١٠ . فهم المتعاونون ف = والمتعاونون
فالمعاونون ب || ١٢ . سمة ف = شمة ب || ١٣ . ود ف =
كشتت في ب || ١٤ . بحد ف = وحد ب || ١٥ . يعاضد
... البيت سقط من ب || القطعة ٥٠ سقطت من ب .

ص ٣١ القطعة ٥١ سقطت من ب || ١٤ . قال صاحب الكتاب ف =
- ب .

ص ٣٢ س ٢ . عجز البيت كشت في ب || ٤ . العباد ... محرم ف =
كشتت في ب || ٩ . غيره ف || غيره ب = ١٧ . أعشى ف
= الاعشى ب ؛ الخفاجي ب = - ف .

ص ٣٣ س ١٧ . ويقال ب = - ف ؛ قلما ف = ما ب || ١٨ . النساء

ف = النسوان ب .

ص ٣٤ س ٩ . نهامته أودت ف = كشتت في ب || ٩ - ١٠ . ظفر به
افضلها ف = ظفر به منها افضلها ب || ١٥ . عن يسر ف =
مكشوفة في ب .

ص ٣٥ س ٢ . سعد ب = أسعد ف || ٣ . واقلهم عنده ف = - ب
|| ٨ . مدى = يد || ١١ . عفلته ف = عقله ب || ١٢ .
فتجرم ب = فتجراً ف || ١٨ . الربعي ف = - ب .

ص ٣٦ س ١ . ثم استقل ب = في مستقل ف || ٢ . تخفى عليه الخراج
ف = كشتت في ب || ١٥ . من (الثانية) ب = - ف || ١٧ .
قال اعرابي ف = قال اعرابي في مثله ب .

ص ٣٧ س ٢ . ويقال ب = - ف || ٤ . الحجاج ف = للحجاج ب
|| ١٧ . حذيفة ف = الحذيفة ب .

ص ٣٨ س ٣ . ضارعاً ف = صاغراً ب || ٨ . قد قدرك ف = لتدرك .
ب || ١٠ . بن غطفان ب = - ف || ١١ . سيابة ف = سائبة
ب ؛ واخذا منه ف = واخذا ما ب || ١٥ . العسر ف =
الفقر ب || ١٧ . بسيابة ف = بسائبة ب .

ص ٣٩ س ٨ . قبل ف = مثل ب || ١٣ . المغادر ف = المغاور ب .
ص ٤٠ س ٤ . وأبلى ... بالهرم ف : وانكى منه نائبة أني لأهرم لا

أغلو من الهرم || ٩ . من الهوى ف = من الجوى ب ، وهي
مثبتة فوقها .

ص ٤١ س ٢ . عن ف = من ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٨ .
فالوريد ف = والوريد ب || ١٢ . القطعة مطموسة في ب لا
يبين إلا اقلها .

ص ٤٢ س ٤ . الاخبار ف = الاحياء ب || ٥ . رواية الصدر في ب
: وذلك تقوى الله فارتد ثوبها ؛ سهلا ف = مكشوفة في ب
|| ١٢-١٣ . وشر ... فيه ف = وشر البلاد بلاد لا أمن
فيها ب || ١٤ . الشماخ بن ضرار الذبياني ب = شماخ بن ضرار
ف || ١٩ . العاصي ف = - ب .

ص ٤٣ س ٢ . عجوزاً ف = عجوز ب || ٨ . ويضحى ف = ويصبح
ب || ٩ . التميمي ب = - ف || ١٠ . وخيرهم ف = وغيرهم
ب || ١٤ . قال ف = وقال ب || ١٦ . العرزمي ب =
العرزمي ف .

ص ٤٤ س ١ . قال ف = وقال ب || ٢ . يقال ف = - ب || ٦ .
الاعور الشني ب = آخر ف || ١١ . ضمرة بن قطن ف = بن
جابر بن قطن ب || ١٦ . فغودر ف = فغورن ب || ١٧ .
مرجوماً ف = محروماً ب (وبهامشها : ويجوز مرجوماً) .

ص ٤٥ س ٥ . فأحسن ف = وأحسن ب || ٨ . بني ف = - ب ||
١٧ . اسعد بن راشد ب = سعد ف .

ص ٤٦ س ٤ . البقاء ف = بقاء ب || ٥ . ويقال ب = - ف ||
٥ - ٦ . المتدمل ... الجرح ف = - ب || ٧ - ٩ . قال ...
اوجع ب = - ف || ١٠ . وقال ب = قال ف || ١١ .
رجل ب = - ف || ١٣ . ذي هوى ف = بائن ب || ١٤ .
فهاض ف = فابكى ب .

ص ٤٧ س ٢ . اوشك ف = اوشك به ب || ١٠ . تجرما ب = تحرما ف .

ص ٤٨ س ٥ - ٦ . لم ... اكتسب ب = - ف || ٨ . مع ف = على
ب || ١٦ . أو ب = أم ف || ١٩ . ايضاً ب = - ف ؛
من الأمور ف = - ب

ص ٤٩ س ١٠ . فيوشك ف = فأوشك ب || ١٩ . بتسميته ف =
لتسمية ب ؛ فساداً ف = فساداً فقال ب || ٢١ . وضرب ب =
وسير ف .

ص ٥٠ س ٢ . تنزيهاً ... وجلّ ب = - ف ؛ تعالى ذكره ف = عز
وجل ب || ٣ - ٤ . واحضر ... تعالى ب = - ف || ٨ .
العزير ف = عز وجل ب || ٨ - ١١ . وقد ... المكان ب =
- ف || ١٢ . صاحب الكتاب ف = - ب || ١٨ . عمر
ف = عمرو ب .

ص ٥١ س ٦ . ذاك = ذا ف ، ب || ٧ . ايضاً ب = - ف || ٩ .
فماذا ف = لماذا ب || ١٠ . يقال ب = - ف || ١٥ . فلا

ف = ولا ب || ١٩ . عدو او صديق ف = صديق او
عدو ب .

ص ٥٢ س ١-٣ . ب = - ف || ٥ . مقاربتة ب = قربه ف ؛ او
في جر ف = أو جرّ ب || ٦ . عبيد الله ب = عبد الله ف ||
١٤ . تحول ف = تحولت ب || ١٧ . الثقفي ف = - ب .

ص ٥٣ س ١ . الحبّ ف = الودّ ب || ٣ . محدثها ف = يحدثها ب ||
٦ . بما ف = لما ب || ٧ . ويقال ب = - ف || ٨ . وتيأس
ف = وتأيس ب || ٩ . طبقاتهم ف = ما بينهم ب || ١٢ .
غدانة ف = عدانة ب ؛ سلم ف = سالم ب ؛ الهنائي ف =
الهنائي البصري ب || ١٣ . كالمعاتب ف = كالعاتب ب .

ص ٥٤ س ٥ . ويحسن موقعه ف = - ب || ٦ . التأيي ف = التأيي
له ب || ١٤ . والضراء ف = او ضراء ب || ١٧ . تبكر او
تسري ف = شكراً وفي الشرّ ب .

ص ٥٥ س ٢ . فان لم ب = وان لم ف .

ص ٥٦ س ١ . وخير سرور ف = وافضل سرّاً ب || ٣ . كفى ف =
كما ب || ٧ . العاقل ف = - ب || س ١٩ - ص ٥٧ س ٦ .
الشاهد (١٣٠) سقط من ف .

ص ٥٧ س ٨-٩ . فاما ما سوى ف = واما سوى ب || ١٣ . فهذاك

ف = وهذاك ب .

ص ٥٨ س ٢ . الذي ب = - ف || ٨ . تراءى ف = تمرى ب || في
المشي ب = للمشي ف || ١٨ . السعدي ب = - ف || ١٩ .
مبلغاً ب = بالغاً ف .

ص ٥٩ س ١١ . لا دنيا له ف = لا دنيا ب || ١٢ . شئاً ف =
شئفه ب || ١٣ . والسئاس من = وطلب ب || ١٤ . فهل ...
أخسّ ف = فكل ... احسن ب || ١٧ . من عدم الوفر في
حياته عدم ف = من عدم الوفر منه اعدسه ب .

ص ٦٠ س ١ . يبلى ب = - ف || ٧ . قال ف = وقال ب || ١١ .
ومشاة ف = ومساءة ب || ١٣ . اذا افتقر الرجل ف = الرجل
إذا افتقر ب || ١٤ . يحسنه فيه ف = يحسنه ب .

ص ٦١ س ٥ . دهري ف = دهر ب || ٧ . من خلة ف = خلة ب || ١٧ .
ان تضطره الى ف = - ب || ١٨ . الغساني ف = - ب .

ص ٦٢ س ٣ . شهاداً خطأ مطبعي صوابه ثماداً (في ب) وسباداً في ف
|| القطعة ١٠٠ سقطت من ب || ٩ . الاخوان والاحبة ف =
الاحبة والاخوان ب || ١٠ . وفي الموت ف = والموت ب || ١٤ .
ارحل ف = مرحل ب || ١٥ . حيث ينزل ب = حين ازل ف
|| ١٦ . الظاهرة الصداقة ب = الصداقة ف .

ص ٦٣ س ٢ . قال ب = وقال ف || ١١ . رواية الصدر في ب : كن
ذا الوفاء لمن شددت منك له || ذو الرمة ف = ذو الرمة
غيلان ب .

ص ٦٤ س ٤ . مبتدئاً ف = - ب || ٦ . فنابدته ف = فباينته ب || ٨ .
وغير ب = غير ف || ١١ . ابعد ب = بعد ف || ١٤ . فأظهر
ف = واظهر ب .

ص ٦٥ س ٢ . ووده ب = - ف || ٥ . المعمر ف = العمر ب || ٦ .
علي ف = علي عليه السلام || ٧ . المعمر ف = المعمر الربيعي ب
|| ١٠ . حياتك ف = لانك ب || ١١ . بهذا ... سخيم ف =
بهاسلت منه سخيم ب || ١٧ . غلام ب = - ف .

ص ٦٦ س ٤ . يظفره بالحرب = يظفر به الحرب || ٧ . قال ف =
وقال ب || ١٠ . تضعفأ ف = تصنعأ ب || ١٣ . ناكية ف =
منكية ب ؛ على ف = عن ب || ١٣ - ١٤ . اعدل ... اللسان
ف = اعدل شاهد من اللسان على القلب ب || ١٥ . ودهما ف
= حبها ب .

ص ٦٧ س ٤ . سوء ف = قلب ب || ٨ . عمرو ب = عمر ف || ١٠ .
قتله ف = مثله ب ؛ بشر بن عمرو بن مرثد : في الاصلين عبد
عمرو بن بشر والتصحيح من المصادر || ١٤ . فاخوف ب =
واخوف ف || ١٦ . أرى ف = إن ب || ١٧ . رواية العجز
في ب : تدين بالانتقام الله في الطلب || ١٩ . النسب ف =

الفخر ب .

ص ٦٨ س ٣ . فاذا ف = واذا ب || ٦ . نضلة ف = فضله ب ، وهي
في الاصلين فضلة او نضلة بن حجل والمعروف حجل بن نضلة || ٧ .
ومكائيدته ف = ومكائيدته ب || ٩ . أن ف = إذ ب || ١٣ . يلقى
ف = يلف ب || ١٥ . يعترض ف = يفترض ب || ٢١ . لا
من سواها ف = ابدأ ب .

ص ٦٩ س ١١ . قال ف = وقال ب || ١٢ . بن جذيمة ف = — ب ؛
مجاورته ف = جواره ب || ١٦ . عليها ف = عليه ب || ١٨ .
هدبة ف = هدامة ب .

ص ٧٠ س ٣ . الفرد ف = الادنى ب || ٤ . عابره ف = غائره ب .

ص ٧١ س ٥ . منه ف = من بين يديه ب || ٨ . الارض ف = الناس
ب || ٩ . فالقديّة ف = فالهذنة ب || ١٢ . في ف = من ب ||
١٤ . ابن عويمر ف = عويمر ب .

ص ٧٢ س ٦ . في مثله ف = — ب || ١٨ . قال ف = وقال ب ؛
الجون ب = الجور ف .

ص ٧٣ س ٤ . أكان ف = إن كان ب || ٦ . كان ف = — ب ||
٩ . بادبار ف = لادبار ب || ١٣ . الترياق ف = الدرياق ب ||
١٧ . ادمان مشعل ب = إذ صار مسعراً ف .

ص ٧٤ س ٣ . استراح في = أراح ب || ٥ . ايضاً في = ب || ٦ .
رواية الصدر في في = وقد حملت حملاً ثقيلاً حملته || ٨ . شائناً
ب = شائناً في .

ص ٧٥ س ٢ . أذراعه ب = دعته في || ١٠ . يحاذر في = يحارب ب
|| ١٣ . ولا يلتبس يوماً في = ولا تستلين قيساً ب || ١٤ .
العقل في = مكشوفة في ب || س ١٥ . القطعة ١٢٧ زيادة في
ب . وقد اثبتتها ناسخ في في آخر النسخة ، مع رقم ١٦٤ ،
وقال : « هذان المثلان من غير نسخة الاصل ولم يوجد لهما مضاهاة
في اشعار العرب . وفي بعض النسخ اثبتتهما وما ضاهاهما والله
اعلم » . ولم يأت بالشواهد الشعرية .

ص ٧٦ س ٥ . مجزين في = مجربين ب || ٦ . بالعمل في = لعمل ب ||
٨ . ويصيب في = فيصيب ب || ١٠ . ربيعة في = ربيعة
العامري ب || ١٥ . بنصحهم في = بعونهم ب || ١٧ . الصلت
في = الصلت الثقفي ب || ١٨ . الصخر في = التبر ب .

ص ٧٧ س ١ . التبر في = العلم ب || ٣ . ويقال في = يقال ب ؛ كان
في = كانت ب || ٤ . اوكان مَرهاً ب = وكان ... في ||
٥ . فبلغ في = يبلغ ب || ٧ . الدين في = اليمين ب || ٩ . اليهم
ب = في || بن ثعلبة ب = في || ١٦ . دونهم في =
دَنهم ب .

ص ٧٨ س ٥ . ويقال في = يقال ب || ٨ . فالاغرام بالنساء ب = فالغرام

والنساء ب || ١١ - ١٢ . في موضع ... الشدة ف = - ب ||
 ١٣ . ابو ف = - ب || ١٤ . بن حجر ب = - ف || ١٤ -
 ١٥ . ويحرض ... قتله ب = ويحرض على قتله ف || ١٦ . نطيع
 ف = نطيع ب || ١٧ . مشين ف = يشين ب || ٢٠ . فلا ب =
 ولا ف .

ص ٧٩ س ٢ . فيعرف ف = فنعرف ب || ٣ . يسوم بعز ف = يؤس
 تبعه ب ؛ بغلظة ف = وغلظة ب || ١١ . به ب = - ف ||
 ١٤ . فتون ب = فتون ف || ١٥ . مترفاً ب = موبقاً ف || ١٩ .
 نهزة ب = برهة ف || ٢١ . ويقال ف = يقال ب || ٢٢ . رجلا
 ف = - ب ؛ والهبة والمنزلة ف = والمنزلة والهبيسة ب ؛ والتبع
 ف = والبيع ب .

ص ٨٠ س ١ . فانه ان ف = فاذا ب ؛ به ذلك ف = - ب || ٢ .
 جارية = حارثة ف ، ب || ٣ . نديمه ف = - ب || ٨ . بفعل
 ب = بقتل ف || ٩ . يعضك عضه ف = يعطك عطة ب ؛
 التملك ف : للملك ب || ١٠ . الموت ف = الخوف ب || ١٢ .
 ويقال ف = يقال ب || ١٦ . قال ب = - ف .

ص ٨١ س ٢ . فهم وعقل ف = عقل ووجه ب || ٣ . قال ب = -
 ف || ٦ . فأنشده ب = قال ف || ٧ . الزاد للتي ب = عندنا
 للتي ف || ١٠ . نجازى ... بالرغائب ف = يكون المعطيات الرغائب
 ب || ١٢ . يدوم ... راكب ف : يدوم ويبقى ما حدا السفر
 راكب ب || ١٣ . يقال ب = - ف || ١٤ . عبيد ف = عبد

ب ؛ مروان بن الحكم ف = مروان الحكم ب .

ص ٨٢ س ١ . وتجر ب = متجر ف || ٣ - ٥ . وقال ... كبرياءُ
ب = - ف || ٦ . ويقال ف = يقال ب || ٩ . غنيت ...
غانياً ف = عتبت عاتباً ب || ١١ . ويقال ف = يقال ب ||
١٤ . محضتك ب = نصحتك ف .

ص ٨٣ س ١ - ٢ . اني ... لرفيق ب = - ف || ٣ . ويقال ف =
يقال ب ؛ الاخلاق ب = الاصدقاء ف ؛ اعونها ب = اعونهم
ف || ٥ . عبيد ف = عبد ب || ٦ . ينزهه ف = يزيهه ب ||
٩ . ويقال ف = - ب ؛ لم ف = لا ب || ١٠ . السر ...
السر ف = الشر ... الشر ب ؛ الاعلان ف = العلانية ب || ١١ .
الفرزدق ف = الفرزدق بن غالب ب || ١٢ . الحكم ف =
الذنب ب || ١٤ . ويقال ف = يقال ب ؛ ووراءه ف = ووزراؤه
ب || ١٦ . محتاجاً ف = محتاجاً اليه ب .

ص ٨٤ س ١ . ايضاً ف = - ب || ٢ . مطهراً ف = مطهر ب ؛
لمن ف = فمن ب || ٦ . الأنام ب = العوام ف || ٧ . الخلق
ب = الحق ف || ٨ . جرير ف = جرير بن الخطفي ب || ١١ .
حرم ف = حمت ب || ١٣ . ويقال ف = يقال ب || ١٧ .
مدى ف = مع ب .

ص ٨٥ س ١ - ٥ . أخذ ... مكان ب = - ف || ٦ . أسرار الملوك
ف = سر الملوك ب ؛ قبل ب = - ف || ٨ . الرسل ب =

— ف || ١٢ . ويقال ف = يقال ب || ١٦ . فالسلامة ف =
والسلامة ب .

ص ٨٦ س ١ . فان ف = وان ب ؛ اخطى ف = احظى ب || ٢ .
فستر الذي ف = فسترته ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٥ .
حسن بلاء ف = حسن بلاء مبل ب || المروداخ = مرداواخ ب ،
ندمروزاخ ف || ٨ . حبسه ف = حبسه اياه ب || ٩ . الاول
ف = الأزل ب ؛ لذي ... بصير ف = لذي فهم اخي عقل
نصير ب || ١١ . مهياً ف = مهياً ب || ١٢ . والاكرام ب =
والاحرام ف || ١٩ . ويقال ف = يقال ب .

ص ٨٧ س ١ — ٢ . ما لا ينبغي ف = لا ينبغي ب || ٢ . يطلع عليه
ف = يدخل فيه ب || ٣ . النميري ف = — ب || ٤ . واحزمها
ف = واحزمه ب || ٥ . منها ف = منه ب ؛ كاتماً ف = انما
ب ؛ الفرص = الفرصة ف ، ب ؛ اللاتي ف = الآتي ب || ٦ .
ويقال ف = يقال ب ؛ برأي ف = بعقل ب || ١١ . سخيف
ب = سخيفاً ف || ١٣ . اكمل ف = كتملا ب || ١٤ ؛ فلو ف
ولو ب ؛ تثبت ف = تطف ب || ١٨ . فخرقه ف = بخرقه ب .

ص ٨٨ س ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٧ . اعشى باهلة ف = الاعشى
الباهلي ب || ٨ . وضلة ب = وذلة ف || ١٠ . الخب ب = الحب
ف ؛ اكون ب = يكون ف || ١١ . يكون ب = يخون ف ||
١٢ . بالختار للادب ف = بالجتاز بالادب ب || ١٤ . واستقل
ف = فاستقل ب || ١٦ . يستحق ب = مستحق ف || ١٨ — ١٩ .

البيت ... ف = ب .

ص ٨٩ س ١ . ويقال ف = يقال ب || ٢ . فلا ف = لا ب || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٣ . واصالة ب = واصابة ف || ١٤ .
يخفى عليه ف = يخفى عليه منهم ب || ١٨ - ١٩ بن عبد الملك
ف = ب || ١٩ . حين ف = لما ب .

ص ٩٠ س ٣ . فابب = فاين ف ، ب || ٦ . فذلك ف = وذلك ب
|| ٧ . بنا ف = لنا ب ؛ تبد جليلة ف = تبدو عليه ب || ١٠ .
الشين ف = السوء ب || ١٦ . قدرة ف = خطبة ب || ١٧ .
ويقال ف = يقال ب || ١٨ . ما الزموره ف = ما قد الزموره
ب || ١٩ . للملوك ف = بالملوك ب .

ص ٩١ س ١ . مناذر ف = مبادر ب || ٢ . شصاً ف = شخصاً ب
|| ٣ . لحال ف = بحال ب ؛ منابذاً ب = تمايلاً ف || ٧ .
وقد ف = فقد ب || ١٠ . ملك ف = عامل ب ؛ شائم ف =
سائم ب || ١٢ . واني ب = فاني ف || ١٣ . القوى ف =
الثرى ب || ١٦ ب || ١٦ . نال ف = كان ب || ١٧ . فتنتهي
ف = وتنتهي ب || ١٩ . ويقال ف = يقال ب ؛ ما ف = ب .

ص ٩٢ س ١ . الحارثي ف = الحارثي ابي العباس ب || ٢ . الادب
والعلم ف = العلم والادب ب || ٦ . وداداً ف = رذاذاً ب ؛
بحال ف = لحال ب || ١٠ . خلالي ب = خلال ف || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٢ . فيرمهم ف = فيرمهم ب || ١٧ .

يقال ب = - ف || ١٩ . اليه ف = - ب .

ص ٩٣ س ٢ . ما ... اليه ف = ما ... شيء ب || ٤ . آخيته ف =
احبته ب || ٥ . واصفاهم ف = فاصفاهم ب || ٦ . وفي ...
حال ب = وفي كل حال هو ف ؛ وثيق ف = وميق ب || ٧ .
دائم ف = شارب ب || ١٠ تكافيه ف = تكاشر ب || ١٢ .
ويقال ف = يقال ب || ١٣ . مسرة ف = ثمره ب || ١٤ .
ايضاً ف = - ب || ١٨ . يأساً ف = بأساً ب .

ص ٩٤ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ المهموم ف = الهم ب || ٢ .
بسرته ف = سره ب || ٤ . مياده ف = مياده المري ب || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٢ . الرغائب ف = رغائب دنياه
ب || ١٩ . ان يكيدته ف = لا يصيبه ب || ٢٠ . مدى الدهر
ف = يد الدهر ب .

ص ٩٥ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ احد ب = - ف || ٥ . لعنه
الله ف = - ب ؛ وهو ... بعثه ب = - ف || ٥ - ٦ . وكان
... البحر ف = وكان الى غزو البحر ب || ٧ . بهمته ف =
لهمته ب || ١١ . واغناه ف = واغراه ب || ١٣ . ويقال ف =
يقال ب || ١٧ . ابن الرقيات ف = عبد الله بن قيس الرقيات
ب || ١٩ . فيه ف = وبه ب .

ص ٩٦ س ١ . فكن ف = تكن ب || ٢ . لقليل ف = لقليل ب || ٣ .
ويقال ف = يقال ب || ٣ - ٤ . سريع ... ذهب ف = سريع

ذهابه اذا ذهب سريع اقباله اذا اقبل ب || ٦ . الراعي ف =
الراعي واسمه عبيد ب || ١١ . ويقال ف = يقال ب ؛ لا يزال
ف = لا زال ب || ١٢ . جادة لج ف = كبا ولج ب .

ص ٩٧ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ المصنوع ب = الممنوع ف ||
٤ . محاربه ف = محاربة ب || ٦ - ٧ . غالبت ... أريباً ف =
حاربت منه أيبا ب || ١١ . محتالة ب = مجاملة ب || ٨ . ومصنوعاً
ب = وممنوعاً ف || ١٠ . فذق ف = تذق ب || ١١ . وسم
ف = بسم ب || ١٢ . ويقال ف = يقال ب || ١٤ . بعض
التغليبين ب = التغليون ف || ١٦ . وأي ف = فأى ب || ١٧ .
كمثل ما ف = علمتنا ب || ٢٠ . مفحم ب = مطخم ف .

ص ٩٨ س ١ . غب ب = غل ف || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٥ .
يقربونه ب = يعرفونه ف || ٦ . له ف = - ب || ٧ ، ٨ . لعنه
الله ف = - ب || ٩ . برأيه ف = بقربه ب || ١٢ . صغير ف
= صغار ب || ١٣ - ١٤ . الذي يذب ويغني ف = التي تذب
وتغني ب || ١٥ . ففي مثل هذا لن ف = ففي مثلها ما ان ب
|| ١٦ . عنده وتقرب ف = ملطف ومقرب ب || ١٨ . الشانىء
ف = العائب ب .

ص ٩٩ س ١ . فامسك ف = ولكن ب || ٣ . القطعة رقم ١٦٤ زيادة
في ب . انظر التعليقة على القطعة رقم ١٢٧ || ١٠ . قال ...
الكتاب ب = - ف ؛ لم ف = لا ب || ١١ . ما ب = - ف ||
١١ . ما ب = - ف || ١٢ . بن الخطفي ف = - ب .

جدول مقابلة ترتيب القطع في النسختين

ف - ب

ب	ف	ب	ف	ب	ف	ب	ف
٦٧	٧٣	٤٥	٤٩	١٨	٢٥	١	١
٦٨	٧٤	—	٥٠	١٩	٢٦	٢	٢
٦٩	٧٥	—	٥١	٢٠	٢٧	—	٣
٧٠	٧٦	٤٦	٥٢	٢١	٢٨	—	٤
٧١	٧٧	٤٧	٥٣	٢٢	٢٩	اولها سائط	٥
٧٢	٧٨	٤٨	٥٤	٢٣	٣٠	٢٧	٦
٧٣	٧٩	٤٩	٥٥	٢٤	٣١	٢٨	٧
٧٤	٨٠	٥٠	٥٦	٢٥	٣٢	٢٩	٨
٧٥	٨١	٥١	٥٧	٢٦	٣٣	٣٠	٩
٧٦	٨٢	٥٢	٥٨	—	٣٤	٣	١٠
٧٧	٨٣	٥٣	٥٩	٣١	٣٥	٤	١١
٧٨	٨٤	٥٤	٦٠	٣٢	٣٦	٥	١٢
٧٩	٨٥	٥٥	٦١	٣٣	٣٧	٦	١٣
٨٠	٨٦	٥٦	٦٢	٣٤	٣٨	٧	١٤
٨١	٨٧	٥٧	٦٣	٣٥	٣٩	٨	١٥
٨٢	٨٨	٥٨	٦٤	٣٦	٤٠	٩	١٦
٨٣	٨٩	٥٩	٦٥	٣٧	٤١	١٠	١٧
٨٤	٩٠	٦٠	٦٦	٣٨	٤٢	١١	١٨
٨٥	٩١	٦١	٦٧	٣٩	٤٣	١٢	١٩
٨٦	٩٢	٦٢	٦٨	٤٠	٤٤	١٣	٢٠
٨٧	٩٣	٦٣	٦٩	٤١	٤٥	١٤	٢١
٨٨	٩٤	٦٤	٧٠	٤٢	٤٦	١٥	٢٢
٨٩	٩٥	٦٥	٧١	٤٣	٤٧	١٦	٢٣
٩٠	٩٦	٦٦	٧٢	٤٤	٤٨	١٧	٢٤

* يلاحظ ان زيادات في هي : ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ ، ٠ ، ١٠ .

ف	ب	ف	ب	ف	ب
٩٧	٩١	١٢١	١١٤	١٤٥	١٣٩
٩٨	٩٢	١٢٢	١١٥	١٤٦	١٤٠
٩٩	٩٣	١٢٣	١١٦	١٤٧	١٤١
١٠٠	—	١٢٤	١١٧	١٤٨	١٤٢
١٠١	٩٤	١٢٥	١١٨	١٤٩	١٤٣
١٠٢	٩٥	١٢٦	١١٩	١٥٠	١٤٤
١٠٣	٩٦	١٢٧	١٢١	١٥١	١٤٥
١٠٤	٩٧	١٢٨	١٢٢	١٥٢	١٤٦
١٠٥	٩٨	١٢٩	١٢٣	١٥٣	١٤٧
١٠٦	٩٩	١٣٠	١٢٤	١٥٤	١٤٨
١٠٧	١٠٠	١٣١	١٢٥	١٥٥	١٤٩
١٠٨	١٠١	١٣٢	١٢٦	١٥٦	١٥٠
١٠٩	١٠٢	١٣٣	١٢٧	١٥٧	١٥١
١١٠	١٠٣	١٣٤	١٢٨	—	١٥٢
١١١	١٠٤	١٣٥	١٢٩	—	١٥٣
١١٢	١٠٥	١٣٦	١٣٠	—	١٥٤
١١٣	١٠٦	١٣٧	١٣١	—	١٥٥
١١٤	١٠٧	١٣٨	١٣٢	—	١٥٦
١١٥	١٠٨	١٣٩	١٣٣	—	١٥٧
١١٦	١٠٩	١٤٠	١٣٤	—	١٥٨
١١٧	١١٠	١٤١	١٣٥		
١١٨	١١١	١٤٢	١٣٦		
١١٩	١١٢	١٤٣	١٣٧		
١٢٠	١١٣	١٤٤	١٣٨		

١٥٢-١٥٨ في ب ارقامها في المطبوعة ١٥٨-١٦٣.

ب - ف

ب	ف	ب	ف	ب	ف	ب	ف
١	١	٢٥	٣٢	٤٩	٥٥	٧٣	٧٩
٢	٢	٢٦	٣٣	٥٠	٥٦	٧٤	٨٠
٣	١٠	٢٧	٦	٥١	٥٧	٧٥	٨١
٤	١١	٢٨	٧	٥٢	٥٨	٧٦	٨٢
٥	١٢	٢٩	٨	٥٣	٥٩	٧٧	٨٣
٦	١٣	٣٠	٩	٥٤	٦٠	٧٨	٨٤
٧	١٤	٣١	٣٥	٥٥	٦١	٧٩	٨٥
٨	١٥	٣٢	٣٦	٥٦	٦٢	٨٠	٨٦
٩	١٦	٣٣	٣٧	٥٧	٦٣	٨١	٨٧
١٠	١٧	٣٤	٣٨	٥٨	٦٤	٨٢	٨٨
١١	١٨	٣٥	٣٩	٥٩	٦٥	٨٣	٨٩
١٢	١٩	٣٦	٤٠	٦٠	٦٦	٨٤	٩٠
١٣	٢٠	٣٧	٤١	٦١	٦٧	٨٥	٩١
١٤	٢١	٣٨	٤٢	٦٢	٦٨	٨٦	٩٢
١٥	٢٢	٣٩	٤٣	٦٣	٦٩	٨٧	٩٣
١٦	٢٣	٤٠	٤٤	٦٤	٧٠	٨٨	٩٤
١٧	٢٤	٤١	٤٥	٦٥	٧١	٨٩	٩٥
١٨	٢٥	٤٢	٤٦	٦٦	٧٢	٩٠	٩٦
١٩	٢٦	٤٣	٤٧	٦٧	٧٣	٩١	٩٧
٢٠	٢٧	٤٤	٤٨	٦٨	٧٤	٩٢	٩٨
٢١	٢٨	٤٥	٤٩	٦٩	٧٥	٩٣	٩٩
٢٢	٢٩	٤٦	٥٢	٧٠	٧٦	٩٤	١٠١
٢٣	٣٠	٤٧	٥٣	٧١	٧٧	٩٥	١٠٢
٢٤	٣١	٤٨	٥٤	٧٢	٧٨	٩٦	١٠٣

• يلاحظ ان زيادات ب هي ١٢٠ ، ١٥٢ ، ١٥٨ .

ب	ف	ب	ف	ب	ف
۹۷	۱۰۴	۱۲۱	۱۲۷	۱۴۵	۱۵۱
۹۸	۱۰۵	۱۲۲	۱۲۸	۱۴۶	۱۵۲
۹۹	۱۰۶	۱۲۳	۱۲۹	۱۴۷	۱۵۳
۱۰۰	۱۰۷	۱۲۴	۱۳۰	۱۴۸	۱۵۴
۱۰۱	۱۰۸	۱۲۵	۱۳۱	۱۴۹	۱۵۵
۱۰۲	۱۰۹	۱۲۶	۱۳۲	۱۵۰	۱۵۶
۱۰۳	۱۱۰	۱۲۷	۱۳۳	۱۵۱	۱۵۷
۱۰۴	۱۱۱	۱۲۸	۱۳۴	۱۵۲	—
۱۰۵	۱۱۲	۱۲۹	۱۳۵	۱۵۳	—
۱۰۶	۱۱۳	۱۳۰	۱۳۶	۱۵۴	—
۱۰۷	۱۱۴	۱۳۱	۱۳۷	۱۵۵	—
۱۰۸	۱۱۵	۱۳۲	۱۳۸	۱۵۶	—
۱۰۹	۱۱۶	۱۳۳	۱۳۹	۱۵۷	—
۱۱۰	۱۱۷	۱۳۴	۱۴۰	۱۵۸	—
۱۱۱	۱۱۸	۱۳۵	۱۴۱		
۱۱۲	۱۱۹	۱۳۶	۱۴۲		
۱۱۳	۱۲۰	۱۳۷	۱۴۳		
۱۱۴	۱۲۱	۱۳۸	۱۴۴		
۱۱۵	۱۲۲	۱۳۹	۱۴۵		
۱۱۶	۱۲۳	۱۴۰	۱۴۶		
۱۱۷	۱۲۴	۱۴۱	۱۴۷		
۱۱۸	۱۲۵	۱۴۲	۱۴۸		
۱۱۹	۱۲۶	۱۴۳	۱۴۹		
۱۲۰	—	۱۴۴	۱۵۰		

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جدول بالقطع المختارة كما وردت في

كلىة ودمنة والادب الصغير وعيون الاخبار وجاويدان خرد

(١) ووجدت الناسك قد فكّر فعلته السكينة وشكر فتواضع وقنع فاستغنى
ورضى فلم يهتمّ وخلع الدنيا فنجا من الشرور ورفض الشهوات فصار
طاهراً وانفرد فكفي الاحزان وطرح الحسد فظهرت منه المحبة وسنحت
نفسه عن كل شيء فانّ فاستكمل العقل وابصر العاقبة فأمن من الندامة
ولم يخف الناس فأمن منهم (ك ٣٥) (*) .

(٢) واعلمي ان هذا الجسد ذو آفات وانه مملوء اخلاطاً فاسدة قدرة تجمعها
اربعة أشياء متعادية متغلبة تعمدهنّ الحياة وهي الى نفاذ . كالصنم المفصل
اعضاؤه اذا ركبت جمعها مسار واحد وامسك بعضها على بعض . فاذا
اخذ المسار تساقطت الاوصال (ك ٢٧) .

* (ك) : كلىة ودمنة نشر الدكتور عبد الوهاب عزام (ط . دار المعارف بمصر ١٩٤١) .
(ع) : عيون الاخبار لابن قتيبة . (ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠) . (ج) :
الحكمة الخالدة او جاويدان خرد لمسكويه نشر عبد الرحمن بدوي (القاهرة ١٩٥٢) . (د) :
الادب الصغير لابن المقفع نشر محمد كرد علي (رسائل البلاء ط . ١٩٥٤) .

(٣) يا نفس لا يحملنك ما تريدن من صلة اهلك واقاربك والتاس رضاهم
على جمع ما تهلكين به فإذا انت كالدخنة الطيبة التي تحترق ويذهب بعرفها
آخرون (ك ٢٧ - ٢٨) .

(٤) وانه كالماء الملح الذي لا يزداد الظمان منه شرباً إلا ازداد به عطشاً
(ك ٣٦) .

(٥) او كالعظم المتعرق الذي يصيبه الكلب فيجد فيه ريح لحم فلا يزال
يلوكه وكلما ازداد له نهشاً زاد كدوحاً حتى يدمي فاه (ك ٣٦) .

(٦) وكالكوزة من العسل في اسفلها سم والذائق لها مصيب منها حلاوة
عاجلة وفي اسفلها موت زعاف (ك ٣٦) .

(٧) وكدودة الابرسم التي لا تزداد على نفسها لفساً الا ازدادت تشبكاً ومن
الخروج بعداً (ك ٣٦) .

(٨) وهو حقيق الا يغفل عن امر آخرته والتروود لها ، فان الموت لا يأتي الا
بغتة وليس بينه وبين احد وقت معلوم (ك ١٤٢) .

(٩) وكان يقال : ان العاقل انما يعد ابويه من الاصدقاء ويعد الاخوة من الرفقاء
والازواج إلفاً والبنين ذكراً والبنات خصيات والاقارب غرماء ويعد نفسه
فرداً وحيداً (ك ٢٣٩) .

(١٠) وقيل : ليعد من البقر والغنم من لم تكن همته الا بطنه وفرجه (ك ٤٧) .

(١١) فمن عاش ما عاش غير خامل المنزلة ذا فضل على نفسه واصحابه فهو وان قل عمره طويل العمر (ك ٤٧) .

(١٢) ومن كان عيشه في وحدة وضيق وقلة خير على نفسه واصحابه فهو وان طال عمره قصير العمر (ك ٤٧) .

(١٣) والارتفاع من ضعة المنزلة الى شرفها شديد المؤنة والانحطاط منها الى الضعة هين يسير . وانما مثل ذلك كالحجر الثقيل الذي رفعه من الارض الى العاتق شاق وطرحه من العاتق الى الارض يسير (ك ٤٨) .

(١٤) وقد قيل : لا يواظب احد على باب السلطان ويطرح الانفة ويحمل الاذى ويظهر البشر ويكظم الغيظ ويرفق في امره الا خلص الى حاجته منه (ك ٤٩) .

وقرأت فيه (كتاب للهند) : من لزم باب السلطان بصبر جميل وكظم للغيظ واطراح للانفة وصل الى حاجته (ع ١ : ١٩) .

(١٥) وقد قالت العلماء : امور ثلاثة لا يجترى عليها إلا الأهوج ولا يسلم منها الا القليل : صحبة السلطان واثمان النساء على الاسرار وشرب السم للتجربة (ك ٥٠) .

(١٦) وانما شبه العلماء السلطان بالجبل الوعر الذي فيه الثمار الطيبة ، وهو معدن السباع المخوفة . فالارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد واهول (ك ٥٠) .

(١٨) فان لم يكن هذا فعسى ان يكون من سكرات السلطان ؛ فان منها ان

يسخط على من لم يستوجب السخط ويرضى عمن لم يستحق ذلك في غير امر معلوم . وكذلك قيل : قد غرر من لجج في البحر واشد منه مخاطرة صاحب السلطان فانه خليف وان هو لزمهم بالوفاء والاستقامة والمودة والنصيحة ان يعثر فلا ينتعش (ك ٧٧) .

(١٩) ومن ضبب الثؤلؤ والياقوت بالرصاص فليس ذلك بتصغير للياقوت ولكنه جهل ممن فعل ذلك (ك ٥٢) .

(٢٠) والوالي حقيق الا يحتقر مروءة وجدها عند أحد وان كان صغير المنزلة . فان الصغير ربما عظم كالعصب الذي يؤخذ من الميتة فاذا عملت منه القوس اكرم فيقبض عليه الملك ويحتاج اليه في لوه وبأسه (ك ٥٣) .

(٢١) فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه اذا كان ذا رأي في الامر الذي يشركه فيه (ك ٦٤) .

(٢٢) اذا لقي المرء عدوه في المواطن التي يعلم انه هالك فيها فهو حقيق ان يقاتل كرمًا وحفاظًا (ك ٦٥) .

(٢٣) فانه كان يقال : الرجال ثلاثة حازمان وعاجز . فاحد الحازمين من اذا نزل به البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه شعاعا ولم يعي برأيه وحيلته او مكيدته التي بها يرجو الخرج والنجاة . واحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي يعرف الامر مبتدأ قبل وقوعه فيعظمه اعظامه ، ويحتال له حيلته كأنه قد لزمه فيحسم الداء قبل ان يبتلى به ويدفع الامر قبل وقوعه . واما العاجز فهو الذي لا يزال في التردد وتمني الاماني حتى

يُهْلِكُ نَفْسَهُ (ك ٦٩) .

وقرأت في كتاب للهند : الناس حازمان وعاجز فأحد الحازمين الذي اذا نزل به البلاء لم ينظر به وتلقاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه . واحزم منه العارف بالأمر اذا اقبل فيدفعه قبل وقوعه . والعاجز في تردد وثن حائر بائر لا يَأْتَمِرُ رَشْداً ولا يطيع مرشداً (ع ١ : ٢٨٠) .

(٢٤) ومن بلغ في الدنيا جسيماً فلم يبطر (ك ٧٤) .

(٢٥) او اتبع الهوى فلم يعثر او جاور النساء فلم يفتتن او طلب الى اللثام فلم يهن ويحرم او واصل الاشرار فسلم او صاحب السلطان فدام له منه الاحسان (ك ٧٤ - ٧٥) .

(٢٦) او صاحب السلطان فدام له منه الاحسان (ك ٧٤ - ٧٥) .

(٢٧) او طلب الى اللثام فلم يهن ويحرم (ك ٧٤) .

(٢٨) فان مقارنة الاشرار ربما اورثت اهلها تهمة الاخيار (ك ٧٥) .

(٢٩) واعجب منه ان اكون اطلب رضاه وموافقته فلا يرضى واعجب من ذلك ان التمس محبته واجتنب مخالفته فيغضب ويسخط (ك ٧٦) .

(٣٠) وان كانت موجدته عن غير سبب انقطع الرجاء . لان العلة اذا كانت المعتبة في ورودها كان الرضا في اصدارها (ك ٧٦) .

٣١ وعرفت انه من التمس الرخصة من الاخوان عند المشاورة والاطباء عند المرض والفقهاء عند الشبهة فقد اخطأ الرأي وزاد في المرض واحتمل الوزر (ك ٧٧) .

وفي كتاب للهند : من التمس من الاخوان الرخصة عند المشورة ومن الاطباء عند المرض ومن الفقهاء عند الشبهة اخطأ الرأي وازداد مرضاً وحمل الوزر (ع ١ : ٣٠) .

٣٢ وان لم يكن هذا فاعل بعض ما اعطيته من الفضل جعل فيه هلاكي . فان الشجرة الحسنة ربما كان فسادها في طيب ثمرتها إذا تنوولت اغصانها وجذبت حتى تكسر وتفسد . والطاؤوس ربما صار ذنبه الذي هو حسنه وجماله وبالأعلى عليه فاحتال الى الخفة والنجاة ممن يطلبه فيشغله عن ذلك ذنبه (ك ٧٧) .

٣٣ والفرس الجواد القوي ربما اهلكه ذلك فاجهد واتعب واستعمل لما عنده من الفضل حتى يهلك (ك ٧٧) .

٣٤ والرجل ذا الفضل ربما كان فضله ذلك سبب هلاكه لكثرة من يحسده ويبغي عليه من اهل السوء . واهل الشر اكثر من اهل الخير بكل مكان فاذا عادوه وكثروا عليه اوشكوا ان يهلكوه (ك ٧٧) .

٣٥ ومن بذل نصيحته واجتهاده لمن لا يشكر له فهو كمن بذر بذره في السباخ (ك ٧٩) .

٣٦ ألا ترى ان الماء آلين من القول وان الحجر أشد من القلب وليس

يلبث الماء اذا طال تحدره على الحجر الصلد ان يؤثر فيه (ك ٨٣) .
وقرأت في كتاب للهند : فان الماء ألين من القول والحجر اصلب من
القلب واذا انحدر عليه وطال ذلك اثر فيه (ع ٢ : ٢٢) .

(٣٧) فكذاك النجدة تلحقها السخافة عن خطأ الرأي فانهما اذا فقد احدهما
صاحبه لم يكن للآخر عمل عند اللقاء وللرأي عليها الفضل لان اموراً
كثيرة يجزي فيها الرأي ولا تبلغ هي شيئاً إلا به (ك ٨٨) .

(٣٨) ولا خير في الكلام الا مع الفعل ولا في الفقه الا مع الورع ولا في
الصدقة الا مع النية (ك ٨٩) .

(٣٩) واعلم ان الادب يدفع عن اللبيب السكر ويزيد الاحق سكرأ كالنهار
فانه ينير لكل ذي بصر من الطير وغيره ولا تستطيع الخفافيش الاستقلال
فيه (ك ٨٩) .

وفي كتاب كليلة ودمنة : الادب يذهب عن العقل السكر ويزيد الاحق
سكرأ كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصرأ ويزيد الخفافيش سوء بصر
(ع ١ : ٢٨١ ، ٢ : ٤١) .

(٤٠) وذو الرأي لا تبطره منزلة اصحابها كالجبل الذي لا يتزلزل وان اشتدت
الريح . وذو السخف ينزقه ادنى امر كالحشيش الذي يميله الشيء اليسير
(ك ٨٩ - ٩٠) .

وفي كتاب كليلة ودمنة : ذو العقل لا تبطره المنزلة والعز كالجبل لا
يتزعزع وان اشتدت عليه الريح والسخف يبطره ادنى منزلة كالحشيش
بحركة اضعف ريح (ع ١ : ٢٨١) .

(٤١) ومن الحق التماس الاخوان بغير الوفاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع المرء نفسه بضر الناس والفضل والعلم بالدعة والخفض (ك ٩٠).
وقرأت في كتاب للهند : من الحق التماس الرجل الاخوان بغير وفاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع نفسه بضر غيره والعلم والفضل بالدعة والخفض (ع ٢ : ٤٠) .

(٤٢) لا تلتمس تقويم ما لا يعتدل وتبصير من لا يفهم فان الحجير الذي لا يقدر على قطعه لا تجرب به السيوف والعود الذي لا ينحني لا يعالج حنيه (ك ٩١) .

(٤٣) إنه رب امرىء قد اوقعه تمحله في ورطة ... انه من لم يتثبت اوقعه ما يحتال به فيما عسى ألا يخلص منه (ك ٩٢ ، ٩٣) .
لا يوقعنك بلاد تخلصت منه في آخر لعلك لا تخلص منه (د ٢٧) .

(٤٤) وانما صلاح اهل البيت ما لم يدخل فيه مفسد ، وبقاء اخاء الاخوان ما لم يحتل له مثلك (ك ٩٣ - ٩٤) .

(٤٥) فانه يقال إن امرءاً لا يود احداً ولا يبغضه إلا وجد له في نفسه مثل ذلك (ك ١٠٠) .

(٤٦) والسبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وحاجته (ك ١٢٨) .

السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته (د ٣٣) .

(٤٧) والمودة بين الصالحين سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومثل ذلك مثل كوز الذهب الذي هو بطيء الانكسار سريع الاعادة والصلاخ ان اصابه ثلم او وهن . والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالإناء من الفخار مكسره ادنى شيء ثم لا وصل له ابداً (ك ١٣١) .
والمودة بين الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها . ومثل ذلك مثل كوب الذهب الذي هو بطيء الانكسار هيئن الاصلاح . والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالكوز من الفخار يكسره ادنى عبث ثم لا وصل له ابداً (د ٣٣) .

(٤٨) والكريم يود الكريم عن لقية واحدة ومعرفة يوم فقط والثلثم لا يصل احداً الا عن رغبة او رهبة (ك ١٣١) .
والكريم يمنح الرجل مودته عن لقاء واحدة او معرفة يوم والثلثم لا يصل أحداً الا عن رغبة او رهبة (د ٣٤) .

(٤٩) ان الاخوان اهل الدنيا يتعاطون بينهم امرين ويتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فأما المتعاطون ذات النفس فهم المتعاونون المتصافون يستمتع بعضهم ببعض . واما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض (ك ١٣١) .
وان اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم امرين ويتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فأما المتبادلون ذات اليد فهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض متاجرة ومكايلة (د ٣٤) .

(٥٠) ومن كان انما يصنع المعروف ابتغاء الاجر والاكتساب لبعض شئون الدنيا فإنما مثله فيما يعطي ويبدل مثل الصياد والقائه الحب للطير لا يريد بذلك منفعتهن بل يريد بذلك نفع نفسه (ك ١٣١ - ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من صنع المعروف لعاجل الجزاء فهو كملقي
الحب ليصيد به الطير لا لينفعه (ع ٣ : ١٧٦) .

(٥١) ان من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه
عدواً (ك ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه
صديقاً ولعدو صديقه عدواً (ع ٣ : ٦) .

(٥٢) الخرس خير من اللسن المطعم بالكذب والعين خير من العاهر والفاقة
والفقر خير من النعمة والسعة من أموال الناس والاجتهاد في الكفاف خير
من الاسراف والتبذير فيما لا يحل (ك ١٣٨) .

(٥٣) ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالقناعة واحق ما صبر عليه ما ليس
الى تغييره سبيل (ك ١٣٩) .

ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالرضا واحق ما صبر عليه ما لا
سبيل الى تغييره (د ٣٥) .

وفي كتاب كلبية : لا فقر ولا بلاء كالحرص والشره ولا غنى كالرضا
والقناعة ولا عقل كالتبذير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق
(ع ٣ : ١٩٢) .

(٥٤) انما يخبر ذو البأس عند اللقاء وذو الامانة عند الأخذ والاعطاء والاهل
والولد عند الفاقة والاخوان عند النوائب (ك ١٤٥) .

(٥٥) قلما ظفر احد يبغي وقل من حرص على النساء فلم يفتضح وقل من

اكثر من الطعام فلم يسقم وقل من ابتلي بوزراء سوء إلا وقع في المهالك
(ك ١٧٠) .

وقرأت في كتاب للهند : لا ظفر مع بغي ولا صحة مع نهم ولا اجتناب
محرم مع حرص ولا ثبات ملك مع تهاون وجهالة وزراء (ع ١ : ١١١) .

(٥٦) اذا طلب اثنان امرأ ظفر به افضلها مروءة فان استويا في المروءة
فافضلها أعواناً فان استويا في ذلك فأسعدهما جداً (ك ١٧٢) .

(٥٧) اذا لم يستطع الرجل عظيماً إلا باحتمال صغير كان حقيقاً إلا يلتفت الى
الصغير (ك ١٧٧) .

(٥٨) وذو العقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بالزلة ويثبت في الامور
قبل الاقدام عليها ويقل عثرة عمله بعقله كالرجل الذي يعثر على الارض
وعليها ينهض ويستقيم (ك ١٨٣) .

وفي كتاب كليلة ... العاقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بزلة
عقله ويستقبلها كالرجل يعثر بالارض وبها ينتعش (ع ١ : ٢٨١) .

(٥٩) ولا يبلغ البلاء من ذي الرأي مجهود عقله فيهلكه ولا الرخاء ينبغي له
ان يبلغ منه مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه امره (ك ٢٣١) .

(٦٠) فانه ليس احد أبعد من الخير من اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفة :
احدهما من لا يثق بأحد ، والآخر من لا يثق به احد (ك ٢٣١) .

(٦١) وان الكريم لا يكون الا شكوراً غير حقود ، تنسيه الخلة الواحدة

من الإحسان الخلال الكثيرة من الاساءة (ك ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٦٢) واعجل العقوبة عقوبة الغدر واليمين الكاذبة ومن اذا تضرع لـإليه وسئل العفو لم يعف ولم يصفح (ك ٢٣٣) .
وكان يقال : اعجل الذنوب عقوبة الغدر واليمين الفاجرة وردّ التائب وهو يسأل العفو خائباً (ع ٣ : ١٠٠) .

(٦٣) ان الغادر لا يجاز له بغدره وان اخطأه عاجل العقوبة لم يخطئه آجلها حتى تدرك-الاعقاب واعقاب الاعقاب (ك ٢٣٨ - ٢٣٩) .

(٦٤) فمن كان له عقل كان على امانة الحقداحرص منه على تربيته (ك ٢٤٠) .

(٦٥) ... انما كان ذلك قدراً مقدوراً وكنا له عللاً فلا تؤاخذنا بما اتاك به القدر ... ان امر القدر لكما ذكرت ولكن ليس ذلك حقيقة ان يمنع الحازم من توقي الخوف والاحتراس من المحترس منه . ولكنه يجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالقوة والحزم (ك ٢٤١) .

وفي كتاب للهند : اليقين بالقدر لا يمنع الحازم توقي المهالك وليس على احد النظر في القدر المغيب ولكن عليه العمل بالحزم ونحن نجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالحزم (ع ٢ : ١٤٣) .

(٦٦) وكان يقال : الفاقة بلاء والحزن بلاء وقرب العدو بلاء وفراق الاحبة بلاء والسقم بلاء والهرم بلاء ورأس البلايا الموت (ك ٢٤١ - ٢٤٢) .

(٦٧) وليس احد اعلم بما في نفس الموجه الحزون ممن ذاق مثل ما به (ك ٢٤٢) .

(٦٨) انه لا خير فيمن لا يستطيع الاعراض عما في نفسه ويميته ويتناساه حتى لا يذكر منه شيئاً ولا يكون له في نفسه موقع (ك ٢٤٢) .

(٦٩) والعاقل لا يخيف احداً ما استطاع ولا يقيم على الخوف وهو يجد مذهباً (ك ٢٤٣) .

(٧٠) فان خللاً خمساً من تزودهن بلغنه في كل وجه وطريق وقربن له البعيد وآنس له الغربة واكسبته المعيشة والاخوان : كف الاذى وحسن الادب ومجانبة الريية وكرم الخلق والتبيل في العمل (ك ٢٤٣) .
وقرأت في كتاب للهند : من تزود خمساً بلغنه وآنسته : كف الاذى وحسن الخلق ومجانبة الريب والتبيل في العمل وحسن الادب (ع ٣ : ٢٤) .

(٧١) وشرُّ المال ما لا ينفق منه وشر الازواج التي لا تواتي البعل وشر الولد العاصي وشر الاخوان الخاذل لآخوانه وشر الملوك الذي يخافه البريء وشر البلاد بلاد ليس فيها أمن ولا خصب (ك ٢٤٣) .
وقرأت في كتاب للهند : شر المال ما لا ينفق منه وشر الاخوان الخاذل وشر السلطان من خافه البريء وشر البلاد ما ليس فيه خصب ولا أمن (ع ١ : ٣) .

(٧٢) وربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه من المكروه من غيره فارتدع عن ان يبتلي احداً بمثل ذلك من الظلم والعدوان (ك ٢٧٥ - ٢٧٦) .

(٧٣) فاصبري من غيرك على نحو ما صبر عليه غيرك منك فإنه قد قيل : كما تدين تدان (ك ٢٧٦) .

(٧٤) وانه من عمل بغير الحق والعدل انتقم منه وأدبيل عليه (ك ٢٧٧) .

(٧٥) فان صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر كالريح
إذا مرّت على النتن حملت نتناً وإذا مرّت بالطيب حملت طيباً (ك ٩٥-٩٦) .

(٧٦) وقد قالت العلماء في اشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وصحبة
الاشرار وعشق النساء والثناء الكاذب والمال الكثير (ك ١٤١) .
وفيه (كتاب للهند) : ستة أشياء لا ثبات لها : ظل الغمام وخلة
الاشرار وعشق النساء والمال الكثير والسلطان الجائر والثناء الكاذب
(ع ٣ : ١٦٩) .

وقيل في أشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وخلة الاشرار
وعشق النساء والنبأ الكاذب والمال الكثير (د ٣٦) .

(٧٧) وهذا الحزن الذي انا فيه وتذكري اخواني كالجرح المندمل تصيبه الضربة
فيجتمع على صاحبها ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح (ك ١٤٥) .

(٧٨) انه من تكلف من القول والعمل ما ليس من شكله اصابه ما اصاب
القرد ... (ك ٤٦) .

(٧٩) وان الكريم لا يكون إلا شكوراً غير حقوق تنسيه الخلة الواحدة من
الاحسان الخلال الكثيرة من الاساءة (ك ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٨١) ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور لا يدركها الا باربعة اشياء : اما
الثلاثة التي يطلب فالسعة في المعيشة والمنزلة في الناس والزاد الى الآخرة .

وأما الاربعة التي يحتاج اليها في دركها : فاكْتساب المال من معروف وجوهه وحسن القيام عليه والتميز له بعد اكتسابه وانفاقه فيما يصلح المعيشة ويرضي الاهل والاخوان ويعود عليه في الآخرة ثم التوقي لجميع هذه الآفات بجهده . فمن اضاع هذه الخلال الاربع لم يدرك ما أراد لأنه ان هو لم يكتسب لم يكن له مال يعيش به وان هو كان ذا مال واكتساب ثم لم يحكم تقديره اوشك ان ينفد فاذا هو ليس له شيء . وان هو وضعه ولم يثمره لم تمنعه قلة الانفاق من سرعة النفاد كالكحل الذي لا يؤخذ منه الا مثل الغبار ثم هو سريع الفناء . ثم ان كانت نفقته في غير مواضع الحقوق اكتسب المذمة وصار الى عواقب الندامة . وان هو اكتسب واصلاح ثم امسك عن انفاقه في وجوهه كان كمن يعد فقيراً (ك ٤٣ - ٤٤) .

(٨٢) لا تفعلن ذلك ايها الملك ولا ترحم من تخافه فان الملك الحازم ربما ابغض الرجل واقصاه ثم تكاره عليه فقرّبه وولاه لما يعرف من غناؤه وفضله فعل المتكاره على الدّواء البشع رجاء منفعتة ومغبته . وربما احب الرجل وادناه ثم اهلكه واستأصله مخافة ضره كالذي تلدغ الحية اصبعه فيقطعها مخافة ان ينتشر السم في جسده كله فيقتله (ك ٩٦) .

قرأت في كتاب للهند : السلطان الحازم ربما احب الرجل فأقصاه واطّرحه مخافة ضره فعل الذي تلسع الحية اصبعه فيقطعها لئلا ينتشر سمها في جسده . وربما ابغض الرجل فاكره نفسه على توليته وتقريبه لغناء يجده عنده كتكاره المرء على الدواء البشع لنفعه (ع ١ : ١٨) .

(٨٣) وقد كان يقال : لا يغفل العاقل عن التماس علم ما في نفس أهله وولده واخوانه وصديقه عند كل امر وفي كل لحظة وكلمة وعند القيام والقعود وعلى كل حال فان ذلك شاهد على ما في القلوب (ك ١٧٩ - ١٨٠) .

(٨٤) فلا يمتنع ذا العقل عداوة كانت في نفسه لعدوه من مقاربتة والتماس ما عنده اذا طمع منه في دفع مخوف (ك ٢٢٩ - ٢٣٠) .

(٨٥) وكثير من المودة يتحول بغضاً وكثير من البغض يتحول محبة ومودة عن حوادث العلل والامور . وذو الرأي والعقل يهيم لكل ما حدث من ذلك رأياً من الطمع فيما يحدث من ذلك قبل العدو واليأس مما عند الصديق (ك ٢٢٩) .

(٨٦) فانه ليس كل من اسىء اليه ينبغي ان يتخوف غشه وعداوته ، ويؤيس من نصيحته ومودته . لكن ينبغي ان ينزل الناس في ذلك على اختلاف ما بينهم . فان منهم من اذا ظفر بقطيعته كان الرأي ان يغتم ذلك منه ويمتنع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه وقطعه على كل حال (ك ٢٥٥) .

(٨٧) فان خلالاً ثلاثاً المرء حقيق بالتفكر فيها والاحتياال لها : ما يمضي من الضر والنفع بأن يحترس من الضر الذي اصابه لثلا يعود اليه ويرفق في المحبوب طلب مراجعته . وما هو مقيم فيه من ذلك فيستوثق مما يوافقه ويهرب مما يخالفه وما هو منتظر له فيطلب المرجو ويلتجىء من المحذور بالاستعداد لما يرجو او يخاف (ك ٦٢) .

(٨٨) وكان يقال : الزم ذا العقل والكرم واسترسل إليه واياك وفراقه ولا عليك ان تصحب من لا جود له اذا كان محمود الرأي واحترس من سيىء اخلاقه وانتفع بما عنده ولا تدع مواصلة السخي وان كان لا نبيل له واستمتع بسخائه وانفعه بلبك واهرب من اللئيم الأحمق (ك ٩٤) .

وقرأت في كتاب للهند : ثقب بذي العقل والكرم واطمئن إليه وواصل
العاقل غير ذي الكرم واحترس من سييء اخلاقه وانتفع بعقله وواصل
الكريم غير ذي العقل وانتفع بكرمه وانفعه بعقلك واهرب من اللثيم
اللاحق (ع ٣ : ٨٠) .

(٨٩) وكان يقال : افضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال وانفع العقل
المعرفة بما يكون وبما لا يكون وطيب النفس وحسن الانصراف عما لا
سبيل اليه (ك ١٣٩ - ١٤٠) .

وسمعت العلماء قالوا : ... وافضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال
ورأس العقل المعرفة بما يكون وما لا يكون وطيب النفس حسن الانصراف
عما لا سبيل اليه (د ٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال (ع ٣ : ٥) .

(٩٠) وقد جربت وعرفت انه لا ينبغي لأحد ان يلتمس من الدنيا طلباً فوق
الكفاف الذي يدفع به الحاجة والأذى عن نفسه وذلك يسير اذا أعين
بسعة يد وسخاء نفس (ك ١٤٠) .

(٩١) ولو ان رجلاً وهبت له الدنيا بما فيها لم ينتفع من ذلك إلا بالقليل
الذي يكف به الأذى عن نفسه فاما ما سواه ففي مواضعه لا يناله (ك ١٤٠) .

(٩٢) فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالأسد الذي يهاب وان
كان رابضاً . والغني الذي لا مروءة له يهان وان كثر ماله كالكلب الذي
يهان وان طوق وخلخل (ك ١٤١) .

والرجل ذو المروءة قد يكرم على غير مال كالأسد يهاب وان كان

عقيراً والرجل الذي لا مروءة له بهان وان كثر ماله كالكلب الذي يهون على الناس وان طوق وخلخل (د ٣٥ - ٣٦) .

(٩٣) ما ارى التبّع والاخوان والاهل الا مع المال ولا تظهر المروءة والرأي والمودة إلا به فاني وجدت من لا مال له اذا اراد ان يتناول امرأً قعد به عنه العدم كالماء الذي يبقى في بطون الاودية عن مطر الصيف فلا هو إلى بحر ولا إلى نهر فيبقى في مكانه لانه لا مادة له (ك ١٣٧) .
ما التبّع والاعوان والصديق والحشم إلا للمال ولا يظهر المروءة الا المال ولا الرأي ولا القوة إلا بالمال (د ٣٤) .

(٩٤) ووجدت من لا اخوان له فلا أهل له ومن لا ولد له فلا ذكر له ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة ومن لا مال له فلا عقل له لأن الرجل إذا اصابه الضر والحاجة رفضه اخوانه وقطع ذوو قرابته وده وهان عليهم واضطرته المعيشة وما يعالج منها لنفسه وعياله الى التماس الرزق فيما يغرر فيه بنفسه ودينه وهلاك آخرته فاذا هو قد خسر الدنيا والآخرة (ك ١٣٧) .

ومن لا اخوان له فلا أهل له ومن لا اولاد له فلا ذكر له ومن لا عقل له فلا دنيا ولا آخرة ومن لا مال له فلا شي له (د ٣٤) .

(٩٥) فان الشجرة النابتة في السباخ المأكولة من كل جانب أمثل حالاً من الفقير الذي يحتاج إلى ما في ايدي الناس (ك ١٣٧) .

(٩٦) فالفقير رأس كل بلاء وداعية المقت الى صاحبه وهو مسلبة للعقل والمروءة ومذهبة للعلم والادب ومعدن للتهمة ومجعة للبلايا (ك ١٣٧) .

والفقر داعية الى صاحبه مقت الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومذهبة
للعلم والادب ومعدن التهمة ومجعة للبلايا (د ٣٤) .

(٩٧) ووجدت الرجل اذا افتقر اتهمه من كان له مؤمناً واساء به الظن من
كان يظن به حسناً فإن اذنب غيره كان للتهمة موضعاً (ك ١٣٨) .
فاذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤمناً وأساء به الظن من كان يظن
به حسناً فإن اذنب غيره اظنوه وكان للتهمة وسوء الظن موضعاً (د ٣٤) .

(٩٨) وليس من خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير ذم . فان كان جواداً سمي
مفسداً وان كان حليماً سمي ضعيفاً وان كان وقوراً سمي بليداً وان كان
لسناً سمي مهذاراً وان كان صموتاً سمي عيباً (ك ١٣٨) .
وليس خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير عيب . فان كان شجاعاً
سمي اهوج وان كان جواداً سمي مفسداً وان كان حليماً سمي ضعيفاً وان
كان وقوراً سمي بليداً وان كان لسناً سمي مهذاراً وان كان صموتاً سمي
عيباً (د ٣٤ - ٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : ليس من خلة يمدح بها الغني الا ذم بها الفقير
فان كان شجاعاً قيل اهوج وان كان وقوراً قيل بليد وان كان لسناً قيل
مهذار وان كان زميتاً قيل عبي (ع ١ : ٢٣٩) .

(٩٩) فالموت اهون من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ... ولا سيما
مسألة الاشحاء الادنياء اللؤماء (ك ١٣٨) .

(١٠٠) فان الكريم لو كلف ان يدخل يده في فم التنين فيستخرج منه سمّاً
فبيتلعه كان اخف عليه من الطلب الى اللئيم (ك ١٣٨) .

(١٠١) وقد قيل من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبة والاخوان او بالغرابة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقبلاً ولا يرجو إياباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (ك ١٣٨) .
وكان يقال : من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبة والاخوان او بالغرابة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقبلاً ولا يرجو إياباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (د ٣٥) .

(١٠٢) انه رب عداوة باطنة ظاهرها صداقة وهي اشد ضرراً من العداوة الظاهرة (ك ٢٣٤) .

(١٠٣) والعاقل يفي لمن صالح بما جعل له ويثق بذلك من نفسه ولا يثق ولا يثق لها بمثل ذلك من احد ولا يؤثر على البعد من عدوه ما استطاع شيئاً (ك ٢٣٥) .

(١٠٤) فان العاقل اذا رجا نفع عدو اظهر له الصداقة واذا خاف ضرر الصديق اظهر له العداوة (ك ٢٣٤) .

(١٠٥) وربما قطع المرء عن صديقه بعض ما كان يصله بفضله فلم يخف شره لأن اصل امره لم يكن عداوة (ك ٢٣٤ - ٢٣٥) .

(١٠٦) فاما من كان اصل امره عداوة وتحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك فانه اذا ذهب الأمر الذي احدث ذلك صار الى اصل امره كالماء الذي يسخن بالنار فاذا رفع عنها عاد بارداً (ك ٢٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : العدو إذا احدث صداقة لعله الجأته اليها فمع

ذهاب العلة رجوع العداوة كالماء يسخن فاذا رفع عاد بارداً (ع ٣ : ١١٢) .

(١٠٧) وليس من عداوة الجوهر صلح الا ريثما يعود الى العداوة وليس صلح العدو بموثوق به ولا مكون اليه فان الماء ان هو أسخن بالنار واطيل اسخانه لم يمنعه ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها (ك ١٣٠) .

ليس بين عداوة الجوهرية صلح الا ريثما ينتكث كالماء ان اطليل اسخانه فانه لا يمتنع من اطفاء النار إذا صب عليها (ع ٣ : ١١١) .

(١٠٨) فاني قد علمت ان الضعيف هو اقرب الى ان يسلم من العدو القوي اذا هو احترس منه ولم يغترر به من القوي اذا اغتر بالضعيف واسترسل اليه (ك ٢٣٥) .

(١٠٩) والعاقل يصانع عدوه اذا اضطر اليه فيظهر له وده ويريه من نفسه الاسترسال اليه اذا لم يجد من ذلك بداً ويعجل الانصراف عنه اذا وجد الى ذلك سبيلاً (ك ٢٣٥) .

(١١٠) ان لاحقاد في القلوب لمواقع موجعة خفية فالالسن لا تصدق على القلوب والقلب اعدل على القلب شهادة من اللسان (ك ٢٣٩) .

(١١١) ان الاحقاد مخوفة حيث كانت واشدها ما كان في انفس الملوك فان الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب بالوتر مكربة وفخراً (ك ٢٤٠) .

(١١٢) ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بسكون الحقود فانما مثل الحقد في القلب ما لم يجد متحركاً مثل الجمر المكنون ما لم يجد حطباً . فلا يزال الحقد

يتطلع الى العلل كما تبغي النار الحطب فاذا وجد علة استبرأ استعار النار
فلا يطفئه ماء ولا كلام ولا لين ولا رفيق .. (ك ٢٤٠) .

(١١٣) واكيس الاقوام من لم يكن يلتمس الامر بالقتال ما وجد الى غير
القتال سبيلاً فان النفقة في القتال من الانفس وغير ذلك انما النفقة فيه من
الاموال (ك ١٥٠) .

وقرأت في كتاب للهند : ... ويكره (الحازم) القتال ما وجد بداً
لان النفقة فيه من الانفس والنفقة في غيره من المال (ع ١ : ١١٢) .

(١١٤) ولا تغترن بسلطانك عليهم فيدعوك ذلك الى استصغارهم والتهاون
بأمرهم فان الحشيش الضعيف اذا جمع فتل منه الحبل القوي الذي يوثق
به القيل المغتلم الشديد (ك ٢٥٥) .

(١١٥) وقد قيل : لو ان امرأ توسد النار واقترش الحيات كان احق بأن
يهته النوم عليها منه اذا احس من صاحبه الذي يغدو عليه ويروح بعداوة
يريد بها نفسه (ك ٧١) .

(١١٦) ان صاحب الضرس المأكول لا يزال في اذى منه حتى يفارقه (ك ٧٣) .

(١١٧) والطعام الذي غثيت منه النفس راحتها في قذفه (ك ٧٣) .

(١١٨) والعدو المخوف دواؤه في فقدته او قهره (ك ٧٣) .

(١١٩) فانهم كانوا يقولون : ليس للعدو الحق الذي لا يطاق الا الحرب منه

والتباعد عنه (ك ١٤٨) .

(١٢٠) ... وما الرأي الا ان نذكي العيون والطلائع بيننا وبين العدو وننظر هل يقبلن صلحاً او فدية او خراجاً نوذيه اليهن (ك ١٤٩) .

(١٢١) بل ترك اوطاننا والاصطبار على الغربة وشدة المعيشة احب اليها من وضع احسابنا والخضوع لعدونا الذي نحن خير منه واشرف (ك ١٤٩) .

(١٢٢) وقد يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل منه حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجترى عليك بها ويضعف ويدل لها جنـدك . ومثل ذلك مثل الخشبة القائمة في الشمس فإن املتها قليلاً زاد ظلها وان جاوزت الحد في املتها ذهب الظل (ك ١٤٩-١٥٠) .

وكان يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجترى عليك عدوك وتذل نفسك ويرغب عنك ناصرـك . ومثل ذلك مثل العود المنصوب في الشمس ان أملته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في املته نقص الظل (د ٣٢) .

قرأت في كتاب للهند : بعض المقاربة حزم وكل المقاربة عجز كاخشبة المنصوبة في الشمس تمال فيزيد ظلها ويفرط في الامالة فينقص الظل (ع ١ : ٣٢٨) .

قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك منه ولا تقاربه كل المقاربة فيجترى عليك مع ما تذل به نفسك ويرغب ناصرـك . والمثل في ذلك مثل العود المنصوب في الشمس ان أملته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في املته نقص الظل (ج ٧٧) .

(١٢٣) فان العاقل لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيداً لم يأمن من معاودته وان كان متكشفاً لم يأمن استطراده وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ك ١٥٠) .

الحازم لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيداً لم يأمن من معاودته وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان رآه متكشفاً لم يأمن استطراده كمينه وان رآه وحيداً لم يأمن مكره (د ٣٢) .

الحازم يحذر عدوه على كل حال . يحذر الموائبة ان قرب والغارة ان بعد والكمين ان انكشف والاستطراد ان ولي والمكر ان رآه وحيداً (ع ١ : ١١٢) . الحازم لا يأمن عدوه على كل حال : ان كان بعيداً لم يأمن من معرفته بالكيد وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان كان منكشفاً لم يأمن استطراده وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ج ٧٧ - ٧٨) .

(١٢٤) ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللحزن الصبر وللحزن الصبر ونار الحقد لا تخبو (ك ١٥٧) . ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللحزن الصبر وللحزن الصبر والفرقة ونار الحقد لا تخبو (ع ٢ : ٢٢) .

(١٢٥) وكان يقال : من اقلعت عنه الحمى استراح بدنه وقلبه ومن وضع عنه الحمل الثقيل استراح منكبه ومن أمن عدوه ثلج صدره (ك ١٧٣) .

(١٢٦) فان العاقل وان كان واثقاً بقوته وقوله وفضله وشدة بطشه لا يحمله ذلك على ان يبني على نفسه عداوة اتكالا على ما عنده من ذلك كما ان الرجل وان كان عنده الترياق والادوية لا ينبغي له ان يشرب السم اتكالا على ما عنده من ذلك (ك ١٥٨) .

(١٢٧) وانما يستخرج ما عند الرجال ولاتهم وما عند الجنود قادتهم وما في الدين علماؤه (ك ٥٢) .

(١٢٨) وكثرة الاعوان اذا لم يكونوا نصحاء مجربين مضرة على العمل فان العمل ليس بذلك رجاؤه بل بصالح الاعوان وذوي الفضل كالرجل الذي يحمل الحجر الثقيل فيثقله ولا يجد له ثمناً والرجل الذي يحمل الباقوت فلا يثقل عليه وهو قادر على بيعه بالكثير من المال (ك ٥٣) .

(١٢٩) فان الرجل الذي بحضرة السلطان اذا كان قد اطيلت جفوته عن غير جرم كان منه او كان مبيعاً عليه او كان معروفاً بالحرص والشره او كان قد اصابه ضر او ضيق فلم ينعش او كان قد اجرم جرماً فهو يخاف العقوبة او كان شريراً لا يحب الخير او كان قد وقف على خيانتته او كان قد جيل بينه وبين ما كان في يده من سلطان او كان يلي عملاً فعزل عنه او فرق عليه او انتقص منه او اشرك بينه وبين غيره فيه او كان اذنب في نظرائه فعفي عنهم وعوقب او عوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ من احد منهم مثله او كان قد ابلى بلاء نظرائه ففضلوا عليه في المنزلة والجاه او كان غير موثوق به في الهوى والدين او كان يرجو في شيء مما يضر الولاة نفعاً او يخاف في شيء مما ينفعهم ضرراً او كان لعدو السلطان مواداً . كل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً بالاسترسال اليهم والطمأنينة الى ما قبلهم والاثمان لهم (ك ٥٥ - ٥٦) .

(١٣٠) ان السلطان انما يؤتى من قبل ست خلال : الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخرق . فأما الحرمان فهو ان يفقد الاعوان والنصحاء والساسة من اهل الرأي والنجدة والامانة او يُبعد بعض من هو كذلك .

واما الفتنة فهي تحزب الناس ووقوع التحارب بينهم . واما الهوى فهو
الاغرام بالنساء او الحديث والشرب والصيد وما اشبه ذلك . واما الفظاظه
فالافراط في الشدة حتى يبتلى اللسان بالشم واليد بالبطش والضرب وأما
الزمان فهو ما يصيب الناس من القحط والموت ونقص الثمرات واشباه
ذلك . واما الخرق فاعمال الشدة في موضع اللين والرفق في مكان الغلظة
(ك ٦٢ - ٦٣) .

(١٣١) فانه كان يقال : اذا عرف الملك من الرجل انه قد ساواه في الرأي
والمنزلة والهيبة والمال والتبع فليصرعه فانه ان لم يفعل كان هو المصروع
(ك ٦٩) .

(١٣٢) وخير الاعوان اقلهم مصانعة (ك ٧١) .

(١٣٣) وخير النساء الموافقة لبعْلِها (سقطت من ك ٧١ وهي في طبعة دي ساسي
ص ١٠٩) .

(١٣٤) وافضل الاعمال احلاها عاقبة واحسن الثناء ما كان على افواه الأحرار
(ك ٧١) .

(١٣٥) واشرف السلطان ما لم يخالطه بطر (ك ٧١) .

(١٣٦) وأيسر الاغنياء من لم يكن للحرص اسيراً (ك ٧١) .

(١٣٨) وامثل الاخلاق أعونها على الورع (ك ٧١) .

(١٣٩) مع أن الملوك حزمة لا يعلنون بالعقوبة إلا لمن ظهر ذنبه وما كان من ذلك مكتوماً ستروها منه (ك ٧٣) .

(١٤٠) أن السلطان إذا كان صالحاً ووزراؤه غير صالحين قل خيره على الناس وامتنع منهم فلم يجتر عليه احد ولم يدن منه كالماء الصافي الطيب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الرجل دخوله وان كان ساجداً واليه محتاجاً (ك ٩٠) .

(١٤١) كان يقال : انما يصيب الملوك الظفر بالحزم والحزم باصالة الرأي والرأي بتحسين الاسرار (ك ١٥١) .
الظفر بالحزم والحزم باصالة الرأي والرأي بتكرار النظر وتحسين الاسرار (د ٣٣) .

(١٤٢) وانما يطلع على السر من قبل خمسة : من قبل صاحب الرأي ومن قبل مشاورة ومن قبل الرسل والبرد ومن قبل المستمعين الكلام ومن قبل الناظرين في اثر الرأي ومواقع العمل بالتشبيه والتظني (ك ١٥١) .

(١٤٣) من حصن سره فانه من تحصينه اياه في احد امرين : اما ظفر بما يريد واما سلامة من عيبه وضره ان اخطأه ذلك (ك ١٥١) .
وفي تحصين السر الظفر بالحاجة والسلامة من الخلل (ع ١ : ٢٧) .

(١٤٤) واذا كان الملك محصناً لاسراره متخيراً للوزراء مهيباً في انفس العامة بعيداً من ان يعلم ما في نفسه لا يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم مقدراً لما يفيد ولما ينفق كان خليقاً الا يسلب صالح ما اعطي (ك ١٥٢) .

(١٤٥) فمن السر ما يدخل فيه الرهط ومنه ما يدخل فيه الرجلان ومنه ما يستعان فيه بالقوم (ك ١٥٢) .

وللامرار منازل : منها ما يدخل الرهط فيه ومنها ما يستعان فيه بقوم ومنها ما يستغنى فيه بواحد (ع ١ : ٢٧) .

(١٤٦) واعلم ان الرسول به وبرأيه وأدبه يعتبر عقل المرسل وكثير من شأنه وعليك باللين والمواتاة فان الرسول هو يلين القلب اذا رفق ويخشن الصدر اذا خرق (ك ١٥٤) .

(١٤٧) لا يطمعن ذو الكبر والصلف في الثناء الحسن ولا يطمعن الخب في كثرة الصديق ولا السيىء الادب في الشرف ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المتهاون الضعيف الوزراء في بقاء ملكه (ك ١٧٠) .

لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء ولا الخب في كثرة الصديق ولا السيىء الادب في الشرف ولا الشحيح في المحمدة ولا الحريص في الاخوان ولا المعجب بثبات الملك (د ٣٣) .

ولا ثناء مع كبر ولا صداقة مع خب ولا شرف مع سوء ادب ولا بر مع شح ... ولا رياسة مع غرارة وعجب (ع ١ : ١١١) .

(١٤٨) فان الملك اذا لم يكن في مملكته قرة عيون رعيته فثله مثل ذات الضرع الضخم اذا وضعت ولدها لم يكن فيه ما يكفيه . (ك ١٧٣) . وانظر تعليق الناشر ص ٢٩٦) .

(١٤٩) واعمال الملك كثيرة ومن يحتاج إليه من العمال والاعوان كثير ومن

يجمع منهم الذي ذكرت من النصيحة واصالة الرأي والعفاف قليل . وانما السبب في الوجه الذي به يستقيم العمل ان يكون الملك عالماً بمودة من يريد الاستعانة به ، وما عند كل رجل منهم من الرأي والغناء وما فيه من العيوب . فاذا استقر ذلك عنده من علمه او علم غيره وعلم ما يستقيم به وجه لكل عمل من قد عرف ان عنده من الامانة والنجدة والرأي ما يستقل بذلك العمل ، وان الذي فيه من العيب لا يضر بذلك العمل . ويتحفظ من ان يوجه احداً في وجه لا يحتاج فيه الى مروءة ان كانت عنده ولا تؤمن عيوبه وعاقبة ما يكره منه . ثم على الملك بعد ذلك تعاهد عماله والتفقد لامورهم حتى لا يخفي عليه احسان محسن ولا اساءة مسيء ثم عليهم بعد ذلك الا يتركوا محسناً بغير جزاء ولا يقرؤا مسيئاً ولا عاجزاً على العجز والاساءة . فانهم ان ضيعوا ذلك وتهاونوا به تهاون المحسن واجترأ المسيء ففسد الامر وضاع العمل (ك ٢٤٦) .

(١٥٠) لان تنقل الناس من بعض المنازل الى بعض فيه صعوبة ومشقة شديدة ثم ان الاشياء في ذلك تجري على منازل حتى تنتهي الى الخطر الجسيم من مضادة الملك في ملكه (ك ٢٨١) .

(١٥١) ان اموراً ثلاثة ترداد بها لطافة ما بين الاخوان واسترسال بعضهم الى بعض : منها المؤاكلة ومنها الزيارة في الرحل ومنها معرفة الاهل والحشم (ك ١٧٨) .

وقرأت في كتاب للهند : ثلاثة أشياء تزيد في الانس والثقة : الزيارة في الرحل والمؤاكلة ومعرفة الأهل والحشم (ع ٣ : ٢٤) .

(١٥٢) وقد كان يقال : لا يكثرن الرجل على اخوانه حمل المؤنات حتى

يؤذيهم ويبرمهم . فان عجل البقرة اذا اكثر مصه اياها وافراطه أوشكت
ان تضربه وتنفيه (ك ١٧٨ - ١٧٩) .

(١٥٣) الاصدقاء صديقان : طائع ومضطر وكلاهما يلتمس المنافع ويختس من
المضار . فأما الطائع منهما فيُستَرسَل اليه ويوثق به على كل حال . وأما
المضطر فان له حالات يُستَرسَل اليه فيها وحالات يتقى فيها فلا يزال
العاقل يرتن منه بعض حاجته ببعض ما يتقى وما يخاف (ك ٢٣٣) .

(١٥٤) فانه من اتخذ صديقاً ثم أضاع ود اخائه حرم ثمرة اخائه وأيس من
منفعة الاخوان (ك ٢٣٤) .

(١٥٥) وان من المعونة على تسلية الهمّ وسكون النفس عند نزول البلاء لقاء
الاخ أخاه وافضاء كل واحد منهما الى صاحبه بيته (د ٣٧) .
فان من المعونة على تسلية الهموم وسكون النفس لقاء الأخ أخاه اذا
افضى كل واحد الى صاحبه بيته (ج ٧٨) .

(١٥٦) من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب . ومن ترك الأمر الذي لعله
ان يبلغ منه حاجته مخافة لما لعله يتوقاه ويشفق منه فليس ببائع جسيماً
(ك ٥٠) .

(١٥٧) وقد قيل في امور لا يستطيعها احد الا بمعونة من ارتفاع همة وعظيم
خطر منها عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ك ٥٠ - ٥١) .
وفي كتاب للهند : ثلاثة اشياء لا تنال الا بارتفاع همة وعظيم خطر :
عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ع ١ : ٢٣١) .

(١٥٨) لا ينبغي للرجل ذي المروءة ان يرى الا في مكانين ولا يليق به غيرهما
اما مع الملوك مكرماً واما مع النساء متبتلاً . كالفيل الذي انما بهاؤه
وجماله في مكانين : اما في البرية وحشياً واما مركباً للهلك (ك ٥١) .
وفيه ايضاً : لا ينبغي ان يكون الفاضل من الرجال الا مع الملوك
مكرماً او مع النساء متبتلاً كالفيل لا يحسن ان يرى الا في موضعين :
في البرية وحشياً او للهلك مركباً (ع ١ : ٢٣١) .

(١٥٩) فان المال وسائر متاع الدنيا سريع اقباله اذا اقبل وشيك ادباره اذا
ادبر كالكرة فان ارتفاعها واقبالها وادبارها ووقوعها سريع (ك ١٤١) .

(١٦٠) لا يزال المرء مستقلاً ما لم يعثر فاذا هو عثر لج به العثار ولو مشى
في جدد (ك ١٤٤ - ١٤٥) .

لقد صدق القائل الذي يقول : لا يزال الرجل مستمراً حتى يعثر .
فاذا عثر مرة واحدة في ارض الخبار لج به العثار وان مشى في جدد
(٣٧د) .

(١٦١) وقد كان يقال : من غالب الملك الحازم الارب المصنوع له الذي لا
تبطره السراء ولا يدهشه الخوف فان حينه يجدر به (ك ١٧٢) .

(١٦٣) وويل لمن ابتلي بصحبته (الملوك) فانهم لا حميم لهم ولا حريم ولا
يجبون احداً ولا يكرم عليهم إلا ان يطعموا عنده في غناء فيقربوه عند
ذلك ويكرمونه . فاذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا حفاظ . ولا
الاحسان يجزون به ولا الذنب يعفون عنه (ك ٢٣٨) .

(١٦٤) واغبط الناس اكثرهم مستجيراً وسائلاً منجحاً (ك ١٤٢) .
واغبط الناس عند ذوي العقول اكثرهم وسائلاً منجحاً ومستجيراً آمناً
(٣٦٥) .

(١٦٥) ولا يعد غنياً من لا يشارك في ماله (ك ١٤٢) .
لا تعد غنياً من لم يشارك في ماله (٣٦٥) .
وفي كتاب كليله : لا يعد عائشاً من لا يشارك في غناه (ع ٣ : ١٨٠)
لا يعد غنياً من لم يشارك في ماله (ج ٧٨) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تعليقات

ص ٩ س ٤ - ٧ : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان = لم ابينه ، ولم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٨ - ١٠ : سالم بن ابي الجعد الحروري = انظر فهارس الطبري (ط . اوروبة) ص ٢١٩ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .
س ١٦ - ١٧ : لم اعثر على شعر ورقة في المصادر .

ص ١٠ س ٣ - ٥ : شبيب الاشجعي الحروري = انظر الاشتقاق (طبعة هارون) ٢١٧ ، والاغاني ١٦ : ١٤٩ ، ١٧ : ١٦٦ ، والعقد ١ : ٩٧ ، وصيون الاخبار ١ : ١١٧ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٦ : سقطت كلمة « يقال » قبل « الدنيا » .
س ٩ - ١٠ : لم اعثر على شعر عدي هذا في المصادر .
س ١٣ - ١٧ : الحويدرة او الحادرة الثعلبي قطبة بن اوس = انظر الأغاني ٣ : ٧٩ - ٨١ . ولم اعثر على شعره .

ص ١١ س ٣ - ٤ : ابو قابوس العبادي = هو عمرو بن سليم أو عمرو بن

سليمان ، نصراني من بني الحارث بن كعب . له ترجمة في معجم الشعراء (ط . فراج) ص ٣١ ، وانظر له الوزراء والكتاب للجهشياري ص ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢١٠ .

س ٧ - ١١ : لم اعثر على شعر عدي في المصادر .
س ١٤ - ١٦ : ابیات المتلس في الأغاني ٢١ : ١٣٦ ، وعيون الاخبار ٢ : ١٩٥ والشعر والشعراء (ط . اوروبة) ٨٨ ونهاية الارب ٣ : ٦٤ ، وشعراء النصرانية ٣٤٣ .

ص ١٢ س ١ - ٣ : المقنع الكندي = له ترجمة في الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٤ ولم اعثر على بيته .
س ٦ - ٨ : ابن براقه الهمداني = انظر الاشتقاق ٤٣٣ والآلي ٧٤٩ والمؤتلف ٦٦ . ولم اعثر على شعره .
س ١٢ : لم اعثر على بيت الخطيئة في ديوانه ولا في المصادر .

ص ١٤ س ١ : لم اعثر على بيت بشر في المصادر ولا في ديوانه .
س ٥ : جرير بن خرقاء العجلي : له شعر في النقائض ٤٦٠ وحاسة ابن الشجري ٧١ . وانظر المؤلف ٧١ . ولم اعثر على أبياته . ولم اعثر على الميسر بن يسار .
س ١٣ - ١٥ : ابن اساف = نهيك بن اساف . انظر حماسة البحري ٢٢ وقواعد الشعر لشعلب ص ٨٢ (طبعة الحلبي ١٩٤٨) وديوان المعاني ٢ : ١٩١ ، وانظر الاصابة . واسد الغابة في ترجمة اساف بن انمار و ترجمة اساف بن نهيك و ترجمة نهيك بن اساف . وفي حماسة ابن الشجري ما يدل على انه عاش الى ايام مصعب بن الزبير . ولم اعثر على بيته .

ص ١٤ س ٢ : ابن عرفة الضبي = ولعله حسيل بن عرفة ، المذكور
في الخزانة ٤ : ٧٤ . ولم اعثر على البيتين .

س ١١ - ١٣ : عبد المجيد الثقفي = انظر الأغاني ١٧ : ٩ ، ١٤ ، ١٥
والكامل (ط . اوروبة) ٧٤٧ والشعر والشعراء ١٦٩ ، ٥٥٣ ،
٥٥٥ ولم اعثر على بيته .

س ١٧ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته في المصادر .

ص ١٥ س ٧ - ٩ : قيس بن زهير العبسي = اخباره مشهورة ، انظر
الخزانة ٣ : ٥٣٦ - ٥٤٠ والاغاني في مواضع متفرقة تجدها في
الفهرس ولم اعثر على بيته .

س ١٠ - ١٢ : المرار بن سعيد الأسدي = هو المرار بن سعيد الفقعسي
وفقعس من اسد . له ترجمة في الشعر والشعراء والأغاني ومعجم
الشعراء . ولم اعثر على بيته .

س ١٧ - ص ١٦ س ٦ : لم اعثر على ابيات ابن الطثرية .

ص ١٦ س ٩ - ١١ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته .
س ١٦ - ١٨ : مولد بني جوين = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
المصادر عامر بن جوين ولا اظنه عناه .

ص ١٧ س ٧ - ٩ : ابن جذل الطعان = هو عبد الله بن جذل الطعان .
انظر الأغاني ١٤ : ١٢٦ وله ترجمة في اللآلي ١١ وذكر في حماسه
البحري . ولم اعثر على بيته .

س ١٢ - ١٦ : الاصم بكير = في الاصل الاصم البكري . وهو اصم
بني الحارث بن عباد له شعر في يوم ذي قار غير هذا في النقائض

٦٤٤ والطبري الجلة الأولى ١٠٣٥ - ١٠٣٦ والاغاني .

ص ١٨ س ٦ - ١١ : الربيع بن زياد الحارثي = انظر الاغاني ١٦ : ١٩
وعيون الاخبار ١ : ١٦ ، ٣٣٥ ، ٢ : ١١ . ولم اعثر على شعره .

ص ١٩ س ١ - ٥ : عدية العدواني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٨ - ١٠ : سوار الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الخزانة ٤ : ٥٦٧ والشعر والشعراء ٣٣٥ ابو سوار الغنوي .
س ١٢ - ١٤ : عوف الضبي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الاغاني ٤ : ١٤٠ عوف بن مالك بن ضبيعة .

ص ٢٠ س ١ - ٣ : عون بن عون القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٦ - ١٠ : لم اعثر على بيتي ابن الدمينه في ديوانه وروحهما من
روح القصيدة ٥٩ فيه .

س ١٣ - ١٥ : ورقاء المزني = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
حماسة البحتري ١٤٢ وفاء بن زهير المازني وله شعر ، وهو غير
ورقاء بن زهير العبسي . وفي الخبر ٤٦ ورقاء بن زهير بن جذيمة
ابن روحة بن ربيعة بن مازن العبسي .

ص ٢١ س ٣ - ٥ : سغد الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره والمعروف
كعب بن سعد الغنوي .

س ١٦ : الاجدع الهمداني = الاجدع بن مالك بن امية الهمداني ،
انظر الامالي ١ : ٢٣ .

المساور بن هند = ابن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . انظر

شرح المرزوقي ٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ١٤٤٩ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٦ وعيون
الاخبار ٤ : ١٣ ، ١٩ والخزانة ٤ : ٥٧٣ - ٥٧٤ واللاآلي ٩٠٦ .
س ١٧ : اسماء بن خارجة = ابن حصن الفزاري . انظر المحبر ١٥٤
والاغاني ٥ : ١٥٥ والاصابة ١ : ١٠٧ .

ص ٢٢ س ٦ - ٧ : عوانه بن عقيل الازدي = لم اعثر عليه ولا علي شعره .
س ٨ - ١٤ : الحارس بن جعونة المازني = لم اعثر عليه ولا علي شعره .
س ١٧ - ص ٢٣ س ٤ : وعلة بن عامر المري = لم اعثر عليه ولا علي
شعره .

ص ٢٣ س ٧ - ١١ : سرادق بن علوان الذهلي = له ترجمة في الشعر
والشعراء ٤٣٣ وشعر في مجموع أشعار العرب (ط . برلين)
اخرجه اوغست ميلر ص ٢٧ وكتب السرادق الذهلي .
س ١٢ - ١٩ : المرازم بن عرقوب العدوي = لم اعثر عليه ولا علي
شعره .

ص ٢٤ س ٥ - ٨ : لم اعثر علي هذين البيتين .
س ١١ - ١٣ : رشيد بن رميض العتري = في الاصل بن شميظ . انظر
الخزانة ٣ : ٢١٠ والامالي ٢ : ١٢٦ والحيوان ٥ : ٤٣٤ واللاآلي
٧٢٩ . ولم اعثر علي البيتين .

س ١٧ - ص ٢٥ س ٦ : العرزمي الحميري = هو ابو بكر العرزمي محمد بن
عبيد الله ، من اليمن من حضرموت كوفي ، ادرك الدولة العباسية
وجل شعره آداب وامثال . له ترجمة في معجم الشعراء ٣٥١
وشعر في حماسة البحتري ٢٢٦ ، ٢٥٣ وانظر اللاآلي ٦٠٥ .

ص ٢٥ س ١٠ - ١٨ : المزار بن سعيد الاسدي = مضى التعليق عليه . ولم
اجد احداً ولي البصرة اسمه محمد في عهد الخلفاء ما عدا محمد بن
سليمان العباسي في سنة ١٤٦ . انظر معجم الانساب والاسرات
الحاكمية لزمامباور ص ٦٢ . ولم اعثر على الشعر .

س ٥ - ٧ : لم اعثر على شعر الراعي .
س ١٠ - ١٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله على طول ما اشتغلت
بتخريج شعره .

س ١٦ - ١٨ : الا زلم الفقعسي = لم اعثر عليه ولا على شعره

ص ٢٧ س ٢ - ٣ : لم اعثر على هذا البيت في المصادر
س ٧ - ١١ : ابن ابي الفزاري = وفي الاصل ابن اديب . ويقال له
ايضاً ابن وبيد واسمه زميل ويكنى ابن ام دينار وهو قاتل ابن
دارة . انظر المؤلف ص ١٢٩ واللسان مادة (ليق) ج ١٢
ص ٢١٠ والاصابة حرف الزاي القسم الثالث والخزانة ١ : ٢٩٣ .
ولم اعثر على شعره هذا .

س ١٢ - ١٦ : شرحبيل بن جبلة الكندي = هو شرحبيل ابن السمط
انظر وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ - ٥٨ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ ، ٦١٦ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٢٨ س ٣ - ٤ : لم اعثر على هذا الشعر في ديوان كثير .
س ٥ - ٧ : عامر بن عمرو الذهلي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٨ - ١١ : انظر الاغاني ٤ : ١٦٣ ، ٧ : ٧٥ ، ٩٥ ، ٢١ :
١٧٠ - ١٧٢ وشرح التبريزي ٢ : ٤٤ - ٥٢ ولم اعثر على
الشعر .

س ١٥ : لم اعثر على البيت .

ص ٢٩ س ١ - ٤ : البيت في ادب الدنيا والدين ص ١٤ منسوب
لعلي بن ابي طالب ضمن ابيات . وهو في رسائل البلغاء
لكرد علي ٣٨٧ في كتاب الادب والمروءة منسوب الى صالح بن
جناح .

س ٥ - ٩ : زبان بن سيار الفزاري = انظر الخزانة ٣ : ٣٣٣ ،
والاغاني ٣ : ٧٨ ، ٥ : ١٠٠ ، ١١ : ٥٣ ، ١٢ : ١١٨ -
١١٩ والاشتقاق ٢٨٣ والمعاني الكبير ٢٦٦ وعيون الاخبار ١ :
٢٤٨ . ولم اعثر على الشعر .

س ١٤ - ١٧ : ابو المغراء السامي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٤ : سيار الليثي : لم اعثر عليه .

ص ٣٠ س ٣ - ٧ : زيادة بن عصام الكلبي = لم اعثر عليه ولا على شعره
س ١٢ - ١٥ : سمرة بن معقل الاشعري = لم اعثر عليه ولا على
شعره .

ص ٣١ س ١ - ٥ : حرملة العوفي = في الشعراء حرملة بن حكيم ، اورد
له اللسان في مادة هـ ج ١٤ ص ٣٣١ ، وحرملة بن المنذر
الطائي وهو ابو زبيد . ولم اعثر على الشعر .

س ٩ - ١١ : لم اعثر على الشعر .

س ١٣ : لم اعثر على الشعر .

س ١٧ - ص ٣٢ س ٤ : رفاعه الفقعسي = في الحماسة الصغرى مخطوطة
دارالكتب رقم ٢٢٩٧ ص ١٩٦ ورد شعر لرفاعة بن حجرية الفقعسي

وفي اللآلي ٢٧٣ رفاع او رفاع الاسدي . وفقعس من اسد . ولم
اعثر على الشعر .

ص ٣٢ س ٥ - ٧ : النصر بن الخيس النصري = لم اعثر عليه ولا على
شعره .

س ١١ - ١٣ : لم اعثر على هذا الشعر لامرئ القيس .
س ١٨ : اعشى بني جعدة = لم اعثر عليه ولا على شعره .
عبادة الخفاجي = لم اعثر عليه .

ص ٣٣ س ٣ - ٧ : عروة العبسي = وهو عروة بن الورد ولم اعثر على
هذا الشعر في ديوانه . وبنو زياد من عبس .

س ٨ - ١٢ : حوط بن الاثعل الطائي = لم اعثر عليه ولا على شعره
وفي مجموعة المعاني شاعر اسمه حوط بن رثاب . وفي التاج (حوط)
حوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن افلت الطائي جد بني الجراح
بفلسطين .

س ١٣ - ١٦ : اوس اليشكري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الشعراء من اسمه اوس ، منهم اوس بن حجر واوس بن الحارث
واوس بن ربيعة الخزاعي واوس بن غلفاء التميمي واوس بن
مغراء .

ص ٣٤ س ١ - ٣ : عمرو بن مالك الفزاري = انظر الخزانة ١ : ١٣٣
وله شعر في حاسة البحري .

س ٤ - ٥ : ركاض الديبري = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٧ : لم اعثر على هذا البيت .

س ٨ - ٩ : عباد المرادي : لم اعثر عليه ولا على بيته . وفي حماسة
البحثري عباد بن عبد عمرو التغلبي وعباد بن عمرو الاسدي
والعباس بن زفر المرادي ، ولعله عناه . وفي اللسان عباد بن
طهفة المازني .

س ٨ : هزان الطائي = لم اعثر عليه .

س ١٣ - ١٥ : كنانة القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٣٥ س ٢ - ٨ : سعد بن غزوان = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ١٢ - ١٧ : يوسف بن عمر = هو يوسف بن عمر الثقفي ابن
عم الحجاج . تولى اليمن والعراق لهشام .

س ١٨ : جندب بن زهير = هنالك رجل بهذا الاسم قتل مع علي
يوم صفين وكان مع الرجالة . انظر فهارس الطبري ص ١٠٨
والاشتقاق ٤٩٤ . أما قيس بن زهير الربيعي فلم اعثر عليه .
ولعله العبسي ، وهو مشهور وله اخبار في داحس والغبراء .

ص ٣٦ س ٥ - ١٠ : جوين الطائي = لم اعثر عليه ، وفي اللسان عمرو بن
جوين أو عامر بن جوين الطائي .

س ١١ - ١٣ : مالك بن فراس التميمي = لم اعثر عليه ولا على
شعره .

س ١١ : عبد الرحمن بن محمد بن الإشعث = اخباره كثيرة في كتب
التاريخ والادب .

ص ٣٧ س ١ : لم اعثر على هذا البيت .

س ٤ - ١٠ : شيعم النميري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي

الامالي ٣ : ١٨٠ الشيطم بن الحارث الغساني وهو جاهلي . وفي

تاج العروس مادة (شيطم) : وشيطم اسم رجل .

س ١٣ - ١٦ : مزرد بن ضرار = اخو الشماخ انظر الاغاني ٢ : ٤٥

٨ : ٩٧ ، ٩٨ وشرح المروزقي ٦٥١ واللاي ٨٣ .

س ١٣ : الحارث بن ظالم = له ترجمة في الخزانة ٣ : ١٧٥ - ١٨٧

وانظر الاغاني ٦ : ٨٤ واللاي ٧٤٩ .

س ١٧ : حذيفة بن بدر الفزاري = انظر الاغاني ٢ : ١٥٤ ، ١٠ :

٣٣ ، ١٦ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٣٨ س ٢ : يوم الهبأة = انظر الخزانة ١ : ٣٠٣ ، ٣ : ٥٣٨ ، ٤ :

٥٨٥ .

س ١٠ - ١٩ : ابن درماء العبدي = في معجم الشعراء ص ٦٤ عمرو

ابن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي يعرف بابن درماء

وهي امه . ولم اعثر على المناسبة ولا على الشعر .

ص ٣٩ س ٣ - ٥ : الفز بن نصر الازدي = يوجد شاعر اسمه الفز بن

مهمزم العبدي في الكامل ٦٤٥ . وفي اللسان مادة (فز) : الفز

ابو قبيلة من تميم ، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم . ولم اعثر

على الشعر .

س ٩ - ١٥ : نهشل بن خويلد العبدي = في حاسة البحري نهشل بن

حري التميمي . وانظر اللاي ٨٥٨ والخزانة ١٤٧ - ١٥٢

والاغاني ٨ : ١٥٣ ، ١١ : ١٣٤ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤٠ س ١ - ٥ : قال بعض المعمرين = لم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٨ - ١٤ : المؤمل بن اميل المحاربي = شاعر كوفي مدح المهدي وله
مع المنصور خبر . انظر الخزانة ٣ : ٥٢٣ - ٥٢٥ والآلي ٥٢٤
والاغاني ١٩ : ١٤٧ وارشاد الاريب ١٩ : ٢٠١ وتاريخ
بغداد ١٣ : ١٧٧ وذيل زهر الآداب ٨٤ - ٨٧ وعيون الاخبار
١ : ٤٥ ومعجم الشعراء ٢٩٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤١ س ١ - ٢ : لم اعثر على بيت حاتم في ديوانه .

س ٥ - ١١ : لم اعثر على هذه الابيات .

س ١٦ - ١٨ : مرداد بن عائل الايادي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٢ س ١٥ - ١٨ : لم اعثر على أبيات الشماخ .

س ٢٠ : لم اعثر على هذا البيت .

ص ٤٣ س ٢ - ٥ : لم اعثر على هذا الشعر .

س ٦ - ٨ : ابن شكل = في الامالي ٢ : ٩٧ معاوية ابن شكل . ولم

اعثر على بيته .

س ١٠ : لم اعثر على شعر سلامة بن جندل .

س ١٢ - ١٣ : لم اعثر على البيت .

س ١٦ - ١٧ : لم اعثر على شعر العرزمي .

ص ٤٤ س ٣ - ٥ لم اعثر على شعر اعشى همدان .

س ٦ - ٨ : الاعور الشني = هو بشر بن منقذ كان مع علي يوم

الجهل . له ترجمة في الشعر والشعراء ص ٤٠٦ والمؤتلف ص

٣٨ . ولم اعثر على شعره .

س ١١ - ١٨ : ضمرة بن ضمرة بن قطن بن نهشل = انظر الخزانة
١ : ٢٤١ - ٢٤٤ وشرح المرزوقي ٢٣٧ ولباب الآداب ١٢٥
والاغاني ١٠ : ٢٥ وشرح التبريزي ١ : ٢٣٤ والمعاني الكبير
٥٢ ، ١٠٠٥ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٤٥ س ٤ - ٧ : برد بن اسيد الهمداني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٠ : لم اعثر على هذا البيت .

س ١٣ - ١٤ : غيلان بن سلمة الثقفي = انظر الاغاني ١٢ : ٤٣ -
٤٧ ، والاصابة ٦٩١٨ والآلي ٣٣٧ وحماسة البحريري ٢٤ .
والبيت في العقد ٣ : ٣ ، وزهر الآداب ٨٤ والحيوان ٣ :
١٢٨ والشعر والشعراء منسوب الى العرجي وهو في ديوانه ص ٣٣ .
وفي البيان والتبيين ١ : ٢٣٣ ونوادر ابي زيد ١٨١ والمؤتلف
والمختلف ١٩٧ وشرح المرزوقي ٢٤٤ منسوب الى سالم بن وابصة .
وفي عيون الاخبار ٢ : ٦ دون عزو .

س ١٦ : لم اعثر على هذا البيت .

س ١٧ : اسعد بن راشد = لم اعثر عليه ولا على أبياته .

ص ٤٦ س ٤ : لم اعثر على البيت في المصادر .

س ٧ - ٩ : البيت في اكثر المصادر لهشام اخي ذي الرمة . انظر
الآغاني ١٦ : ١٠٧ ، وفيه ان البيت لمسعود اخي ذي الرمة في
رثائه ورثاء ابن عمه اوفى بن دهم . وفي معجم الشعراء ٢٨٤ انه
لمسعود في رثاء اخويه ذي الرمة واوفى . وقال : وغيره (ابن
الاعرابي) يروي هذين البيتين لهشام اخي ذي الرمة . وفي الشعر
والشعراء ٣٣٦ انه لمسعود في رثاء ذي الرمة واوفى . وفي شرح

التبريزي انه لهشام في رثاء اوفى بن دلهم وذى الرمة . وذكر
نقلًا عن النميري ان أوفى وذا الرمة أخواه .
س ١٠ - ١٧ : جذافة الجنابي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٧ س ٣ - ٥ : عرادة = لم يكن عراده رواية لجرير وانما عرادة
النميري كان رواية للراعي النميري وكان نديماً للفرزدق . وكان
شاعراً هجاً جريراً وهجاء جرير . انظر النقائض ص ٤٢٧ ،
٤٣٢ ، ٤٤٣ . ولم اعثر على شعر الاخطل .

س ٨ - ١٢ : لم اعثر على شعر بشر في ديوانه ولا في المصادر .
س ٨ : اوس بن حارثة بن لأم الطائي = تحدث محقق ديوان بشر
الدكتور عزة حسن عن علاقته ببشر باسهاب . انظر مقدمة الديوان
ص ١٩ - ٢٦ .

س ١٥ - ١٦ : لم اعثر على شعر حماد هذا .
س ١٥ : عقبة بن سلم = الهنائي نسبة الى الهنو بن الازد من
قحطان ؛ او الى الهناء (بضم الهاء) بن عمرو بن مالك .
ولاه المنصور على البصرة ، وسيره سنة ١٥١ لقتال اهل البحرين
وقتل ببغداد غيلة سنة ١٦٧ . ولبشار فيه مدح كثيرة .

ص ٤٨ س ١١ - ١٨ : لم اعثر على ابيات امية هذه .
س ٢١ - ص ٤٩ س ٦ : الابيات في ديوانه ص ٤٠ .
س ٧ - ١٧ : سابق البربري = هو ابو سعيد سابق بن عبد الله بن
البربري . له في الزهد اشعار كثيرة حسنة . وهو من موالي بني
امية . انظر الخزانة ٤ : ١٦٤ وحلية الاولياء ٥ : ٣١٨ ، ٣١٩
ولم اعثر على شعره هذا .

س ٢٠ - ٢٢ : مضى تخريجها .

ص ٥٠ س ١٧ - ص ٥١ س ٦ : عمر بن هبيرة الفزاري = هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي بن فزارة . ولاء يزيد بن عبد الملك العراق ست سنين . واولاده يزيد وسفيان . انظر المعارف ١٧٩ والاغاني ١٠ : ١٣٤ ومعجم زامباور ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٧ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٥١ س ٨ - ٩ : لم اعثر على هذا الشعر .
س ١٥ - ٢٠ : ابيات زهير في ديوانه ص ٣٣٢ .

ص ٥٢ س ٢ - ٣ : مضى تخريجها .
س ٦ - ١٢ : عبيد الله بن الحر = انظر الخزانة ١ : ٢٩٦ - ٢٩٩ والكمال ٣٠٠ ، ٦٤٦ وانساب الاشراف ج ٥ ص ٢٨٦ - ٢٨٨ ، ٢٩٠ - ٢٩٦ بعنوان خاص به ، ولم اعثر على يعمر او معمر بن خالد الحارثي ولا على الشعر .

ص ٥٣ س ١ - ٦ : أبيات أمية بن ابي الصلت = لم أعثر عليها في ديوانه ولا في شعراء النصرانية .
س ١٢ - ص ٥٤ س ١ : مضت ترجمة عقبة بن سلم . ولم اعثر على ابن غدانة ولا على الابيات .

ص ٥٤ س ٧ - ١٩ : ابن اصرم = من الشعراء الحصين بن اصرم الضبي (المؤتلف ٨٧) وربيعة بن اصرم العنيزي (المؤتلف ١٢٥) وفي

الخنزاة ابن اصرم (او صريم) ٤ : ٣٦٥ . ولم اعثر على أبياته .

ص ٥٥ س ٤ - ٨ : العرزمي = لم أعثر على بيتيه .
س ٩ - ١٣ : علي بن الخليل = انظر الاغاني ج ١٣ ص ١٣ - ١٨ ،
ومعجم الشعراء ١٣٦ ولم أعثر على الشعر .
س ١٨ - ص ٥٦ س ٦ : لم أعثر على أبيات امية هذه .

ص ٥٦ س ١٠ - ١٨ : ارطاة بن سهية = انظر الاغاني ج ١١ ص ٨٩ -
٩٣ والشعر والشعراء ٣٣٢ - ٣٣٣ . ولم اعثر على ابياته .
س ٢٠ - ص ٥٧ س ١ : بيتا امرئ القيس في ديوانه ص ١٣٦ .

ص ٥٧ س ٢ - ٤ : بيت الخطيئة في ديوانه ص ٢٨٤ .
س ١٠ - ١٦ : خشرم العاملي = لعلها العامري ، وهو ابو هدبة بن
خشرم العذري . ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٨ س ٤ - ١٢ : لم اعثر على ابيات مطيع .
س ١٨ - ص ٥٩ س ٨ : ابو نخيله السعدي = احد رجاز العرب وكان
يهاجي العجاج . انظر الشعر والشعراء ٣٨١ ، والاغاني ج ١٨ ص
١٣٩ - ١٥٢ ، ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٩ س ١٥ - ص ٦٠ س ١ : عرام بن منقذ السكوني = لم اعثر
الا على عرام بن المنذر بن زييد وهو من المعمرين وقد ذكره
السجستاني .

ص ٦٠ س ٤ - ٦ : العتابي = هو كلثوم بن عمرو من بني تغلب ، من
ولد عمرو بن كلثوم . وله شعر في المأمون والرشيد انظر الشعر
والشعراء ٥٤٩ وطبقات ابن المعتز ٢٦١ وارشاد الارب ٦ : ٢١٢
وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الشعراء ٢٤٤ والاغاني ١٢ :
٢ - ٩ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٦٠ س ١٠ - ١٢ ، ص ٦١ س ١ - ٦ : عرزم الغفاري = لم اعثر
عليه ولا على شعره .

ص ٦١ س ١١ - ١٥ : ابن رعلاء الغساني = عدي بن الرعلاء ، وهي امه
شاعر جاهلي . انظر معجم الشعراء ٨٦ والآلي ٨ ، ٦٠٣ والخزانة
٣ : ٣٤٣ ، ٤ : ١٨٧ . ولم أعثر على بيتيه هذين .
س ١٨ - ص ٦٢ س ٣ : وقع خطأ في البيت الثالث من أبيات ابن
الرعلاء ، صوابه ثماداً مكان شهاداً . والابيات مشهورة وهي في
معجم الشعراء ٨٦ وحامسة ابن الشجري ٥١ وشرح شواهد المغني
١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ - ١٨٨ والاول والثاني في الاصمعيات
١٧١ ، والاول في الحيوان ٦ : ٥٠٧ . والاول والثاني في حماسة
البحري ٢١٤ مغزوان الى صالح بن عبد القدوس .

ص ٦٢ س ٦ - ٨ : المساور بن هند = سبق التعريف به ولم اعثر
على بيتيه .
س ١١ - ١٥ : معبد بن حمران = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٦٣ س ٢ - ٦ : عياض بن غنم = الذي في الاصابة وتاريخ ابن الاثير

عياض بن غنم بن زهير الفهري توفي في حدود ٢٠ هـ ، فليس هو المقصود اذن . والذي ذكر في الاغانى مع عبد الملك هو عياض ابن الورد . وعياض بن مسلم كان كاتب الوليد بن يزيد . وزفر بن الحارث الكلبي ، هو أحد بني عمرو بن كلاب ، وكان قد خرج على عبد الملك وظل يقاتله تسع سنين ثم رجع الى طاعته . وقد كان سيد قيس في زمنه ويكنى ابا الهذيل - انظر اخباره في الكامل ٥٣٣ والوزراء والكتاب للجهمياري ٣٥ والمؤتلف ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٣١٥ . ولم اعثر على الشعر .

س ١١ - ١٤ : لم اعثر على شعر جرير .

ص ٦٤ س ١ - ٢ : لم اعثر على شعر ذي الرمة .

س ٦ - ٨ : لم اعثر على شعر الاخطل .

س ١٤ - ١٥ : لم اعثر على شعر الشماخ .

ص ٦٥ س ٥ - ١٢ : ابو الأعور السلمي = اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس وهو صحابي قائد غزا قبرس سنة ٢٦ . وكانت له مواقف في صفين مع معاوية وكان من رجاله . انظر الاصابة ٥٨٤٦ ووقعة صفين ٤٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ وتاريخ الطبري في مواضع تجدها في الفهرس . ولم اعثر على شعره .

خالد بن المعمر الربيعي = هو خالد بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس . وكان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر . وقد ذكره نصر بن مزاحم في وقعة صفين وانشد له شعراً . انظر الاصابة ٢٣١٧ ووقعة صفين في مواضع كثيرة ، وتاريخ الطبري .

س ١٦ - ص ٦٦ س ٤ : زبان الفزاري = سبقت ترجمته .

بيهس بن غراب الفزاري = احد مدركي الاوتار الثلاثة في
الجاهلية . ثانيهما سيف بن ذي يزن والثالث قصير صاحب جذية .
خبره في الاغاني ٢١ : ١٢٢ - ١٢٥ والخزانة ٣ : ٢٧٢-٢٧٣ .
ولم اعثر على الشعر .

س ٧ - ١١ : خبر نزول عمران بن حطان بزفر بن الحارث تجده في
الاغاني ١٦ : ١٤٨ وقد قال في ذلك شعراً هو غير هذا
الموجود هنا .

س ١٥ - ص ٦٧ س ٤ : لم اعثر على هذا الشعر .

ص ٦٧ س ٨ - ١٩ : حادثة طرفة ووشاية عبد عمرو بن بشر به وحيلة
عمرو بن هند لقتله ، تجدها في مجمع الامثال حرف الصاد ، « صحيفة
المتلمس » . ولم اعثر على الشعر .

ص ٦٨ س ٦ - ١٨ : حجل بن نضلة = في الاصل نضلة بن حجل واظنه خطأ .
وحجل شعر في شرح المرزوقي ص ٥٨٠ والاصمعيات ١٥٣ واللسان
مادة (سلا) والشعر والشعراء ص ٣٠ والاغاني ٤ : ١٣٨ والخزانة
٢ : ٥٨ ومعاهد التنصيب ١ : ٢٧ .

ص ٦٩ س ١ - ٧ : جويس السدوسي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١١ - ١٣ : لم اعثر على شمع ولا على شعره في المصادر والاشارة
الى السباق الذي كان سبب حرب داحس والغبراء بين عبس
وذبيان واخباره في النقائض ٨٣ وسرح العيون ٩٩ وتاريخ ابن
الاثير وشعراء النصرانية ٩١٧ والاغاني ج ٨ ص ٢٤٠ ، ١٦ :

٢٤ ، ٢٦ ومعجم البلدان (اصاد ، هبابة) .

س ١٨ - ص ٧٠ س ٤ : لم اعثر على شعر هدبة هذا .

س ٧ - ٩ : لم اعثر على معمر بن عمار ولا على شعره .

س ١٢ - ١٤ : عرية بن غلباء الغساني = لعله محرف عن عدي بن الرعلاء الغساني . ولم اعثر على الشعر .

ص ٧١ س ١ - ٣ : ابن غزية الضبي = لعله غزية بن سلميّ الضبي كما في حماسة البحتري ٢٠٣ ، او عوية (او غوية) بن سلمي في معجم الشعراء وفي شرح المرزوقي ١٠٤١ ، ولم اعثر على الشعر .

س ٦ - ٨ : نصر بن ورقاء الحرشي = في تاريخ الطبري ورقاء بن نصر الباهلي . ولعل صواب نسبته الحريشي ، من بني الحريش . ولم اعثر على الشعر .

أسعد : هو أسعد بن راشد وقد مضى اسمه ص ٤٥ . والذلفاء لعلها المغنية التي فتنت أهل المدينة . واخبارها في الأغاني ١ : ٢١٢ ، ٧ : ١٢٥ ، والعقد ٦ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

س ١٤ - ص ٧٢ س ١ : ابن عويمر بن الذيال النخعي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٧٢ س ٦ - ١٤ : مرداد المازني = لم اعثر عليه ولا على شعره . س ١٨ - ص ٧٣ س ١١ = لم اعثر على شعر عنزة في المصادر . ويوم الجون الكندي نسبة الى الجون بن حجر الكندي الذي اسر فيه بنو جعفر بن كلاب الجون . انظر النقائض ٤٠٧ وما بعدها ، ٤١٠ ، والاغاني ١٠ : ٣٣ ، والعقد ٥ : ١٤١ .

ص ٧٣ س ١٤ - ص ٧٤ س ٢ : ركاض الدبيري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٧٥ س ١ - ١٤ : الحصين بن زهير بن جذيمة العبسي ، اخو قيس ابن زهير . ولم اعثر على الشعر .

س ١٧ - ص ٧٦ س ٤ : محرز بن لقيط = لم اعثر عليه ولا على شعر الحجاج .

ص ٧٦ س ١١ - ١٦ : لم اعثر على شعر لبید
س ١٧ - ص ٧٧ س ٢ : عبد الحجر بن امية بن الصلت : اولاد امية كما في المصادر هم عمرو وربيعه ووهب والقاسم ولم نعثر على عبد الحجر هذا .

س ١٠ - ص ٧٨ س ٤ : لم اعثر على شعر المسيب في ديوانه .

ص ٧٨ س ١٦ - ٧٩ س ٢٠ : لم اعثر على شعر الأبرص هذا في المصادر .

ص ٨٠ س ٢ - ١٠ : لم اعثر على شعر ابي دواد هذا . ونديما جذيمة قصتهما في مجمع الأمثال حرف الكاف « كبر عمرو عن الطوق » وفي الاغاني ج ١٤ ص ٦٩ - ٧٠ . ولكن هذين النديمين لم يكونا عباديين . ونادمه ايضاً عدي بن نصر اللخمي قبلهما وهو الذي تزوج رقاش اخت جذيمة فولدت منه عمراً الذي قيل فيه « كبر عمرو عن الطوق » او « شب عمرو عن الطوق »
س ١٤ - ١٥ : لم اعثر على هذا الشعر

ص ٨١ س ١ - ٢ : لم اعثر على شعر كعب هذا .
س ٧ - ١٢ : لم اعثر على اشعار طريق هذه .
س ١٥ - ص ٨٢ س ٢ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .

ص ٨٢ س ٤ - ٥ : بيت عبيدالله في ديوانه ، طبعة بيروت ص ٩١ .
س ٩ - ١٠ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيدالله بن عمر ولا لسواه .
س ١٢ - ص ٨٣ س ٢ : ابيات ابي كدام في عيون الاخبار ١ :
٣١٨ منسوبة الى مسعر بن كدام يخاطب بها ابنه . وهي في حماسة
البحثري ص ٢٥٣ منسوبة لكدام ايضاً .

ص ٨٣ س ٥ - ٨ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .
س ١٢ - ١٣ : لم اعثر على بيتي الفرزدق .

ص ٨٤ س ٢ - ٧ : لم اعثر على شعر الفرزدق .
س ٩ - ١٢ : لم أعثر على شعر جرير .
س ١٦ - ١٩ : لم اعثر على هذين البيتين في ديوان امية .

ص ٨٥ س ١ - ٥ : بيتا المتنبي في شرح الواحدي ص ٥٩٤ وهما
مطلع قصيدة قالها سنة ٣٤٥ . وقد ذكر المؤلف في ختام النسخة
(ب) انه فرغ منه في مناف الاربعين . مما يشككي في وجود
هذين البيتين في الاصل . ولعلهما من زيادات القراء او النساخ .
وقد سقطا من النسخة (ف) .

س ١٠ - ١١ : بيت القطامي هذا ليس في ديوانه
س ١٦ - ص ٨٦ س ٢ : بيتا عبيد هذان ليسا في ديوانه .

ص ٨٦ س ٩ - ١٨ : لم اعثر على ابيات عدي هذه .

ص ٨٧ س ٤ - ٥ : لم اعثر على بيتي الراعي .

س ٩ - ص ٨٨ س ٢ : هنالك سودة اليربوعي جاء له شعر في شرح المرزوقي ١٧٣٢ . وكان كثير من التميميين خوارج .
والحرورية ينسبون الى حروراء مكان قريب من الكوفة فلا يمنع ان يكون حروريا وأن يكون يربوعياً من تميم . ولم اعثر على الشعر .

ص ٨٨ س ٨ - ١٩ : لم اعثر على هذه الابيات في ديوان اعشى باهلة .

ص ٨٩ س ٥ - ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات المنسوبة الى عبدالرحمن بن حسان

ص ٩٠ س ١ - ١٦ : لم اعثر على هذه الابيات

ص ٩١ س ١ - ١٨ : ابن منذر = هو محمد بن منذر الشاعر العباسي ، مولى بني يربوع كان اماما في اللغة وكلام العرب وكان معاصراً للاصمعي وخلف الاخير وابي العتاهية وابي نواس له ترجمة في الشعر والشعراء ٥٥٣ - ٥٥٥ ، والاغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ - ١٢٦ .

ص ٩٢ س ٣ - ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات لمطيع .

س ١٥ - ١٦ : عثرت على هذا البيت في ديوان عروة بن الورد
ضمن مجموعة الشعراء الخمسة ص ٩٧ وهو غير منسوب .

ص ٩٣ س ٣ - ١١ ، ١٥ - ١٨ : مسكين الدارمي = واسمه
ربيعة بن عامر ، شاعر عراقي كان معاصراً للفرزدق ، انظر
اخباره في الاغانى ج ١٨ ص ٦٨ - ٧٢ والخزانة ج ١ ص
٤٦٧ والشعر والشعراء ٣٤٧ - ٣٤٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٩٤ س ٤ - ١٠ : ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، وميادة امه .
من مخضرمي الدولتين ، مدح المنصور ومات في صدر خلافته .
انظر الاغانى ٢ : ٨٥ - ١١٦ والشعر والشعراء ٤٨٤ - ٤٨٥
وطبقات الشعراء ١٠٦ - ١٠٩ . ولم اعثر على الشعر .
س ١٤ - ٢٠ : عروة العبسي = هو عروة بن الورد ولم اعثر
على شعره هذا .

ص ٩٥ س ٤ - ١٢ : لم اعثر على الخبر ولا على الشعر .
س ١٧ - ص ٩٦ س ٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله ولم
اجد عامر بن معمر القرشي بين ممدوحيه .

ص ٩٦ س ٧ - ١٠ : لم اعثر على بيتي الراعي .
س ١٤ - ١٧ : لم اعثر على بيتي حماد هذين .

ص ٩٧ س ٦ - ١١ : لم اعثر على هذه الابيات المنسوبة لليلي الاخيلية .
س ١٥ - ص ٩٨ س ٢ : لم اعثر على هذه الابيات .

ص ٩٨ س ٩ - ص ٩٩ س ٢ : لم اعثر على هذه الابيات ولا
على مناسبتها .

ص ٩٩ س ٥ - ٩ : خارجة بن عيينة بن حصن الفزاري = وحصن
هو ابن حذيفة بن بدر . ولم اعثر على ابيات جرير هذه .
س ١٣ - ١٦ : لم اعثر على بيتي جرير هذين .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كشاف

مصادر التحقيق والتعليق

- ادب الدنيا والدين — تأليف علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي
حققه وعلق عليه مصطفى السقا ، ط . مصطفى
البابي الحلبي واولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٩٥٥ .
- الادب الصغير — لابن المقفع . نشره محمد كرد علي في رسائل
البلغاء ، الطبعة الثالثة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، القاهرة .
- ارشاد الاريب — ارشاد الاريب الى معرفة الاديب لياقوت
الحوي ، ط . دار المأمون ، القاهرة ١٩٣٦
— ١٩٣٨ .
- اسد الغابة — اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن
الاثير ، ط . الوهبة القاهرة ١٢٨٦ هـ .
- الاشتقاق — تأليف ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد .
تحقيق عبدالسلام هارون ، ط . القاهرة ١٩٥٨ .
- الاصابة — الاصابة في تمييز الصحابة تأليف ابن حجر ،
احمد بن علي العسقلاني ، ط . السعادة

- القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- الاصمعيات — اختيار الاصمعي ، ابي سعيد عبدالملك بن قريب
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٥ .
- الاغاني — تأليف ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني
ط . الساسي ، القاهرة .
- الامالي — تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي
ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- انساب الاشراف — تأليف ابي جعفر احمد بن يحيى بن جابر
البلاذري . الجزء الخامس تحقيق س . غويتين ،
ط . القدس ١٩٣٦ .
- البيان والتبيين — تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ .
- التاج — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، تأليف
ابي الفيض مرتضى الحسيني الزبيدي ، ط .
القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .
- تاريخ ابن الأثير — الكامل في التاريخ تأليف عز الدين بن الأثير
تحقيق تورنبرج ، ط . ليدن ١٨٥١ - ١٨٧٦ .
- تاريخ بغداد — تأليف ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
ط . امين الخانجي ، القاهرة ١٩٣١ .
- الحكمة الخالدة — لمسكويه تحقيق عبدالرحمن بدوي القاهرة
١٩٥٢ .
- او چاويدان خرد — حلية الأولياء
— تأليف ابي نعيم الاصفهاني ط . السعادة ،

القاهرة ١٩٣٢ .

حماسة ابن الشجري — تأليف هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ،
المعروف بابن الشجري . ط . دائرة المعارف
العثمانية ، جيدرآباد ١٣٤٥ هـ .

حماسة البحتري — تأليف ابي عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري
ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ .

الحماسة الصغرى — او الوحشيات اختيار ابي تمام حبيب بن اوس
الطائي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٩٧ .

الحيوان — تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق
عبد السلام هارون ، ط . مصطفى البابي الحلبي
واولاده ، القاهرة ١٩٣٨ .

الخرانة — خزانة الادب ولب لباب لسان العرب تأليف
عبد القادر بن عمر البغدادي . ط . بولاق
١٢٩٩ هـ .

ديوان ابن الدمينية — تحقيق الشيخ احمد راتب النفاخ ، نشر دار العروبة ،
القاهرة ١٩٥٩ .

ديوان ابي دواد الايادي — جمعه غوستاف غرناوم واعاد تحقيقه احسان
عباس في « دراسات في الادب العربي » ،
نشر مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ .

ديوان الاخطل — تحقيق الاب انطون صالحاني ، ط . المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .

ديوان الاعشى — الصبح المنير في شعر ابي بصير ميمون بن قيس
ابن جندل الاعشى والأعشين الآخرين تحقيق
رودلف جابر ، ط . بانة ١٩٢٧ .

ديوان امرىء القيس — تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم ، ط . دار
المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .

ديوان امية بن ابى الصلت — ط . المكتبة الاهلية ، بيروت ١٩٣٤ (ضمن
مجموعة فحول الشعراء) .

ديوان بشر بن ابى خازم — تحقيق الدكتور عزة حسن ط . دمشق ١٩٦٠
ديوان بشار — تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ط . لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٧ .

ديوان جرير — ط . الصاوي ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .

ديوان حاتم الطائي واخباره — ط . رزق الله حسون لندن ١٨٧٢
ديوان الخطيئة — تحقيق نعمان امين طه ط . مصطفى الباني الحلبي
وأولاده ، القاهرة ١٩٥٨ .

ديوان ذي الرمة — تحقيق مكارتني ط . كمبردج ١٩١٩ .

ديوان زهير — شرح ديوان زهير بن ابى سلمى ط . دار
الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٤ .

ديوان الشماخ — ط . السعادة ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .

ديوان عبيد بن الابرص — تحقيق شارلس ليال ، سلسلة جيب
التذكارية ١٩١٣ .

ديوان عبيد الله بن قيس — تحقيق محمد يوسف نجم ، ط . دار صادر
الرقيات ودار بيروت ، بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العرجي — تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .

ديوان عروة بن الورد — ضمن مجموع مشتمل على خمسة دواوين من اشعار
العرب ، ط . الوهبة القاهرة ١٢٩٣ هـ .

ديوان عنتره — تحقيق عبد المنعم شلبي و ابراهيم الابياري ، ط .
مصطفى محمد ، القاهرة .

- ديوان الفرزدق — ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي — تحقيق بارت ط . ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان كثير — تحقيق هنري بيريس ط . الجزائر ١٩٢٧ .
- ديوان كعب — شرح ديوان كعب بن زهير ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبید — مخطوط لم يطبع بعد ، تحقيق احسان عباس .
- ديوان المسيب بن علس — ملحق بديوان الاعشى (انظر : ديوان الاعشى)
- ديوان مطيع بن اياس — جمعه غوستاف غرنباوم واعاد تحقيقه محمد يوسف نجم ، شعراء عباسيون نشر دار الحياة بيروت ١٩٥٩ .
- ديوان المعاني — تأليف ابي هلال العسكري ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان النابغة — في مجموعة العقد الثمين تحقيق الورت ط . غريفزولد ١٨٦٩ .
- ذيل الامالي — ذيل الامالي والنوادر لابي علي القالي ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ذيل زهر الآداب — المعروف بجمع الجواهر ، لابي اسحق ابراهيم ابن علي الحصري القيرواني تحقيق علي محمد البجاوي ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٩٥٣ .
- رسائل البلغاء — اختيار محمد كرد علي الطبعة الثالثة ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- شرح العيون — شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري .
- شرح التبريزي — شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا يحيى بن علي

- ابن محمد التبريزي تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد ، ط . حجازي ، القاهرة .
- شرح شواهد المغني — تأليف جلال الدين السيوطي ط . البهية ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- شرح المرزوقي — شرح ديوان الحماسة لأبي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥١ .
- شرح الواحدي — شرح ديوان المتنبي لأبي الحسن علي بن احمد الواحدي تحقيق ديتريشي ، برلين ١٨٦١ .
- الشعر والشعراء — لابن قتيبة تحقيق دي خويه ، لندن ١٨٧٥ .
- شعراء النصرانية — جمع لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .
- الطبري — تاريخ الامم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ط . لندن ١٨٧٩ وما بعدها .
- طبقات ابن المعتز — طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق عبد الستار فراج ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .
- العقد — العقد الفريد لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الاياري ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ وما بعدها .
- العمدة — العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني . نشر محمد محبى الدين عبد الحميد ، ط حجازي ، القاهرة ١٩٣٤ .
- عيون الاخبار — لابن قتيبة ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ . ١٩٣٠ .

- قواعد الشعر - تأليف ابي العباس ثعلب ط . الحلبي ، القاهرة ١٩٤٨ .
- الكامل - لابي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق رايت . ط لينزج ١٨٦٤ - ١٨٩٢ .
- كليلة ودمنة - لابن المقفع تحقيق عبد الوهاب عزام ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٤١ .
- اللاي - اللآلي في شرح أمالي القاضي لابي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط . القاهرة ١٣٥٤ .
- لباب الآداب - لاسامة بن منقذ تحقيق احمد محمد شاكر ، ط . الرحمانية ، القاهرة ١٩٣٥ .
- اللسان - لسان العرب لابن منظور ، ط . بولاق ١٣٠٠ هـ وما بعدها .
- مجمع الأمثال - تأليف ابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المدائني ط . عبد الرحمن محمد ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- مجموع اشعار العرب - استخراج اوغست ميلر ط . برلين
- المخبر - تأليف ابي جعفر محمد بن حبيب ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ .
- المعارف - تأليف ابن قتيبة ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٤ .
- المعاني الكبير - تأليف ابن قتيبة ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٩ .
- معاهد التنصيص - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص تأليف عبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .

معجم الانساب
والاسرات الحاكمة

- تأليف زامباور ، ترجمة زكي محمد حسن وحسن
احمد محمود ، ط . جامعة فؤاد الأول ، القاهرة
١٩٥١ .

معجم البلدان

- لياقوت الحموي تحقيق وستيفلد ط . ليبزج
١٨٦٦ - ١٨٧٠ .

معجم الشعراء

- لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني
تحقيق عبد الستار فراج ط . عيسى الباني الحلبي
القاهرة ١٩٦٠ .

المعمرين

- كتاب المعمرين من العرب لأبي حاتم السجستاني
ط . صبيح ، القاهرة .

المؤتلف

- المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء وكناهم
والقباهم وانسابهم وبعض شعرهم تأليف ابي
القاسم الحسن بن بشر الآمدي تصحيح كرنكو
ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

النقائض

- شرح النقائض لأبي عبيدة معمر بن المثنى
تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ .

نهاية الارب

- نهاية الأرب في فنون العرب ، تأليف شهاب
الدين احمد بن عبد الوهاب النويري ط . دار
الكتب المصرية ١٣٤٢ هـ .

نوادر ابي زيد

- كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري
تصحيح سعيد الشرتوني ، ط . الكاثوليكية ،
بيروت ١٨٩٤ .

الوزراء والكتاب

- تأليف محمد بن عبدوس الجهشياري ، تحقيق
السقا والأبياري وشليبي ، ط . مصطفى الباني

الحلبي وأولاده ، القاهرة ١٩٣٨ .
- تأليف نصر بن مزاحم تحقيق عبد السلام
وقعة صفين هارون ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ،
القاهرة ١٣٦٥ هـ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

استدراكات

- ص ٩ س ١٠ : الجميع اقرأ : الجميع
- » ١٠ « ٦ : سقطت كلمة يقال . اقرأ : يُقال الدنيا ...
- » ١٧ « ٧ : الطعان اقرأ : الطعان
- » ١٣ : عَدُوَّكَ « : عَدُوَّكَ
- » ١٨ « ١٥ : حَظًّا « : حَظًّا
- » ١٩ « ١ : العُدُوَّاني « : العُدُوَّاني
- » ٢٧ « ١٠ : فكنْتَ « : فكنْتُ
- » ٢٨ « ٢ : كُثِيرَ « : كُثِيرَ
- » ٣٣ « ٢ : مِصْدَقًا « : مِصْدَقًا
- » ٣٦ « ١١ : لعبد الرحمن بن الأشعث
- اقرأ : لعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
- » ٥٥ « ١٣ : اللّٰثِمِ اقرأ : اللّٰثِمِ
- » ٦٢ « ٣ : شهاداً « : ثَماداً
- » ٦٥ « ١١ : إن « : أن
- » ٦٨ « ١١ : فيضْرُمُهُ « : فيضْرُمُهُ
- » ٧٧ « ١٨ : فضْلُ « : فضْلُ
- » ٧٨ « ٢ : الخُرْزِ « : الخُرْزِ

- ص ٧٩ س ٢ : منهمُ إقرأُ : منهمُ
» ١٩ : فالمرءُ : كذا في الاصلين ولعلها فالعمر او فالأمر .
» ٨٠ : ٤ : يستأهلُ اقرأُ : يستأهلُ
» ٨١ : ١٠ : عجز البيت هكذا في نسخة (ف) وقراءة (ب) هي :
يكون المعطياتُ الرغائبُ ، وهي اكثر ملائمة .
» ٨٣ : ١٦ : والاستسقاء اقرأُ : والاستسقاء
» ٩٥ : ٢ : حظر اقرأُ : خطر
» ١٧ : مُعَمَّرٌ : مَعْمَرٌ

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

فهرس

الاعلام والبلدان والايام والكتب

- | | | |
|--|--------------------------------|-----------------------------------|
| أ | آل مالك (في الشعر) : ٢٥ | ابن اصرم : ٥٤ |
| ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن اسعد المالكي المرادي : ١٠٠ | ابراهيم بن الوليد : ٢٦ | الاصم بكير : ١٧ |
| الابرص : ٧٨ | ابن ابير الفزاري : ٢٧ | اعشى باهلة : ٨٨ |
| الاجدع الهمداني : ٢١ | الانخلط : ٤٧ ، ٦٤ | اعشى بني جعدة : ٣٢ |
| ارطاة بن سهية : ٥٦ | الأزلم الفقعسي : ٢٦ | اعشى بني قيس بن ثعلبة : ٤١ ، ٧٧ |
| ابن اساف (نهيك) : ١٣ | ابن اسعد بن راشد : ٤٥ ، ٧١ | اعشى همدان : ٤٤ |
| بنو اسد : ٧٨ | اسماء بن خارجة : ٢١ | ابو الأعور السلمي : ٦٥ |
| اسعد بن راشد : ٤٥ ، ٧١ | ابن الاشعث : ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٩٧ | الأعور الشني : ٤٤ |
| اسماء بن خارجة : ٢١ | | امرؤ القيس بن حجر : ٣٢ ، ٥٦ ، ٧٨ |
| ابن الاشعث : ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٩٧ | | امية بن ابي الصلت : ٤٨ (مكرر) ، |
| | | ٨٤ ، ٥٥ ، ٥٢ |
| | | اوس بن حارثة : ٤٧ |
| | | اوس اليشكري : ٣٣ |
| | | ب |
| | | البحرين : ٥٣ |
| | | برد بن أسيد الهمداني : ٥٢ |

ابن بركة الهمداني : ١٢ ، ١٨

بشر بن ابي خازم : ١٢ ، ٤٧

بشار بن برد : ٤٧

البصرة : ٢٥ ، ٩١

بكر (قبيلة) : ٢٨ ، ٦٥

بيهس بن غراب الفزاري : ٦٥

ت

تغلب (قبيلة) : ٢٨

التنبيه على بلاغات القرآن : ٥٠

ث

ثعلبة وعفرة : ٣ ، ٧

ج

جبريل بن مجنيشوع : ٢ ، ٧

ابن جندل الطعان : ١٧

جندبة بن الأبرش : ٨٠

جرول العبسي (انظر الخطيئة)

جرير بن خرقاء العملي : ١٣

جرير بن عطية الخطفي : ٤٧ ، ٦٣ ،

٨٤ ، ٩٩

جرير بن عبد المسيح الضبعي (انظر

المتلصص)

جساس بن مرة : ٩٧

جندب بن زهير : ٣٥

الجون الكندي (يوم) : ٧٢

جويس السدوسي : ٦٩

جوين الطائي : ٣٦

ح

حاتم الطائي : ٤٠

حاتم بن مخلد : ٢٥

الحارث بن ظالم : ٣٧

الحجاج : ١٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٢ ،

٧٥ ، ٩٧ ، ٩٨

حجر بن عمرو : ٧٨

حجل بن نضلة : ٦٨

حذافة الجنابي : ٤٦

حذيفة بن بدر : ٣٧ ، ٦٩

حرملة العوفي : ٣١

الحسن بن سهل : (ذو الرياستين)

٢ ، ٧

حصن : ٣٨

حصن بن عامر بن محصن : ٣٨

حصين بن زهير : ٧٥

الخطيئة (جرول العبسي) : ١٢ ، ٥٧

الحمارس بن جعونة المازني : ٢٢

حماد عجرد : ٤٧ ، ٩٦

حوط بن الأثعل الطائي : ٣٣

الحويدرة الذبياني : ١٠ ، ٢١

خ

خارجة بن عينة بن حصن الفزاري : ٩٩

زفر بن الحارث الكلبي : ٦٣ ، ٦٦
زهير بن أبي سلمى : ٥١
زياد بن عصام الكلبي : ٣٠
ابن زياد (أخو الربيع) : ٢٤
بنو زياد : ٣٣
زيادة : ٢٨
زيد بن عدي بن زيد : ٦٨

س

سابق البربري : ٤٩
سالم بن أبي الجعد الحروري : ٩
سرادق بن علوان الذهلي : ٢٣
سعد بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٦٧
سعد بن غزوان : ٣٥
سعد الغنوي : ٢١
سلامة بن جندل : ٤٣
سلمة بن الوليد الكلبي : ٩٥
ابن سلهب (في الشعر) : ٤١
سليمان بن عبد الملك : ٣٦ ، ٤٥
سليمان بن هشام : ٨٩
سمرة بن معقل الأشعري : ٣٠
سنان بن أبي حارثة : ٢١
سهل بن هارون : ٣ ، ٧
سودة الحروري : ٨٧
سوار الغنوي : ١٩
سيابة بن سيابة : ٣٨
سيار الليثي : ٢٩

خالد بن المعمر الربيعي : ٦٥
خراسان : ٤٦
نخشم العاملي : ٥٧

د

داحس (يوم) : ٣٤
ابن درماء العبدي : ٣٨
ابن المدينة الخثعمي : ٢٠
أبو دواد الأيادي : ٨٠

ذ

الذلفاء : ٤٦ ، ٧١
ذو الرمة : ٦٣
ذو قار (يوم) : ١٧

ر

الراعي الربيعي : ٩٦ ، ٨٧ ، ٢٦
الربيع بن زياد الحارثي : ١٨ ، ٢٤ ، ٧٥
رشيد بن رميض : ٢٤
ابن رعاء الغساني : ٦١ (مكرر)
رفاعة الفقعسي : ٣١
ابن الرقيات (انظر عبيد الله بن
قيس الرقيات)
ركاض الديبري : ٣٤ ، ٧٣ ، ٧٤

ز

زبان بن سيار الفزازي : ٢٩ ، ٦٥

ش

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٨٩
عبد الرحمن بن عبدالله بن عثمان : ٩
عبد عمرو بن بشر بن مرثد : ٦٧
بنو عبد القيس : ٤٥
عبدالله بن الزبير : ١٤
عبدالله بن طاهر : ٣
ابو عبد الله اليمني (انظر محمد بن
الحسين)

عبد الله بن المقفع : ٨ ، ٧ ، ٣ ، ٢
عبد المجيد الثقفي : ١٤
عبد الملك بن مروان : ٦٣ ، ٦٦
عبيد بن الابرص : ٨٥ ، ٧٨
عبيد الله بن الحر : ٥٢
ابو عبيد القاسم بن سلام : ٨ ، ٣
عبيد الله بن قيس الرقيات : ٢٦ ، ٨١
٨٢ ، ٨٣ ، ٩٥

العتابي : ٦٠

العجم : ٣ ، ٤

عدي بن رعاء (انظر ابن رعاء)

عدي بن زيد العبادي : ١٠ ، ١١ ، ٨٦
عديّة العدواني : ١٩
عراة : ٤٧
العراق : ٤٥

عرام بن منقذ السكوني : ٥٩

العرب : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧

عزم الغفاري : ٦٠ ، ٦١

العزمي الحميري : ٢٤ ، ٤٣ ، ٥٥

الشام : ٤٦ ، ٦٥

شبيب الاشجعي الحروري : ١٠

شرحبيل بن جبلة الكندي : ٢٧

ابن شكل : ٤٣

شمخ بن عوف الفزاري : ٦٩

الشاخ بن ضرار : ٤٢ ، ٦٤

شيطم النميري : ٣٧

ض

ضمرة بن ضمرة : ٤٤

ط

ابو طالب بن عبد المطلب : ٩٢

طرفة : ٦٧

طريح بن اسماعيل الثقفي : ٨١

طفيل الشكري : ٣٣

ع

عارم (غلام يزيد بن خالد القسري) : ٣٥

عامر بن عمرو الذهلي : ٢٨

عبادة الخفاجي : ٣٢

عباد المرادي : ٣٤

عبد الحجر بن امية بن ابي الصلت : ٧٦

عبد بن ذهل الدارمي : ٩٨

عبد الرحمن بن الاشعث (انظر ابن

الاشعث)

ف

- الفرزدق : ٨٣ ، ٨٤
الفرس : ٧ ، ٢
الفرز بن نصر الازدي : ٣٩

ق

- قابوس (في الشعر) : ٩٧
ابو قابوس العبادي : ١١
القاسم بن سلام (انظر ابو عبيد)
قتيبة بن مسلم : ٤٦
قسطنطين الرومي : ٩٥
قسطنطينية : ٩٥
القطامي : ٨٥
قطري بن الفجاءة : ٤٥
قيس بن زهير العبسي : ١٥ ، ٢٤ ،
٣٥ ، ٦٩ ، ٧٥

ك

- كابل : ٦٢
ابو كبير : ٤٦
كثير عزة : ٢٨
كدام بن مسعر : ٨٢
ابو كدام : ٨٢
كسري : ٣٤ ، ٤٤ ، ٦٨
كعب بن زهير : ٨٠
كلب (قبيلة) : ٤٦

ابن عرفطة الضبي : ١٤

- عروة بن الورد العبسي : ٣٣ ، ٩٤
عريّة بن غلباء الغساني : ٧٠
عقبة بن سلم : ٤٧ ، ٥٣
علي بن ابي طالب : ٦٥
علي بن الخليل : ٥٥

- علي بن عامر بن معمر القرشي : ٩٥
عمر بن عبد العزيز : ٨١
ابن عمر بن عبد العزيز : ٨٤
عمر بن هبيرة الفزاري : ٥٠
عمران بن حطان : ٦٦ ، ٩٨
عمرو بن العاص : ٢٧
عمرو بن مالك الفزاري : ٣٤
عمرو بن هند : ٤٣ ، ٦٧
عنرة العبسي : ٧٢
عوانة بن عقيل الازدي : ٢٢
عوف الضبي : ١٩

- عوف بن علقمة الفزاري : ٥٠
عون بن عون القرشي : ٢٠
ابن عويمر بن الذيال النخعي : ٧١
عياض بن غنم التغلبي : ٦٣

غ

- ابن غدانة : ٥٣
ابن غزية الضبي : ٧١
غياث بن حرملة الهنائي : ٩١
غيلان بن سلمة الثقفي : ٤٥

كثيلة ودمثة : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠٠

كنانة القرشي : ٣٤

ل

لبيد بن ربيعة : ٧٦

ليل الاخيلية : ٩٧

م

مالك بن فراس التميمي : ٣٦

المأمون : ٧

المتلس (جرير بن عبد المسيح) :

١١ ، ٤٩

المتني : ٨٥

محرز بن لقيط : ٧٥

محسن : ٣٨

محمد (الرسول ، النبي ، البشير) : ٢ ،

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠٠

محمد بن الحسين بن عمر اليميني (ابو

عبدالله) : ٦ ، ١٠٠

محمد بن مروان بن الحكم : ٨١

محمد بن منصور التميمي : ٢٥

المرازم بن عرقوب العدوي : ٢٣

مرداد بن عائل الايادي : ٤١

مرداد المازني : ٧٢

المرار بن سعيد الاسدي : ١٥ ، ٢٥

المروداخ بن نجحت نصر : ٨٦

مزرد بن ضرار : ٣٧

المساور بن هند : ٢١ ، ٦٢

مسعر بن كدام : ٨٢

مسكين الدارمي : ٩٣ (مكرر)

ابو مسكين : ١٤ ، ١٦

المسيب بن علس : ٧٧

مصعب بن الزبير : ٨٣

مطيع بن اياس : ٥٨ ، ٩٢

معاوية : ٢٧ ، ٦٥ ، ٩٥

معبد بن حمران التميمي : ٦٢

معدابي تميم (المعز لدين الله) : ٥

معمر بن عماره الاسلامي : ٧٠

ابو المغراء السلمي : ٢٩

المقنع الكندي : ١٢

ابن مناذر : ٩١

المهلب : ٤٥ ، ٨٧

مولد بني جوين : ١٦

المؤمل بن أميل : ٤٠

الميسر بن يسار المذحجي : ١٣

ابن ميادة : ٩٤

ن

النابعة الذيباني : ٣٤

ابو نخيلة السعدي : ٥٨

النصر بن الخيس : ٣٢

نصر بن ورقاء الحرشي : ٧١

النعمان بن المنذر : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٤ ،

٦٨ ، ٨٦

النمر والثعلب : ٣ ، ٨

نهشل بن خويلد العبيدي : ٣٩

نهيك بن اساف (انظر ابن اساف)

هـ

الهباءة (يوم) : ٣٨

هدبة بن خشرم : ٢٨ ، ٦٩

هزار افسان : ٣ ، ٨

هزان الطائي : ٣٤

هشام (اخو ذي الرمة) : ٤٦

و

ورقاء المزني : ٢٠

ورقة بن نوفل : ٩

وعلة بن عامر المري : ٢٢

الوليد بن عقبة بن ابي معيط : ٢٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ٨٩

ي

يحيى بن زياد الحارثي : ٩٢

يزيد بن خالد القسري : ٣٥

يزيد بن الطثرية : ١٥

يزيد بن المهلب : ٣٦ ، ٤٥

يعمر بن خالد الحارثي : ٥٢

يوسف بن عمر : ٣٥

رَفْعٌ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
أ			
٨٢	عميد الله بن قيس الرقيات	خفيف	كبرياءُ
٤٦	—	وافر	البقاءُ
٣٧	—	طويل	بوفاءِ
٦٢	عدي بن رعلاء	خفيف	الاحياءِ
«	«	«	الرجاءِ
«	«	«	الماءِ
ب			
٧١	نصر بن ورقاء الحرشي	طويل	هارباً
٨٩	عبد الرحمن بن حسان	«	اللُّبّاً
«	«	«	قرباً
«	«	«	الشَّخْباً
٢٥	المرار بن سعيد الاسدي	«	مرغباً

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٢٥	المرار بن سعيد الاسدي	طويل	مُتَقَلِّبًا
«	«	«	أَغْلَبًا
١٤	ابن عرفة الضبعي	«	مُتَجَنِّبًا
«	«	«	مَطْلَبًا
٥٠	عمر بن هبيرة	«	مُعْزَبًا
٥١	«	«	المُقَرَّبًا
«	«	«	أَقْرَبًا
«	«	«	يَتَشَعَّبًا
٢٢	عوانة بن عقيل الازدي	بسيط	والعَطَبًا
٣٢	النصر بن المخيس النصري	طويل	تَوُوبٌ
٤٣	سلامة بن جندل	«	تَنُوبٌ
٤٥	—	«	جَنُوبٌ
٧٠	عريّة بن غلباء	«	حَبِيبٌ
«	«	«	هَبُوبٌ
٨٤	الفرزدق	«	مَعِيبٌ
«	«	«	غَرِيبٌ
«	«	«	مُجِيبٌ
٢٠	ابن الدُّمَيْنَة	«	أَعْجَبٌ
«	«	«	التَّقَرُّبُ
٣٥	—	«	أَصْنُوبٌ
«	—	«	أَعْنَبٌ
٨٥	عبيد بن الابرس	«	أَطْلُبُ
٨٦	«	«	أَصْنُوبٌ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مُعْجَبٌ	طويل	يزيد بن الطثرية	١٥
وَأَقْرَبُ	«	«	١٦
أَتَسْرَبُ	«	«	«
أَعْجَبُ	«	«	«
يُطَلَّبُ	«	عدي بن زيد	١١
أَقْرَبُ	«	«	«
العَوَاقِبُ	«	طريح بن اسماعيل الثقفي	٨١
الرَّغَائِبُ	«	«	«
رَاكِبُ	«	«	«
صَاحِبُهُ	«	ابو نخيلة السعدي	٥٨
ضَرَائِبُهُ	«	«	٥٩
مَذَاهِبُهُ	«	«	«
مَنَاقِبُهُ	«	«	«
يُطَالِبُهُ	«	«	«
لَوَاهِبُهُ	«	ركاض الديبري	٧٣
ثَوَاقِبُهُ	«	«	«
غَالِبُهُ	«	«	«
جَانِبُهُ	«	«	٧٤
أَقَارِبُ	«	شبيب الاشجعي	١٠
اللَوَاهِبُ	«	«	«
شَارِبُ	«	العرزمي الحميري	٢٥
تَجَارِبُ	«	«	«

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٢٥	العرزمي الحميري	طويل	والتقارب
٢٨	عامر بن عمرو الذهلي	«	المراتب
«	«	«	صاحب
٣٧	مزرد بن ضرار	«	المعاقب
«	«	«	طالب
٥٥	امية بن ابي الصلت	«	آيب
٥٦	«	«	جنائب
«	«	«	لراغب
«	«	«	لطالب
٧٢	مرداد المازني	«	بالمعائب
«	«	«	التقارب
«	«	«	عائب
«	«	«	المذاهب
٨٠	—	«	صاحب
١٦	مولد بني جوين	«	وبالصحب
١٧	«	«	الحرب
«	«	«	لعب
٢٣	المرازم بن عرقوب	«	والسب
«	«	«	القلب
«	«	«	الصب
٤١	حاتم الطائي	«	القلب
٧٥	حصين بن زهير	«	تخطب

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧٥	حصين بن زهير	طويل	بالعتبِ
»	»	»	الحربِ
»	»	»	مُرْني
»	»	»	الطبَّ
»	»	»	قُرْبِ
٩٨	عمران بن حطان	»	مُجَرَّبِ
»	»	»	المركَّبِ
»	»	»	مذهبِ
»	»	»	وتقرَّبِ
»	»	»	المتعتَّبِ
»	»	»	أَحْرَبِ
»	»	»	مَوْئِبِ
٦٥	زبان بن سيار الفزاري	بسيط	كَتَبِ
»	»	»	الطَّلَبِ
»	»	»	بالحربِ
٦٧	سعد بن بشر بن عمرو بن مرثد	»	لَعِبِ
»	»	»	قُرْبِ
»	»	»	والطَّلَبِ
»	»	»	لِلْعَرَبِ
٥١	زهير بن أبي سلمى	وافر	لِلذَنُوبِ
»	»	»	المغيَّبِ
»	»	»	القلوبِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٦٥	ابو الاعور السلمي	وافر	بالمصيبِ
»	»	»	عجيبِ
»	»	»	والمغيبِ
»	»	»	الليّبِ
»	»	»	اللهيبِ
٨٣	عبيد الله بن قيس الرقيات	»	المعيبِ
»	»	»	للاديبِ
»	»	»	الحروبِ
ت			
٦١	عوزم الغفاري	وافر	رَضِيتُ
»	»	»	دَنَوْتُ
»	»	»	حَوَيْتُ
»	»	»	تَوَيْتُ
»	»	»	رُمِيتُ
ج			
٣٦	جندب بن زهير	طويل	المخارجُ
ح			
٣٩	الفزr بن نصر الازدي	طويل	وَأَرْبَحُ
١٨	الربيع بن زياد	بسيط	وَيَجْتَاحُ
»	»	»	وإصباحُ
»	»	»	مُجْتَاحُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٣٤	ركاض الديبري	سريع	فأضحُ
»	النابعة الذبياني	طويل	سلاح
د			
٤٤	ضمرة بن ضمرة	طويل	وأفسدا
»	»	»	مُقَصِّدا
»	»	»	مُحَسِّدا
٤٦	اسعد بن راشد	»	العهدا
٤٨	امية بن ابي الصلت	»	حمدا
»	»	»	أبدي
»	»	»	مجدا
٦٩	جويس السدوسي	بسيط	أبدا
»	»	»	وردا
»	»	»	عددا
٣١	حرملة العوفي	طويل	مجا لدُ
»	»	»	واحدُ
٨٤	جرير	»	وحسودُ
»	»	»	أسودُ
٨٨	أعشى باهلة	»	حميدُ
»	»	»	وديدُ
»	»	»	يبيدُ
»	»	»	رشيدُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٨٨	اعشى باهلة	طويل	يسودُ
»	»	»	جديدُ
١٠	الحويدرة الذبياني	»	بالجدِّ
»	»	»	يُجدي
»	»	»	بعدُ
٧٦	ليبد	»	وَمَشْهَدُ
»	»	»	مُفْسَدُ
»	»	»	مُحْفَدُ
٧٦	عبد الحاجر بن امية بن ابي الصلت	»	الرَّفْدُ
٧٧	»	»	الجدِّ
٢٢	الحمارس بن جعونة	بسيط	العَدَدُ
»	»	»	والبُعْدُ
»	»	»	بَلَدُ
٦٣	جرير	»	أَحَدُ
»	»	»	بُعْدُ
٨٤	امية بن ابي الصلت	»	الأبدُ
»	»	»	بُعْدُ
٥٦	ارطاة بن سهية	»	وإرشادُ
»	»	»	وانجادُ
»	»	»	رادي
»	»	»	ميعادُ
٦٦	عمران بن حطان	»	وأحقادُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الزَّادِ	بسيط	عمران بن حطان	٦٦
مِهَادِ	وافر	سالم بن أبي الجعد	٩
العتادِ	»	المتلمس	٤٩ ، ١١
زادِ	»	»	٤٩ ، ١١
الفسادِ	»	»	٤٩
سديدِ	»	عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان	٩
بالجنودِ	»	»	»
فقيدهِ	»	»	»
شديدِ	»	ابن شكل	٤٣
ودَّ	»	سمرة بن معقل الأشعري	٣٠
بحمدِ	»	»	»
لِعَهْدِ	»	»	»
الولدِ	منسرح	عرام بن منقذ السكوني	٥٩
أحدِ	»	»	»
الأبدِ	»	»	»
والنكدِ	»	»	»
البُعْدِ	»	»	»
والعددِ	»	»	٦٠

ر

يَعْتَسِرُ	رمل	العرزمي	٤٣
طاهرا	طويل	عون بن عون القرشي	٢٠

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٤٥	برد بن أسيد	طويل	شَرَّأ
٤٧	الاخطل	»	الشّعرا
٢٢	الاجدع الهمداني	بسيط	فافتقرا
٤٧	حماد عجرد	طويل	كافِرُ
٥٢	عبيد الله بن الحر	»	اكثرُ
»	»	»	يَظْهَرُ
»	»	»	يَعْمَرُ
٨١	عبيد الله بن قيس الرقيات	»	يُنَكِّرُ
»	»	»	يُحْشَرُ
٨٢	»	»	وَتُحَذَرُ
٩٣	مسكين الدارمي	»	وَيُثْمِرُ
»	»	»	تَصْدُرُ
٣٣	حوط بن الاثعل الطائي	»	عمرُ
»	»	»	غدرُ
٨٢	عبيد الله بن عمر	»	اليُسْرُ
٩٩	جرير	»	والفخرُ
»	»	»	الدَّهْرُ
١٣	بشر بن ابي خازم	»	الذكرُ
٧٠	معمر بن عمارة الاسامي	»	اعذرُ
٣٨	ابن درماء العبدي	»	العسرُ
»	»	»	السَّفَرُ
»	»	»	الغدرُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
عسير	وافر	ابن اساف	١٣
يسير	»	»	»
سائرُهُ	طويل	—	٥١
سائرُهُ	»	—	»
يساورُهُ	»	هدبة بن خشرم	٧٠
غوائرُهُ	»	»	»
متجاوزُهُ	»	»	»
عابِرُهُ	»	»	»
ذاكِرُهُ	»	ابن ميادة	٩٤
أناظرُهُ	»	»	»
يخامِرُهُ	»	»	»
المقادرِ	»	نهشل بن خويلد العبدي	٣٩
المغادرِ	»	»	»
المخادرِ	»	»	»
وعَرِ	»	ابو مسكين	١٥
السَّقَرِ	»	»	»
البَبَرِ	»	»	»
مُكَدَّرِ	»	عدي بن زيد	١٠
مَصْدَرِ	»	»	»
والقَدَرِ	»	كنانة القرشي	٣٤
يُسَرِ	»	»	»
العُمَرِ	»	ابن اصرم	٥٤

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٥٤	ابن اصرم	طويل	الدَّهْرُ
»	»	»	الأمرِ
»	»	»	الحِذْرِ
»	»	»	تسري
»	»	»	بالصَّبْرِ
٨٠	ابو دواد	»	الذِّكْرِ
»	»	»	والجَهْرِ
»	»	»	والقَدْرِ
»	»	»	والأمرِ
»	»	»	بالوفْرِ
»	»	»	سترِ
»	»	»	بالحِذْرِ
٦٨	حجل بن نضلة	بسيط	الحَجَرِ
»	»	»	الشَّرِّ
»	»	»	الفِكْرِ
»	»	»	يُسْرِ
»	»	»	الأثَرِ
٤٤	اعشى همدان	وافر	أمرِ
٩٥	سلمة بن الوليد الكلبي	»	تماري
»	»	»	عارِ
»	»	»	البحارِ
٨٦	عدي بن زيد	»	بصيرِ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الامور	وافر	عدي بن زيد	٨٦
الكثير	»	»	»
النشور	»	»	»
مبير	»	»	»
الخبير	»	»	»
الضمير	»	»	»
الوعور	»	»	»
للشور	»	»	»
القدير	»	»	»
أمر	خفيف	سعد الغنوي	٢١
ضر	»	»	»

ز

العجوز	وافر	—	٤٣
الجزوز	»	»	»
ركوزي	»	»	»

س

الكاسي	بسيط	الحطيئة	٥٧
وأضر اس	سريع	العتابي	٦٠
الناس	»	»	»

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
--------	--------	-------	---------

ص

١٥	قيس بن زهير	بسيط	بالفرص
----	-------------	------	--------

ض

٩٦	حماد عجرد	طويل	مَغَضُّضُ
»	»	»	فَتَنَّهُضُ
٢٨	—	متقارب	المبغضُ
٩٩	جرير	طويل	الارض
»	»	»	العرض

ظ

٢٣	سرادق بن علوان الذهلي	طويل	اللفظُ
»	»	»	الوعظُ
٣٣	عروة بن الورد	»	بالمغائظ
»	»	»	والحفائظ

ع

٢٤	رشيد بن رميض	رجز	وَرَعُ
»	»	»	رَتَعُ
٢٦	عميد الله بن قيس الرقيات	وافر	الرَفِيعا
»	»	»	صريعا
»	»	»	بديعا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٢٧	شرحبيل بن جبلة الكندي	طويل	واوَجَعُ
٤٦	هشام اخوذي الرمة	»	اوَجَعُ
٤٨	امية بن ابي الصلت	»	يَجْمَعُ
٤٩	»	»	وَيَنْفَعُ
»	»	»	انفعُ
»	»	»	واوضعوا
٩٦	الراعي	»	اسرَعُ
»	»	»	وَأَنْجَعُ
٢٨	كثير	»	مُشْنَعُ
»	»	»	مَشْرَعُ
٢٨	فزاري	»	التضرُّعُ
»	»	»	مَصْرَعُ
٦٤	ذو الرمة	بسيط	الخدَعُ
»	»	»	البَشِيعُ

ف

٦٤	الشمخ	طويل	فأسرَفا
»	»	»	مُضْعِفَا
»	»	»	أخوفا
١١	ابو قابوس العبادي	مجزوء الكامل	ذُعَافَا
١٢	المقنع الكندي	طويل	يُعْرِفُ
٣٤	عباد المرادي	»	ذُعَافِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٦٦	—	بسيط	الحَلَفِ
٦٧	»	»	قَرَفِ
»	»	»	صَلِفِ

ق

٩٢	ابو طالب	رجز	مُخْلِقُ
٣٣	اعشى بني جعدة	طويل	مَصْدَقَا
٩	ورقة بن نوفل	»	تَنْفَرَقُ
»	»	»	يَتَلَفَّقُ
٤٩	سابق البربري	طويل	تَنْفِقُ
»	»	»	الْمُتَخَرِّقُ
»	»	»	تَطْرُقُ
»	»	»	المُصَدِّقُ
»	»	»	تَوَيِّقُ
٤٢	الشاخ	»	أُخْرَقُ
»	»	»	يُوقَقُ
٤٥	غيلان بن سلمة الثقفي	بسيط	الْخَلْقُ
٩٣	مسكين الدارمي	طويل	بَصْدِيقِ
»	»	»	وَفَرِيقِ
»	»	»	وَوَثِيقِ
»	»	»	وَوُغْبِوقِ
»	»	»	طَرِيقِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٩٣	مسكين الدارمي	طويل	رقيق
»	»	»	مضيق
»	»	»	شُروق
٨٢	ابو كدام او مسعر بن كدام	كامل	شقيق
»	»	»	لصديق
٨٣	»	»	لرقيق
١٢	ابن براقة الحمداني	وافر	الصديق
»	»	»	بالرقيق
٢٦	الراعي	»	الصديق
»	»	»	سحيق
»	»	»	الطريق

ل

١٩	عوف الضبي	بسيط	اعروكا
----	-----------	------	--------

ل

٤١	مرداد بن عائل الايادي	طويل	الفضلا
٤٢	»	»	هُزْلا
»	»	»	نُبْلا
»	»	»	سَهْلا
»	»	»	البُخْلا
»	»	»	العَدْلا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٥٥	العرزمي	طويل	نُبَيْلَا
»	»	»	الْجَزْ لَا
٨٧	سودة الخروري	»	مَضَلَّ لَا
»	»	»	أَكْمَلَا
»	»	»	مُرْسَلَا
»	»	»	تَذَكَّلَا
»	»	»	يَنْفَضَّلَا
٨٨	»	»	تَحْمَلَّلَا
٢٧	—	بسيط	مَفْعُولَا
٥٣	امية بن ابي الصلت	»	الرَّجُلَا
»	»	»	عَجَلَا
»	»	»	بَذَلَا
١٢	الحطيئة	طويل	شَاغِلُ
١٩	سوار الغنوي	»	لِجَاهِلُ
٤١	اعشى بني قيس بن ثعلبة	»	جَاهِلُ
»	»	»	مُحَاوِلُ
»	»	»	ثَاكِيلُ
٤٣	—	»	شَامِلُ
٧٤	ركاض الديبيري	»	السَّوَاذِلُ
»	»	»	أَنَازِلُ
»	»	»	شَاغِلُ
»	»	»	العَوَاذِلُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٢٠	ورقاء المزني	طويل	التَنَصُّلُ
٦٢	معبد بن حمران	»	أَنْزِلُ
»	»	»	أَرْحَلُ
»	»	»	يَنْزِلُ
١٣	جبرير بن خرقاء العجلي	»	طويل
»	»	»	بَجِيلُ
٥٧	خشرم العاملي	»	قليل
»	»	»	يزولُ
»	»	»	حويلُ
٧٥	الحجاج	»	هَزَلُ
»	»	»	دَخَلُ
٧٦	»	»	اغلو
»	»	»	العَدَلُ
٧١	ابن عويمر بن الذيال النخعي	وافر	يزولُ
٧٢	»	»	بَسْطِيلُ
٨٣	الفرزدق	مقارب	يَجْهَلُ
»	»	»	يَعْدَلُ
٥٥	علي بن الخليل	»	عَقْلُهُ
»	»	»	فَعْلُهُ
»	»	»	جَهْلُهُ
»	»	»	مِثْلُهُ
٣٤	عمرو بن مالك الفزاري	طويل	ورجال

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٩٢	مطيع بن اياس	طويل	وصال
»	»	»	بحال
»	»	»	وُيُوالِي
»	»	»	خِلالِي
١٨	ابن بركة الهمداني	»	التطاوُل
٢٨	هدبة بن خشرم	»	لقائِل
»	»	»	بالغوائِل
٢٧	ابن ابي الفزاري	»	مَوْئِل
»	»	»	مَترِل
٣٧	شيعم النُميري	»	والفَضْل
»	»	»	مِثْل
»	»	»	الرَّجْل
٥٨	مطيع بن أياس	بسيط	خالي
»	»	»	واقلاي
»	»	»	مال
»	»	»	وخلخال
٦٩	شمخ بن عوف الفزاري	»	الحال
»	»	»	عال
٧٣	عنبرة	»	حال
»	»	»	عال
»	»	»	واقلال
»	»	»	واقبال
»	»	»	وال

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٣٢	امرؤ القيس	وافر	حال
»	»	»	الرَّجَالِ
»	»	»	السُّؤالِ
٤٢	—	»	الجميلِ
م			
٩٤	عروة بن الورد	طويل	حازما
»	»	»	سالما
»	»	»	غائما
٢٤	ابن زياد	»	يَمَّا
»	»	»	فَتَحَطَّما
٤٧	بشر بن ابي خازم	»	نَجْرَما
»	»	»	واكرما
١٤	عبد المجيد الثقفي	»	السُّمَّا
١٧	الاصم بكير	»	يُقَدِّمُ
»	»	»	اكرَمُ
٤٠	المؤمل بن أميل	»	يَفْهَمُ
»	»	»	مَتِيَمُ
»	»	»	مُغْرَمُ
٩٧	تغلي	»	وأقْدَمُ
»	»	»	ويَظْلِمُ
»	»	»	مُفْحَمُ
٩٨	»	»	وأظْلَمُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٦١	ابن رعاء الغساني	طويل	ذميمٌ
»	»	»	كريمٌ
٧٧	المسيب بن علس	بسيط	يَنْتَقِمُ
»	»	»	الْعَدَمُ
»	»	»	اجترموا
»	»	»	غنموا
»	»	»	يُقْتَسَمُ
٧٨	»	»	تَعْتَصِمُ
»	»	»	خدموا
٢٦	الازلم الفقعي	وافر	يستقيمُ
»	»	»	القديمُ
٣١	—	»	الكلامُ
٩٥	عبيد الله بن قيس الرقيات	»	سقامُ
٩٦	»	»	الكيرامُ
٣٥	سعد بن غزوان	طويل	عارِمِ
»	»	»	النَّعَائِمِ
٩١	ابن مناذر	»	لازِمِ
»	»	»	المتقاديمِ
»	»	»	دائمِ
»	»	»	شائمِ
»	»	»	لنَادِمِ
»	»	»	المكارِمِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٩١	ابن منذر	طويل	الغنائم
»	»	»	المداميم
١٩	عدية العدواني	»	سيندم
»	»	»	بالدم
٣٢	رفاعة الفقعسي	»	مُسْلِم
»	»	»	مُحَرَّم
٣٠	زياد بن عصام الكلبي	»	لثيم
»	»	»	زعيم
٤٦	حذافة الجنابي	»	وحيم
»	»	»	وقديم
»	»	»	ذميم
١٥	المرار بن سعيد الاسدي	بسيط	العظيم
٢١	الحويدرة	»	عَدَم
٤٠	احد المعمرين	»	والعَدَم
»	»	»	بالهَرَم
٦٠	عرزم الغفاري	»	والفِهَم
»	»	»	بالتَهَم
٨٥	القطامي	»	والحشم
٣١	—	وافر	تُرَامِي
»	»	»	المُقَام
٦٢	المساور بن هند	»	مُقَام
»	»	»	اللاثام

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٥٣	ابن غدانة	وافر	القديم-
»	»	»	بالعظيم-
»	»	»	العلم-
»	»	»	مُكَلِّم-
»	»	»	بالرُّجُوم-
»	»	»	الذميم-
»	»	»	الأليم-
٥٤	»	»	اللتيم-
٩٧	ليلى الاخيلية	وافر	وَحَزَم-
»	»	»	وَعَم-
»	»	»	وَسَم-

ن

٧١	اسعد بن راشد	وافر	مُسْتَكِينَا
٢٩	زبان بن سيار الفزازي	طويل	واهِنُ
»	»	»	كائِنُ
٣٦	جوين الطائي	»	زائِنُ
»	»	»	تَبائِنُ
٩٠	سليمان بن هشام بن عبد الملك	»	يُعاوِنُ
»	»	»	نُدايِنُ
»	»	»	زائِنُ
»	»	»	والهَاجِنُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
شائِنُ	طويل	سليمان بن هشام بن عبد الملك	٩٠
وتهاوُنُ	»	»	»
يُلايِنُ	»	»	»
كائِنُ	»	»	»
تُدانُ	»	الاعور الشني	٤٤
يكونُ	»	ابو المغراء السلمي	٢٩
يقينُ	»	»	»
متينُ	»	»	»
مُشينُ	»	الابرص (ابو عبيد)	٧٨
غَينُ	»	»	»
أَمينُ	»	»	»
وخدينُ	»	»	٧٩
قرينُ	»	»	»
يلينُ	»	»	»
يكونُ	»	»	»
يشينُ	»	»	»
سنونُ	»	»	»
فنونُ	»	»	»
يهونُ	»	»	»
وصونوا	»	»	»
رهينُ	»	»	»
يزينُها	»	كعب بن زهير	٨١

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٦	ابو مسكين	طويل	شائِنِ
١٧	ابن جندل الطعان	بسيط	واعلانِ
٢٣	وعلة بن عامر المري	»	حسنِ
»	»	»	علَنِ
٨٥	المتنبي	كامل	الثاني
»	»	»	مكانِ
٣٣	اوس اليشكري	وافر	المُبينِ
»	»	»	المُعَنِّي
»	»	»	والتظني
٧١	ابن غزية الضبّي	»	تراني
٦٤	الاخطل	»	كامنِ
»	»	»	الآمنِ
»	»	»	باطنِ

هـ

٥٢، ٢٩	صالح بن جناح او علي بن ابي طالب	بسيط	اعاديا
٣٦	مالك بن فواس التميمي	طويل	باكمه

ي

٤٥	رجل من بني عبد القيس	وافر	ذكيّا
٥٦	امرؤ القيس	»	عصيّ
٥٧	»	»	وريّ

<u>الصفحة</u>	<u>الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
٦٣	عياض بن غنم التغلبي	وافر	التقي
»	»	»	الوَلِيَّ
»	»	»	الأبيَّ

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخُدْرِيُّ
اَسْلَمْنَا لِلَّهِ الْفَرْدِ وَالْوَاحِدِ

فہرست

١٠٠ — ٩	مقدمة المحقق
٨ — ٦	مقدمة نسخة الفاتيكان
٥ — ١	مقدمة نسخة برنستون
ك — هـ	مقدمة الكتاب
١٢١ — ١٠٣	مقارنة نسختي (ف)، (ب)
١٢٥ — ١٢٢	جدول مقارنة ترتيب القطع في النسختين
١٥٨ — ١٢٧	جدول بالقطع المختارة كما وردت في كلية ودمنة والادب الصغير
١٨٢ — ١٥٩	وعيون الاخبار وجاويدان خرد
١٩١ — ١٨٣	تعليقات
١٩٤ — ١٩٣	كشف مصادر التحقيق والتعليق
٢٠١ — ١٩٥	استدراكات
٢٢٨ — ٢٠٣	فهرس الاعلام والبلدان والايام والكتب
	فهرس الشعر